الجمهورية
جريدة يومية سياسية
Al-Jumhuriya

٨ صفحات

الاربعاء ٩ اذار ١٩٩٤م ـ ٢٧ رمضان ١٤١٤هـ ـ العدد ٨٦٨٧ السنة السابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد جمهورية العراق

السعر دينارات

القدس العربي : الجامعة العربية غائبة

■ لندن/واع : قالت صحيفة القدس العربي الصادرة في لندن امس ان الجامعة العربية غائبة بشكل كامل وليس لها اي دور فعال في الكثير من القضايا العربية المصيرية . واشارت الصحيفة في مقال افتتاحي لها امس ان العرب اخر من يجب ان يلتزم بقرارات الامم المتحدة لان هذه القرارات لاتطبق الا اذا كانت ضد العرب اما اذا كانت لصالحهم فغير مسموح لها ان تغادر ارشيف الامم المتحدة التي اصدرتها . واشارت الى ان مجلس الامن في حالة اجتماع لاكثر من عشرة ايام لاصدار قرار بادانة مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل دون اي نتيجة بينما اصدرت الولايات المتحدة عن المجلس نفسه اكثر من (١٣) قرارا ضد العراق في اقل من اسبوعين □

خمسة الاف بريطاني يفقدون اسبوعيا

■ لندن/واع : كشف مسح اعده مكتب المعلومات والمتابعة الوطني البريطاني عن اختفاء حوالي خمسة الاف شخص اسبوعيا في بريطانيا دون ان يعرف احد اي اثر لهم . وذكر مراسل (واع) في لندن ان الحكومة البريطانية قررت انشاء مكتب لتسجيل اسماء المفقودين بعد المناشدات الواسعة من اقرباء واصدقاء هؤلاء الذين عجزت الشرطة عن العثور عليهم او تحديد اماكنهم بالرغم من الفترات الطويلة على اختفائهم . وجاء نشر نتائج المسح بعد الضجة التي اثيرت جراء اكتشاف مكان جثث في احد المنازل وسط العاصمة البريطانية لندن في الوقت الذي مازال البحث جار للعثور على جثث اخرى في المنزل الذي اطلق عليه (منزل الرعب) □

الرئيس القائد صدام حسين تلقى برقية عهد من الحزب الثوري الكردستاني

اكراد العراق فقط من بين اكراد العالم تمتعوا بالحقوق القومية [illegible]

كلنا سيوف مشرعة لقطع رقاب العملاء

■ بغداد / واع : اكد المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني ان بيان الحادي عشر من اذار عام (١٩٧٠) ارسى المرتكزات الوطنية لحل المسالة الكردية في إطار الوحدة الوطنية ووضع الحقوق القومية الكردية في اطارها الدستوري وفق قانون الحكم الذاتي . وقال في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لبيان الحادي عشر من اذار والذكرى العشرين لقانون الحكم الذاتي ان ابناء الكرد الشغامى في كردستان الذين عاشوا عظمة الانجازات وروعة النهضة الحضارية وحياة الامن والاستقرار في ظل ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة والذين يعيشون اليوم ماساة تسلط عملاء الاجنبي خدم الامبرياليين والصهاينة يؤكدون يوميا من خلال صمودهم ونضالهم وتحديهم لقوى الجريمة والارهاب ان كل قوى الشر والظلم والعمالة والارهاب لا تستطيع ان تنتزعهم من تاريخهم الوطني المشرف ولا ان تقطعهم من جذورهم العراقية .

واوضح المكتب السياسي في برقيته ان ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة اكدت حرصها على تحقيق الحقوق القومية لشعبنا الكردي واصرارها على اصدار قانون الحكم الذاتي بموعده المحدد . وجدد الحزب الثوري الكردستاني عهد الوفاء والمحبة والقيم والنضال والعطاء والتضحية للبقاء دوما قوة نضالية وطنية وسيوفا مشرعة رهن الاشارة لقطع رقاب الاعداء والعملاء دفاعا عن تراب العراق عراق العرب والكرد والوحدة الوطنية عراق اذار والقادسية والحكم الذاتي عراق ام المعارك الخالدة □

مقتل وجرح ١١٢ شخصا في اعنف هجوم على كابول

■ كابول / انصات الجمهورية : قتل ما لا يقل عن اثني عشر شخصا وجرح اكثر من مئة شخص في اعنف هجوم يشن على العاصمة الافغانية كابول منذ عدة اسابيع . وقد استمر اطلاق القذائف والصواريخ منذ الليلة قبل الماضية حتى الصباح في المناطق التي يسيطر عليها الرئيس برهان الدين رباني حيث قتل ستة اشخاص بفعل سقوط الصواريخ . وقال متحدث رسمي باسم وزارة الدفاع الافغانية ان ما لا يقل عن سبعين صاروخا قد سقطت على القصر الرئاسي ووزارة الدفاع □

اتساع نطاق المطالبة برفع الحصار عن العراق

■ العواصم/واع عبر عدد من الشخصيات والقيادات النسائية الهندية عن اعجابهم وتقديرهم لدور المراة العراقية في مواجهة الحصار الاقتصادي الظالم الذي فرضته الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد شعب العراق . فقد قالت السيدة فيملا فاروقي احدى مسؤولات الاتحاد العام لنساء الهند لمراسلة وكالة الانباء العراقية بمناسبة يوم المراة العالمي ان المراة العراقية واجهت ببسالة وشجاعة كبيرة الهجمة الاستعمارية الامبريالية الموجهة ضد العراق . واكدت السيدة نصرت شيرقاني سكرتيرة الجمعية العلمية للنساء المسلمات في الهند ان الحظر الاقتصادي المفروض على العراق زاد من معاناة المراة العراقية الا انها واجهته بشجاعة فائقة .. واعربت السيدة سانت اوش سود السكرتيرة العامة لمنظمة التدريسيين الجامعيين التقدميين عن تضامن نساء الهند الكامل مع نساء العراق في مواجهة اثار الحصار الاقتصادي والدوائي المفروض على اطفال ونساء العراق .. واوضحت السيدة كانتا بهاتيا احدى المسؤولات في نقابة العمال الهندية انه في الوقت الذي يعاني منه اطفال العراق من اثار الحصار فان ذلك يعني معاناة النساء ايضا البقية ص٢

احتجاج عراقي على التجسس الامريكي

■ نيويورك / واع : ابلغ العراق الامانة العامة للامم المتحدة بخرق طائرة التجسس الامريكية (يو تو) اجواء العراق تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي لحساب اللجنة الخاصة .

وذكر السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية في رسالة تسلمها الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة امس الاول ان الطائرة المذكورة خرقت اجواء العراق للايام السادس والعشرين من شهر كانون الثاني والسابع والخامس عشر والخامس والعشرين من شهر شباط الماضيين وحلقت فوق مناطق واسعة من العراق غادرت بعدها اجواء العراق باتجاه قاعدتها في الاراضي السعودية .

واوضح ان هذه الخروقات الاربعة رفعت عدد الخروقات التي قامت بها هذه الطائرة الى (١٩٦) خرقا .

وقال السيد الوزير اننا اذ ندين ونشجب هذه الخروقات غير المبررة لحرمة اجوائنا .. فاننا نؤكد موقف العراق الذي عبر عنه باستمرار من ان هذه الطائرة تستخدم لاغراض غير الاغراض التي حددها مجلس الامن وان نشاطها يمس بسيادة وامن العراق .

واضاف اننا نؤكد طلب العراق الذي عبر عنه باستمرار باستخدام الوسائل العراقية في اعمال اللجنة الخاصة بدلا من الوسائل الاجنبية لاستبعاد اية امكانية في استخدام هذه الوسائل الاجنبية لاغراض تمس بسيادة العراق البقية ص٢

الرئيس القائد في احدى زياراته لمنطقة كردستان

مسؤول اردني : الرئيس صدام حسين تصدى لمخططات الغرب ببسالة نادرة

■ بغداد/رسمية منور هاشم : اشاد السيد ماجد النمري مساعد امين عمان للشؤون الهندسية في الاردن بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد مشيرا الى دورها البطولي في التصدي للمؤامرة الغربية الظالمة . وقال في لقاء مع (الجمهورية) (لقد اتسم تعامل الرئيس صدام حسين مع المؤامرة المدبرة ضد العراق بالاسلوب الرجولي والقيادي العالي على الرغم من الحجم الكبير لقوات الشر المتحالفة ضده) . واكد على ان العراق سيتمكن من النهوض ويمتلك من الطاقات ماتمكنه من بناء ذاته على الصعيدين العلمي والعمراني وتطويرهما الى ماهو افضل من السابق . موضحا التماسك القوي والحميمي بين القيادة والشعب بالشكل الذي افرز هذا التطور السريع في مختلف ميادين الحياة .

واعرب النمري عن اعجابه الشديد بقدرة ومهارة المهندس العراقي الذي تعامل مع المشاكل بنية صادقة وبروح وثابة لبناء مستقبله . واضاف بان زيارته الى بغداد تستهدف الاطلاع على التقنيات الهندسية العراقية . والاستفادة من الخبرات المكتسبة التي استخدمت في بناء الصرح الكبير (برج صدام) للاتصالات السلكية واللاسلكية حيث سيباشر في عمان باقامة برج للغايات الاستثمارية للمدينة ولخدمة المؤسسات السلكية واللاسلكية والراديو والتلفزيون . وذكر بان البرج سيكون على ارتفاع (١٢٠) م . تضم الطوابق السفلى منه محلات تجارية لمزاولة المهن التراثية والفلكلورية . بينما تحتوي قمة البرج على مجموعة من الهوائيات . كما اشار الى ان الحصار المفروض على العراق هو مؤامرة كبيرة تستهدف الامة العربية من خلال ضرب العراق . مشيرا الى ان ذلك يتعارض مع ابسط قواعد حقوق الانسان المتعارف عليها . واستنكر النمري المجزرة التي اقترفها الصهاينة في الحرم الابراهيمي موضحا بان هذه العملية مدبرة خلافا لما ادعته بانه عمل انفرادي □

العراق يستأنف عمليات الصيد البحري

■ بغداد/استانف العراق عمليات الصيد البحري في مياهه الاقليمية شمالي الخليج العربي .. اعلن ذلك لمندوب وكالة الانباء العراقية المدير العام للمنشاة العامة للنقل المائي وقال ان الباخرة الساحلية العراقية (البيعة) افرغت اول حمولة لها من الاسماك البحرية في ميناء ام قصر .. واضاف ان كميات الاسماك التي تم صيدها بلغت (٥) الاف وسبعة وخمسين كيلوغراما من السمك البحري بانواعه المختلفة وتم تسليمه الى الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم لتتولى بدورها عمليات تسويقه .. واوضح ان ملاكات هندسية من المنشاة باشرت بتحوير زوارق بحرية اخرى لتنضم الى الباخرة الساحلية (البيعة) بهدف زيادة كميات الصيد وتحسين انواعه مشيرا الى ان الباخرة البيعة غادرت امس ميناء ام قصر متوجهة الى مياه الخليج العربي لمواصلة عمليات الصيد البحري □

مغادرة

■ بغداد/واع غادر بغداد صباح امس السيد فيسلين كوشين رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي البلغاري والوفد المرافق له بعد زيارة للقطر استغرقت عدة ايام بدعوة من مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي واجرى الوفد خلال الزيارة عدة لقاءات مع المسؤولين في الحزب والدولة تناولت تطوير علاقات التعاون والصداقة بين حزب البعث العربي الاشتراكي والليبرالي الديمقراطي البلغاري والبلدين الصديقين خدمة لمصلحة شعبيهما □

٢٥مليون امريكي يعتمدون على الصدقة !

■ واشنطن / انصات الجمهورية اظهر مسح واسع للجوع في الولايات المتحدة ان زهاء ٢٥ مليون نسمة اي واحد من كل عشرة امريكيين يعتمدون على المطابخ الغذائية التي تقدم الحساء والاعانات الغذائية واشار المسح ان معظم الجياع هم من السود والنساء والاطفال الذين يمثلون اكثر من ٤٠٪ من المستفيدين من مراكز الطعام واشار المسح ايضا الى ان نصف من يتلقون المساعدة لم يكونوا يتوقعون ان يحتاجوا الى هذه المساعدة قبل ثلاثة اشهر □

المقاومة اللبنانية تقتل (١٠) من عناصر الميليشيات العميلة

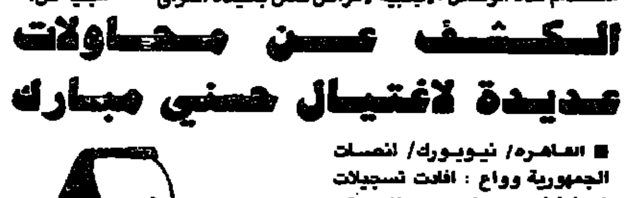
■ بيروت / انصات الجمهورية : صعدت المقاومة في جنوب لبنان من هجماتها المناهضة للاحتلال الصهيوني وتوابعه الميليشيات اللبنانية العميلة في الشريط المحتل وتمكنت من قتل عشرة عناصر من الميليشيات العميلة من بينهم مسؤول امني كبير . من جانب اخر ردت المدفعية الصهيونية على هذه الهجمات بقصف مدفعي مركز شمل العديد من المناطق الاهلة بالسكان في جنوب لبنان وذكر مراسل اذاعة مونت كارلو في بيروت ان الوضع في جنوب لبنان متوتر بعد العمليات التي نفذتها المقاومة ضد مواقع جيش لبنان الجنوبي العميل وكان الرد الصهيوني مستهدفا بالقصف العنيف عددا من القرى الجنوبية الحدودية . واضاف المراسل ان افراد المقاومة زرعوا عبوات ناسفة ادت الى مقتل عبد النبي بزي المسؤول الامني في جيش لبنان الجنوبي واصابة زوجته ومرافقه وخمسة اخرين من الميليشيات الجنوبية العميلة للكيان الصهيوني . على صعيد اخر قتل ثلاثة من عناصر الجيش الجنوبي في عملية ضد دورية له على طريق بيت لحود . كما قتل ثلاثة اخرين وجرح اربعة اثر انفجار عبوة ناسفة عند مدخل بلدات العيشية على طريق الريحان . في المقابل قصفت القوات الصهيونية بشكل عنيف بلدات العيشية . الريحان . صفد . جبل حداثة مما ادى الى جرح مواطنين من اهالي القرى المذكورة □

رامزي كلارك : الحصار سلاح تدمير جماعي يعاقب عليه القانون



كلارك

■ واع اكد السيد رامزي كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق ان الحصار جريمة ضد الانسانية تحظره بوضوح مواثيق (نورمبرغ) داعيا الى مواصلة النضال ضده وفضح طبيعته كسلاح تدمير جماعي . وقال في حوار نشرته صحيفة الدستور الاردنية امس ان مايتعرض له شعب العراق الان هو ابادة جماعية وجريمة قتل يعاقب عليها القانون .. مشيرا الى وفاة مئات الالاف من العراقيين الابرياء نتيجة استمرار الحصار الظالم . واضاف ان هذه الوفيات هي النتيجة المباشرة للحصار وهي نتيجة متوقعة ومقصودة وتدخل دونما عناء في بند ارتكاب الجريمة عن سابق قصد وتصميم .. موضحا انه بالرغم من ان المسؤولين عن هذا الحصار يعرفون انه يتسبب في عدد مخيف من الوفيات وانه فعل اجرامي صرف لكنهم يبقونه مستمرا بل ويدافعون عنه . وقال السيد كلارك كلما ارتفعت ارقام الضحايا زاد وضوح التسمية الحقيقية للحصار المفروض على الشعب العراقي وهي القتل الجماعي .. البقية ص٢



الكشف عن محاولات عديدة لاغتيال حسني مبارك



حسني مبارك

■ القاهرة/ نيويورك/ انصات الجمهورية وواع : افادت تسجيلات لمحادثات بين احد عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) واحد المتهمين في حوادث التفجير في نيويورك ان مكتب التحقيقات احبط اكثر من خطة لاغتيال رئيس النظام المصري حسني مبارك . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن هذه التسجيلات التي نشرت امس ان صديق ابراهيم صديق الذي وصف بانه العقل المدبر لهذه الخطط ولعدد من اعمال العنف بينها محاولة تفجير مبنى الامم المتحدة ناقش مطولا مع المدعو عماد علي سالم بين السابع من ايار و١٤ حزيران الماضيين مخططات لاغتيال مبارك . وقام سالم الذي يعمل لحساب مكتب التحقيقات الفدرالي منذ ١٩٩١ بتسجيل اللقاءات من دون معرفة صديق . واستنادا الى التسجيلات فان صديق ابلغ سالما ان لديه ثلاث خطط لاغتيال البقية ص٢

اختطاف طائرة سعودية

■ نيروبي/واع : اختطفت صباح امس طائرة نقل تابعة للخطوط الجوية السعودية بعد ان اقلعت من مطار اديس ابابا وحطت في مطار نيروبي في كينيا . وذكرت الشبكة الاخبارية سي ان ان نقلا عن وكالة رويتر قبل ظهر امس ان سلطات مطار نيروبي الدولي بدات مفاوضات مع المختطفين دون الاشارة الى هويتهم او عددهم . من جانبها اوضحت وكالة الصحافة الفرنسية ان الطائرة السعودية كانت تقوم برحلة بين اديس ابابا وجدة وعلى متنها ١٥٩ راكبا . وفي نبأ لاحق ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مختطفي الطائرة السعودية اطلقوا سراح ١٥٩ راكبا كانوا على متن الطائرة وهي من طراز (ايرباص) ولم يبق على متنها سوى البقية ص٢

رفض دولي واسع للمشاركة في عمليات الأمم المتحدة في البوسنة

■ نيويورك / سراييفو / انصات ومتابعة الجمهورية انتهى اجتماع نظمته بريطانيا في الامم المتحدة في محاولة لتعزيز قوات المنظمة الدولية في البوسنة دون تقديم عروض كثيرة لدعم تلك القوات .. غير ان عدة دول منها روسيا وفرنسا وجمهورية الجيك والارجنتين المحت الى انها قد تنضم الى بريطانيا في النظر في تقديم مزيد من القوات مشيرة الى انها ستقدم اليوم الاربعاء ردودها بشان ذلك . الا ان روسيا اكدت انها سترد ايجابيا على طلب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي بغية تعزيز القوات الروسية الموجودة في البوسنة والهرسك وقد ادلى بذلك ممثل روسيا في الاجتماع الذي نظمته بريطانيا وشاركت فيه عشرون دولة غير انه لم يعط اي اشارة الى عدد القوات التي يمكن ان تشارك فيها روسيا ضمن القوات الدولية في البوسنة ..

ومن جانبه صرح المتحدث باسم الامم المتحدة [جوسيلز] ان المنظمة الدولية قد تضطر للتخلي عن بعض المعايير التي تعتمدها عادة للاختيار وقد تتجه الى دول المنطقة مثل تركيا وايطاليا مشيرا الى ان اي قرار لم يتخذ بعد بهذا الخصوص . ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في الامم المتحدة انه لا يبدو ان هناك احتمالا بزيادة عدد قوات الامم المتحدة في البوسنة بعدد يقرب من القوات الموجودة فعلا وهو (١٠) الاف وعلى الصعيد نفسه قال عدد من السفراء ان دولهم تعاني سلفا من الضغوط بخصوص تقديم قوات ليس للبوسنة فقط وانما لغير ذلك من عمليات الامم المتحدة □

جدول زمني لبدء المفاوضات بين السودان والمتمردين

■ نيروبي /واع : وصل رؤساء كل من اوغندا وارتيريا واثيوبيا يوبيري موسيفيني وايسياس افورقي وميليس زيناوي الى نيروبي امس حيث يلتقون مع الرئيس الكيني دانيال اراب موي في قمة افريقية مصغرة لبحث الوضع في جنوب السودان . واعلن رسميا في نيروبي ان رؤساء الدول الاربع الاعضاء في الهيئة الافريقية الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف سيعملون على وضع جدول زمني لبدء المفاوضات بين الحكومة السودانية والمتمردين □

مريم رجوي : نظام طهران يواصل عمليات إذلال النساء

■ باريس / الجمهوريه : اكدت السيدة مريم رجوي رئيسة ايران المقبلة حتمية تخلص المراة الايرانية من شراسة ووحشية واضطهاد النظام الايراني الذي مارس ازدراء وإذلال وتحقير



مريم رجوي

شخصيتها . ودعت السيدة رجوي في رسالة وجهتها الى النساء الايرانيات داخل وخارج ايران لمناسبة عيد المراة العالمي الى العمل والاسهام الفعال من اجل اسقاط نظام خميني القمعي الذي كان اول ضحاياه كما ورد في الرسالة هن النساء . واكدت ان الإطاحة بنظام خميني تفتح ابواب الخلاص امام النساء الايرانيات والشعب الايراني . وناشدت النساء الايرانيات العمل على فضح جرائم هذا النظام اللااخلاقية واللاانسانية داخل ايران وخارجها □

[illegible] في أوحال الفضيحة ؟

■ واشنطن / الجمهورية / متابعة اخبارية : بدا الرئيس الامريكي بيل كلنتون اسبوعا مكفهرا بسبب فضيحة [وايت ووتر] وهو ينتظر ما يرى كثيرون انها اخطر ازمة واجهت رئاسته ترافقها ضجة اعلامية كبرى قد تؤدي كما يقول السياسيون الى اجباره على ترك رئاسة الولايات المتحدة الامريكية . وذكر تقرير لمحطة الـ [بي بي سي] ان المحقق الخاص [ابدي] سحب بعض مساعديه كم اضطر محامي كلنتون برنارد ناسبام الى الاستقالة الاحد الماضي . وهو احد كبار الموظفين الستة الذين استدعوا للادلاء بشهاداتهم . وتوقع التقرير ان يواجه الرئيس الامريكي تحقيقا من جانب الكونكرس بشان سلوكه ومعاملاته المالية قبل عقد من الزمان جراء ما يعرف الان بفضيحة [وايت ووتر] . وتوسل الرئيس الامريكي بالشعب الامريكي وخصومه السياسيين من الجمهوريين ان يتوقفوا عن اطلاق النار عليه وعلى اسرته بشان ما صار يعرف بفضيحة وايت ووتر المتعلقة بالمعاملات المالية له ولزوجته عندما كان حاكما لولاية اركنساس في الثمانينات .

ويقول مراسلو الصحف البريطانية في واشنطن ان موضوع الفضيحة سيطر على المؤتمر الصحفي الذي عقده كلنتون بصورة مشتركة مع الزعيم الجورجي شيفرنادزة الليلة الماضية . ووصف المراسلون البريطانيون حال كلنتون في المؤتمر الصحفي بانها حالة يرثى لها . فقد كان شاحب الوجه وكاد الدمع يطفر من عينيه وهو يدافع عن زوجته هيلاري التي صارت في مركز الاهتمام الاعلامي لعلاقتها بالفضيحة . ويقول مراسل صحيفة الديلي تلغراف اللندنية الذي حضر المؤتمر الصحفي في البيت الابيض ان كلنتون كان في اشد حالاته النفسية توترا وانهيارا بعد هذه الضجة الاعلامية الكبرى . والتمس من الامريكيين وخصومه الجمهوريين

كلنتون

نكسون

التوقف عن فتح النار عليه الى ان تظهر نتيجة التحقيق في الفضيحة . ويذكر ان ستة من كبار موظفي البيت الابيض قد استدعوا من قبل المحقق الخاص روبرت فيسك الذي يحقق بالفضيحة للادلاء بشهاداتهم امام المحكمة حول الفضيحة والاجتماعات التي عقدوها في البيت الابيض للتستر على الفضيحة . واعترف كلنتون بارتكاب اخطاء في معالجة القضية لكنه نفى عن نفسه وعن زوجته اية اعمال لا قانونية واعترف كلنتون ان الهستيريا حول الفضيحة تسيطر على الامريكيين ويتوقع مراسل خاص للبي بي سي في واشنطن ان يزداد الضغط في الكونغرس لاجراء تحقيق من جانب الكونغرس بالفضيحة . وقال المراسل ان بعض من لهم اطلاع على اسرار الفضيحة طلبوا الحماية القانونية وعدم الملاحقة لكي يكشفوا عما لديهم من معلومات وهذا يعتبر تطورا خطيرا بات يقلق كلنتون واسرته قلقا شديدا .

ويقول مراسل [البي بي سي] ان الفضيحة بالنسبة لكلنتون باتت اشبه بشبح من الماضي يطارده ويهدد مستقبله وذكر تقرير اخر [للبي بي سي] ان الجمهوريين وفي مقدمتهم زعيمهم في مجلس الشيوخ [بوب دول] يقولون ان اجتماعات البيت الابيض المخالفة للقوانين تفوح منها رائحة التستر . ويقول [بوب دول] ان ذلك يذكرنا بمحاولات التستر على فضيحة [ووتر غيت] التي اطاحت بالرئيس نكسون . ومضى [دول] يقول ان اصدقاء الرئيس واصدقاء زوجته يلجاون الى البقية ص٢

اجراءات اوربية مضادة لمواقف امريكا التجارية

■ بروكسل/انصات الجمهورية وواع : ابدى الاتحاد الاوربي قلقا ومخاوف متصاعدة من جراء احياء الولايات المتحدة العمل بما يعرف (بقانون التجارة الممتاز رقم ٣٠) ويدرس وزراء الاتحاد الاوربي في بروكسل فرض عقوبات انتقامية على صادرات المعادن غير الحديدية وذلك في اجراء مضاد للولايات المتحدة بسبب امتناعها عن الاستجابة بخفض الرسوم الكمركية المفروضة على سلعتي النحاس الاحمر والشاحنات . ومن جهة ثانية ، فشل الاتحاد الاوربي في التوصل الى حل توفيقي مع النرويج حول قضية صيد الاسماك المتنازع عليها بين الطرفين . ويذكر ان الخلاف بين الطرفين يتركز حول حجم حقوق الصيد خاصة وان اسبانيا تطالب بتوسيع دائرة حقوق الصيد في بحر الشمال فيما تعارض النرويج هذا الاتجاه . وفي خطوة تهدف الى تفادي انهيار لاجتماعات الجماعة الاوربية بحث المؤتمرون مجددا توسيع عضويته بضم كل من النمسا والسويد وفنلندا الى الجماعة . وكان وزراء الخارجية الاوربيون قد اخفقوا خلال اجتماعاتهم يوم الاثنين الماضي في الاتفاق على ترتيبات جديدة من المقرر العمل بها عندما يرتفع عدد الاعضاء من ١٢ الى ١٦ دولة □

وجهة نظر
هل سيزور (البابا) العراق ؟

■ صلاح المختار

في تصريح متميز قال بطريرك الكلدان الكاثوليك في العراق روفائيل الاول بيداويد ان البابا يوحنا بولص الثاني وعد بزيارة العراق في الوقت المناسب . وهذا الكلام مشجع ويبعث على الامل . لان الزيارة اذا تمت . وحتى بدوافع انسانية . ستكون تاكيدا ضمنيا لرفض البابا والعالم المسيحي لخطة اشعال حروب صليبية جديدة تعد لها الصهيونية الامريكية .

لامفر من الاشارة . وبكل صراحة . الى حقيقة ان فشل ادارة جورج بوش في السيطرة على العالم باسم (نظام عالمي جديد) واضطراره للاعتراف بان العالم غارق في الازمات والفوضى والتحديات . مما لايسمح باقامة نظام عالمي جديد . كان سقوطا لخيار امريكي وتمهيدا لتبني خيار رهيب واكثر اجرامية من خيار بوش . وهو دفع العالم الى محرقة الحروب العرقية والدينية وجعلها محور الصراعات القادمة .

نعم ان سياسة امريكا العامة ومنذ نهاية السبعينات قد قامت على اثارة الازمات العرقية والطائفية او خلقها . وهي بالتالي ليست سياسة جديدة اذن ماهو الجديد الذي جاء مع ادارة كلنتون ؟ الجديد هو ان مخطط اثارة الازمات هذا لم يعد مجرد وسيلة للضغط او للتخلص من هذا النظام او تلك الدولة . بل اصبح محاولة لاعادة توزيع خارطة صراعات العالم وبواعثها . وبحيث يصبح (الدافع الحضاري) . اي الانتماء لدين او ثقافة قومية . هو السبب الاول للحروب !

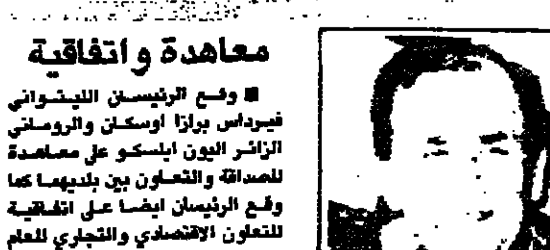
وتبعا لذلك فان حروب المستقبل . كما تريدها امريكا . هي حروب الحضارات المتصادمة : الحضارات العربية الاسلامية ـ الكونفوشيوسية ـ البوذية ـ الشرقية في مواجهة الحضارات الغربية المسيحية ـ البروتستانتية ـ الاوربية ! ولعل البروفسور صامويل هنتنغتون افضل من وضح خطة امريكا هذه في بحثه (صراع الحضارات) .

ولم يكن سقوط بوش ومجيء كلنتون هما الحدثان الوحيدان اللذان عبرا عن تبدل ستراتيجية امريكا . بل شهد الفكر السياسي الامريكي موت واحدة من اقصر واتفه نظريات الفكر السياسي الامريكي وهي نظرية (نهاية التاريخ) للباحث الامريكي فرانسيس فوكوياما . والتي قال فيها ان تاريخ الصراع قد انتهى بانتصار الليبرالية الامريكية ! وهذه النظرية لم تعمر اكثر من (٣) سنوات . فدفنت مع بوش ودفع خيار (حروب الحضارات) . وهي نظرية هنتنغتون . التي تعد نقيضا لنظرية (نهاية التاريخ) .

اذن امريكا الان تفعل مافعلته اقطاعيات اوربا في القرون الوسطى حينما ارادت حل ازماتها الاقتصادية الداخلية عبر الاستيلاء على ثروات الشرق الهائلة . فكانت الحروب الصليبية هي الغطاء الذي استخدم لحشد البسطاء واخفاء الاهداف الاقتصادية اللصوصية . والان تحاول امريكا اشعال حروب اديان وحضارات وقوميات لاشيء الا لاخفاء عجزها وازمتها والحصول على مكسب البقية ص٢

معاهدة واتفاقية

■ وقع الرئيسان الليتواني فيرداس برازا اوسكاس والروماني الزائر اليون ايليسكو على معاهدة للصداقة والتعاون بين بلديهما كما وقع الرئيسان ايضا على اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري للعام الحالي □



محام جديد للبيت الابيض

يتوقع ان يعين لويد كتلر في منصب كبير محامي البيت الابيض لمعالجة مشكلة وايت ووتر وكان قد تولى المنصب نفسه في عهد الرئيس الاسبق جيمي كارتر هذا وواصل الجمهوريون في الكونغرس المطالبة بقيام الكونغرس باجراء تحقيقاته الخاصة في المسالة .

وكالة للبيئة

تساعد اليابان دولة الامارات العربية في اقامة اول وكالة اتحادية للبيئة حيث عرضت طوكيو تقديم الخبرة والتكنولوجيا في مجال الحد من التلوث وتامل ان يؤدي ذلك الى دور اكبر للشركات اليابانية .

تخفيض عقوبات

خفض العاهل المغربي الحسن الثاني عقوبة الاعدام على جميع المحكوم عليهم بها ويبلغ عدد من يسجنون مدى الحياة مئة وخمسة وتسعين سجينا وقد قرر الملك الحسن الثاني ذلك لمناسبة الذكرى ٣٢ لاعتلائه العرش .

هكذا منه للأصل

القائد المجاهد صدام حسين يتلقى المزيد من البرقيات بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك

العراقيون يجددون العهد على مواصلة البذل والعطاء من اجل كسر الحصار واستمرار مسيرة التقدم

□ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيات التهنئة من الرفاق والسادة المسؤولين لمناسبة عيد الفطر المبارك . وتضمنت البرقيات عهد الوفاء للقائد العظيم ومواصلة [illegible] تصمو صفحة العدوان الاخيرة [illegible] الظالم المفروض على شعبنا [illegible] المجتمع المتقدم [illegible] فيما يلي نصوص البرقيات .

بسم الله الرحمن الرحيم

« وتوكل على الحي الذي لايموت »

صدق الله العظيم

السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين المحترم

حفظكم الله ورعاكم

[illegible] شهر رمضان المبارك الشهر [illegible] الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان [illegible] شهر عظم [illegible] المؤمنون [illegible] يبعث هذا الشهر [illegible] المباركة [illegible] عيد الفطر المبارك [illegible] التبريكات [illegible] ان يحفظكم الله [illegible] سيفكم ويجعلكم [illegible] الذين [illegible] الامين .

[illegible] القائد المؤمن

[illegible] عيدا مباركا [illegible] شعبنا [illegible] رمضان في [illegible] العظيم . ان [illegible] هذه المناسبة [illegible] بمشاعر الفرح [illegible] الخير والنصر [illegible] الشجاعة [illegible]

[illegible] الرئيس القائد [illegible]

ان العراقيين الذين يحتفلون [illegible] الاعداء [illegible] الحصار [illegible] العراق [illegible] الوطني [illegible] حق [illegible] الذين [illegible] الوطنية [illegible] المجاهدين [illegible] البطولي [illegible]

اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون » .

سيدي الرئيس القائد

لقد افلح العراقيون وهم لاخوف عليهم ولاهم يحزنون اما اولئك الخونة والعبيد الذين يتاجرون بمبادىء الدين ويعبدون الكفرة ويطيعون اوامرهم فسيعذبهم الله العذاب الاكبر وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون وسيبقى العراقيون بقيادتكم الشجاعة يرتقون قمما مضافة من قمم المجد والرقي حيث تتسع المشاريع النهضوية والعمرانية والاقتصادية ويتحدون الحصار بكل همة واخلاص .

وهاهم العراقيون المجاهدون يقسمون بالله العظيم وبكتابه الكريم وبشهر رمضان الفضيل وليلة القدر المقدسة وبشرفهم العزيز بانهم سيواصلون الدفاع عن العراق العظيم ارضا وشعبا ماء وسماء وهواء متكلين على الله القوي العزيز متسلحين بقبضة عمر وسيف علي وشجاعتكم ليبقى العراق واحدا موحدا عزيزا ويغيض [illegible] المعتدون [illegible] .. وتتطاير ارؤس [illegible] من رجسهم وحينئذ يفرح العراقيون المؤمنون بنصرهم الكبير .

سيدي الرئيس القائد

سر بنا الى امام . وقاتل في سبيل الله .. فالله معك والعراقيون والعرب الاحرار معك والله ناصرك ومؤيدك وسيؤتي سبحانه الذين يقاتلون في سبيله واسلاه تلقته اجرا عظيما « فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالاخرة .. ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما » وتعاهدك سيدي بانك قائدنا ونبقى اوفياء لبلدنا ونقاتل معك الذين يعتدون على شعبنا وارضنا ومياهنا وسمائنا .

ونبقى معك ليبقى عراقنا عظيما بمنائر العلم والعدل وصفحات البطولات والرسالات وجوهر العمل والحرية والنور .

وفقكم الله سيدي .. ونصركم على اعدائكم

ولينصرن الله من ينصره انه لقوي عزيز

وكل عام وانتم بخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طه ياسين رمضان

نائب رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله المحترم .

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك يطيب لي ان ارفع لسيادتكم اخلص التهاني واسمى التبريكات سائلا المولى القدير ان يحفظكم وان يحيطكم بعنايته ويعيده عليكم باليمن والفضيلة .

ان شعبنا العراقي المجاهد الذي تصدى بكل معاني البطولة والفداء في ام المعارك للعدوان الامبريالي الصهيوني الغاشم وانتصر في معارك الصمود تحت قيادتكم الرشيدة لقادر اليوم على مواصلة مسيرته الجهادية رغم المحاولات التي ما زالت تديرها الدوائر الاستعمارية تحت خيمة مجلس الامن بهدف استمرار الحصار الظالم المفروض عليه وتحجيم طاقاته الخلاقة .

ان شعبنا الصامد ياسيادة الرئيس اشد عزما واصرارا اليوم على المضي في طريق النضال لتحقيق الاهداف والمبادىء [illegible] الحافل بالامجاد [illegible] .

ودمتم يا سيادة الرئيس قائدا تاريخيا لعراقنا العظيم ورمزا خالدا لوحدة شعبنا الابي والله ينصركم ويشدد من ازركم على الاعداء والطامعين .

وكل عام وانتم بخير .

طه محيي الدين معروف

نائب رئيس الجمهورية

بسم الله الرحمن الرحيم

« وكان حقا علينا نصر المؤمنين » .

صدق الله العظيم

سيدي الرئيس القائد المجاهد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

تطل علينا اشراقة عيد الفطر المبارك .. وبهذه المناسبة المباركة يشرفني ويسعدني ونيابة عن اخواني اعضاء مجلس الوزراء ان ارفع لسيادتكم اسمى ايات التهاني واجمل التبريكات مشفوعة بدعائي الى الله العزيز القدير ان يعيده عليكم وانتم ترفلون بالصحة والسعادة ويسبغ عليكم بنعمائه وينصركم على القوم الظالمين انه نعم المولى ونعم النصير .

ونحن نحتفي بهذه الايام المباركات يملأ قلوبنا الفخر وترتفع هاماتنا عزا وشموخا وانت تحدو ركب مسيرتنا المظفرة مسيرة الجهاد والبناء العظيم .

لقد خاب فأل المعتدين والظالمين وفشلوا وذهبت ريحهم الصفراء وبقي العراق وقائده سالما غانما يباهي الدنيا بما ابدعه ابناؤك المجاهدون يوم اعادوا البسمة الى محيا الاطفال والنساء والشيوخ باعمارهم ما دمره الاشرار واعادوا الحياة ولم يأت بعضدهم حصار الاعداء والاقرباء والجيران وارتفع البنيان شامخا كنخيلات شط العرب باسقا يانعا يفاخر الدنيا بابداع العقول النيرة التي نضحت مما اكتنزته من تراث العراقيين وحضارتهم الحافلة بالعطاء والمفعمة بالقيم والمثل العليا لتعلم الدنيا من جديد كيف التصدي للمعتدين وتقول لا للظلم ولا للطغيان .

سيدي الرئيس القائد

لقد اثبتت ام المعارك صدق المبادىء التي نناضل من اجلها في تحدي الامة الحقيقي لقوى الظلم المتمثلة بالامبريالية والصهيونية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية وهي امتداد لعظمة هذه المبادىء وعزيمة وارادة شعبنا المقدام وابيه ومثله الازلية .. وهي معجزة الصمود والتحدي لشعبنا الابي الذي اضحى وهو يخوض غمارها نبراسا يضيء الدرب لكل الشعوب التي تتعرض للعدوان والظلم وهي نضح العقول المبدعة المجاهدة بقيادتكم الشجاعة .

وعهدا نجدده لسيادتكم ان نبقى جنودك الامناء المجاهدين الصادقي الوعد شديدي البأس على الاعداء ذا عزيمة وارادة لا تلين في ساحات الوغى وميادين البناء والاعمار .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

احمد حسين خضير

رئيس مجلس الوزراء

بسم الله الرحمن الرحيم

« واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب وبشر المؤمنين » صدق الله العظيم

سيدي الرئيس المجاهد .

هنيئا لكم صيامكم وطاعتكم في ظل شهر التقوى والعبادة والخير رمضان المبارك وهنيئا لشعبكم الماجد المجاهد الصابر الملتف حولكم والمستظل بخيمتكم الوارفة السائر وراء خطواتكم من اجل تحقيق اهداف الامة وبناء وحدتها وقوتها هنيئا لكل الخيرين الذين يلقون بكل مشاعرهم واحاسيسهم النبيلة منتصرين لعراق المجد والعزة مؤمنين بحق ابنائه في الحرية واختيار الطريق الذي يحقق فيه ذاته وشخصيته .

سيدي الرئيس القائد

لقد استقبلنا رمضان ونحن مؤمنون باننا قادرون بإذن الله على تحمل ما يبيته الجبابرة الظالمون من دول الكفر والضلال من حصار جائر وظلم سافر وسلوك منحرف تجاه الامة والشعب والوطن ونودع رمضان لنستقبل العيد ونحن اصلب عودا واجلد موقفا على التحمل والصبر فقد علمنا رمضان معنى الصبر والجلد والتحمل كما علمنا الصبر في المواقف والمحن والشدائد إننا سيدي الرئيس لواثقون كل الثقة بان الله تعالى لن يخذل عباده ولن يهمل المتجبرين وهم في طغيانهم يعمهون وان هذا الصبر لابد ان يؤتي اكله ولابد ان نجنى بقيادتكم ثمرة هذا الجهد والصبر فينكسر الحصار ويتهشم الظلم وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ..

سيدي الرئيس القائد

إن المجلس الوطني في دورته الثالثة دورة ام المعارك كما سميتموها يقف بكل تقدير وود ليقدم اليكم اسمى ايات الحب والولاء والتهنئة بالعيد السعيد ويرجو الله تعالى ان يكون مفتاحا للزهو والفرح وكسر الحصار الغاشم والانطلاق الى البناء والقوة ووحدة الشعب والسعادة تحت رايتكم العالية الموشحة بشعار . الله اكبر . الراية التي لن تنتكس مادامت ترفع إسم الله تعالى ...والله يسدد الخطى ويمتعكم بالسعادة والعمر المديد وكل عام وانتم بخير وهناء ....

سعدي مهدي صالح

رئيس المجلس الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم

هنيئا لك العيد الذي انت عيده وعيد لمن اورى الزناد وكبرا

سيدي الرئيس القائد المفدى صدام حسين حفظكم الله ورعاكم ..

يطيب لي باسمي وباسم رفاقي ممثلي الاحزاب المؤتلفة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان نغتنم مناسبة حلول عيد الفطر المبارك فنرفع الى سيادتكم ارق التهاني واسمى التبريكات بهذه المناسبة الجليلة مع تمنياتنا القلبية لسيادتكم بدوام الصحة والهناء داعين الله عز وجل ان يوفقكم ويمد في عمركم ويعزز خطاكم على طريق الجهاد والحق والبناء وان يعيده عليكم وعلى شعبنا الوفي الصابر وامتنا العربية والاسلامية بمزيد من التقدم والازدهار إنه نعم المولى ونعم النصير ..

سيدي الرئيس القائد ..

اذا كنا نقف في كل عيد يتجدد وقفة محبة واعتزاز نزجي فيها للقائد مسيرتنا الملهم صدام حسين حفظه الله اجمل التهاني واخلص مشاعر الوفاء والولاء عهدا صادقا وعطاء متواصلا فاننا في هذا العيد السعيد لنشعر واليقين ثقتنا بالله وبقائدنا وبشعبنا بان بشائر النصر النهائي الحاسم على اعداء شعبنا وامتنا باتت واضحة على ارض الواقع فقد شمخ البناء وتعمدت روافد الخصب والنماء وظل العراق في ظل قيادتكم التاريخية الشجاعة المقتدرة حافلا بالنور عابقا بالمروءات وسقطت اخر مكائد الاشرار واوراقهم الشريرة التي ارادت إغتيال اعيادنا ومباهجنا وإبتسامات اطفالنا وإرتفعت عاليا راية الله اكبر وقالت اعياد العراقيين متشحة بالفرح ومضاءة بشمس الايمان والابداع ..

سيدي القائد المفدى

ها هو العراق اليوم ورشة عمل وميدان كفاح وموطن عز وإبداع وعبر كل ميادين وحقول العمل والانتاج وهكذا يكافىء الله المؤمنين على صبرهم لينعموا بمزيد من الطمأنينة على الحاضر والمستقبل ..

وعهدا منا نحن الاحزاب المؤتلفة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية ومن كل ابنائك العراقيين ان نواصل الجهاد والعطاء وان نظل جنودا اوفياء خلف قيادتكم التاريخية الفذة وفي ظل راية جهادكم العظيم راية الله اكبر عشتم سيدي الرئيس القائد وجعل الله ايامكم سعيدة مباركة زاخرة بالانتصارات الكبيرة ..

ودامت ايامنا اعيادا في ظلكم المديد وقيادتكم الشجاعة المقتدرة التي اوقدت فينا شعلة الابداع والجهاد والبناء وكل عام وقائدنا وجيشنا وشعبنا وامتنا بالف خير سائلين الله عز وجل ان يحفظكم ذخرا وقائدا للوطن والامة والله ناصر المؤمنين ..

عبدالغني عبدالغفور

السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما جعله الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله إن الله عزيز حكيم » صدق الله العظيم

السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين

القائد العام للقوات المسلحة المحترم

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك اتقدم اليكم باسمي ونيابة عن رجالكم النشامى في جيشنا الباسل باسمى ايات التهاني والتبريكات داعيا الباري عز وجل ان يمد في عمركم ويحفظكم ويمن عليكم بموفور الصحة والعافية لمواصلة قيادة مسيرتنا الجهادية التاريخية .

سيدي الرئيس القائد

تطل علينا هذه المناسبة المباركة وشعبنا وجيشنا اكثر عزما وإصرارا على مواصلة مرحلة البناء والاعمار الجهادية وفق توجيهاتكم السديدة رغم ظروف استمرار الحصار الجائر ضد شعبنا .. لقد برهن العراقيون للعالم اجمع انهم اصحاب طاقات لا حدود لها وإبداعات في كل المجالات جسدوا من خلالها عمق تاريخهم المشرق وتواصل حضارتهم الزاهرة . ومن بين هؤلاء المجاهدين المضحين رجالكم الغيارى في جيشنا الباسل من القوات البرية والجوية والبحرية الذين يواصلون مرحلة إعادة التنظيم والتدريب معا من اجل النهوض الدائم وتعزيز القدرة القتالية دفاعا عن العراق العظيم ضد كل الاعداء الخائنين . سيدي الرئيس القائد

إن مواصلة تآمر الاعداء على شعبنا المنتصر متسترين بأغطية دولية متعددة وذرائع لا مبرر لها باتت امرا مكشوفا لكل العراقيين والخيرين في العالم وان مراهنتهم على استمرار الحصار الظالم سيزيد العراقيين إصرارا على كسره من خلال الاعتماد على النفس والبحث عن البدائل المحلية بعقول وسواعد المؤمنين النشامى الذين وضعوا حجر الاساس لمرحلة النهوض الشاملة لأمة العرب التي انطلقت بداياتها من ارض الرافدين المعطاء في ظل قيادتكم التاريخية نعاهدكم سيدي الرئيس القائد حفظكم الله نحن جنودكم في جيشنا الباسل بان نواصل الجهاد بهمة عالية وإرادة لا تلين وستبقى سيفا مشرعا بيمينكم لقطع رقاب العملاء المارقين والخونة حتى يأذن الله بنصره النهائي الناجز على كل اعدائنا الخاسرين . ندعو الله العلي القدير ان يعيد علينا هذه المناسبة العزيزة وشعبنا الابي يرفل بالعز والحياة الحرة الكريمة في ظل قيادتكم الجهادية التي اضافت عزا ومجدا للعراق ولأمة العرب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الفريق اول الركن

علي حسن المجيد

وزير الدفاع

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما جعله الله الا بشرى لتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله والله عزيز حكيم » صدق الله العظيم

سيادة باني عز العراق الحديث وراية مجده السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم حفظكم الله

في ايام العز العراقية المجيدة هذه المطرزة بقيم الابداع والجهاد والعطاء السخي للعراقيين الابـاة تحت رايتكم النبيلة راية الله اكبر يتوهج سنا العيد السعيد عيد الفطر المجيد في القلوب وفي النفوس ليعمق إيمان المؤمنين وليعزز عطاء المبدعين وليثري قيم المجاهدين في تحديهم للحصار الغاشم وفي تصديهم البطولي للعدوان الجائر وفي سعيهم الحثيث لانجاز النصر المؤزر نصر الرجال المؤمنين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه . وبهذه المناسبة الجليلة المعطرة باريج التقوى وبشذى الايمان يسرني ويشرفني ان ارفع الى سيادتكم يا حادي ركب المؤمنين المجاهدين بإسمي ونيابة عن منتسبي وزارة الداخلية واجهزتها كافة اسمى التبريكات والتهاني مقرونة بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ليحفظكم ويرعاكم بنصره المبين ابدا ويبقيكم ذخرا للعراق وقائدا لعملية النهوض القومي لامتنا العربية .

سيدي القائد الحبيب

إن هذه المناسبة الجليلة اذ تعمق في ذاتنا كوامن الحماسة والجهاد لمواصلة مسيرة العطاء الوطني فإنها لتضيء بمعانيها السامية امامنا سبل النهوض بالمسؤولية الأمنية الوطنية الجليلة التي ائتمنتمونا عليها من اجل صيانة الجبهة الداخلية وحماية امن وإستقرار الوطن والمواطن والدفاع عن الحق والعدالة وسيادة القانون لا تأخذنا في سبيل الحق والعدل لومة لائم مستمدين من عزم سيادتكم عزما ومن شجاعتكم المتفردة شجاعة ومن إقدامكم إقداما في مواجهة الصعاب والتحديات المصيرية وإفشالها وفي مقدمتها تآمر الأعداء وحصارهم الظالم والمضي قدما في مسيرة العطاء الذي لا ينضب .

سيدي القائد الرمز

نغتنم هذه المناسبة لنجدد لسيادتكم وللشعب والوطن عهد النضال والقيم والمبادىء عهد الجهاد والعطاء المبدع على ان تبقى عيوننا ساهرة لحماية الجبهة الداخلية وطاقات مستنفرة لأداء المهمات الصعبة وسيوفا لا تنثني دفاعا عن العراق العظيم .

ودمتم بالعز والمجد والعلا ودام العراق بكم معززا بالمجد والنصر والاقتدار بقيادتكم الملهمة .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وطبان ابراهيم الحسن

وزير الداخلية

في ذكرى بيان ١١ آذار :

صورتان من منطقة الحكم الذاتي

■ لطفي الخياط

إستعرض العراقيون امس ذكرى إنجازين تاريخيين كبيرين ، حققتهما قيادة السيد الرئيس صدام حسين لشعبنا الكردي ، وهما بيان الحادي عشر من آذار ١٩٧٠ . وتنفيذ قانون الحكم الذاتي في عام ١٩٧٤ .. ومقارنة بين ما تحقق لشعبنا الكردي في ظل هذين الانجازين حتى عام ١٩٩٠ . وبين ما آلت اليه المنطقة بعد التدخل الامريكي - الصهيوني - البريطاني . تبرز صورتان متناقضتان على ارض الواقع الكردي .. الصورة الاولى مشرقة ومفرحة تنشر السعادة والاطمئنان في كل مكان . والصورة الثانية مطبوعة بلون ومشاهد الموت المنتشر في طرقات المدن وعلى سفوح الجبال والوديان . وفي المساجد والكنائس والاسواق . وتبرز في هذه الصورة الخيانة والعمالة وهي مدججة بالسلاح الامريكي - الصهيوني . وتتجول في مدن كردستان . زارعة الخوف والذل والإهانة في قلوب وبيوت المواطنين الاكراد . ومدمرة لكل الانجازات التاريخية الضخمة التي تحققت لهم بعد طول نضال ومعاناة وتضحيات جسام .

لقد اعاد العملاء والقتلة المنطقة الكردية الى الوراء .. الى عهود ما قبل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ ودمروا معظم المنجزات الحضارية والعمرانية والزراعية . واعادوا الهيمنة الاقطاعية التي انهتها الثورة بقانون رقم ٩٢ . وحولوا المواطنين الابرياء الى ادوات تنفيذية لتخريبهم وجرائمهم وحقدهم . او الى اجهزة بشرية تعمل بشكل الي لمصالحهم ولمصالح العصابات المتحالفة معهم ..

لقد استباح العملاء كل شيء بإسم (الديمقراطية) . حتى اصبح الناس في جميع المدن الكردية يشمئزون منها . لما ارتكب بإسمها وتحت شعاراتها من افعال يندى لها جبين البشرية . فمسرحية (الانتخابات) التي اجراها العملاء في ظل الحراب الامريكية والبريطانية والصهيونية . لم تكن الا وسيلة غريبة لتمكين العملاء في تشديد قبضتهم الدكتاتورية والفاشية على رقاب الابرياء . ويؤكد الهاربون والنازحون من جحيم المنطقة ان العملاء استباحوا كل شيء وسمحوا لانفسهم بتجاوز القوانين والشرائع السماوية والوضعية حتى اصبحت ممارسة القتل لمن يعارضهم مهمتهم اليومية المتواصلة ..

لقد وظفت قيادة الحزب والثورة مليارات الدنانير لتنفيذ سلسلة ضخمة من الانجازات والمكاسب ومن اجل توسيع وتطوير وبناء المشاريع الصناعية والعلمية والتربوية والخدمية وغيرها من الانجازات التي تعاظم حجمها وتعاظمت ارقام الصرف عليها لتثمر ازدهارا وانتعاشا في المنطقة الكردية . ففي الزراعة ازدادت مساحات الارض المزروعة الى ٢٢٢٧ الف دونم عام ١٩٩٠ . كما ارتفع انتاج الحبوب من الحنطة والشعير الى ٥٤٥ الف طن . وفي مجال الصناعة ارتفع عدد المنشآت الصناعية الى ٥٩٣٤ عام ١٩٩٠ . وإرتفع عدد العاملين في النشاط الصناعي من ٧٠٨٧ مشتغلا عام ١٩٧٠ الى ١٩٧٥٥ مشتغلا عام ١٩٩٠ . وفي الخدمات الصحية ارتفع عدد المؤسسات من ١٢٩ الى ١٣٧ وعدد الاسرة من ١٥٥٨ سريرا الى ٣٤٤٨ سريرا عام ١٩٩٠ . وإرتفع عدد الاطباء وذوي المهن الطبية من ١٣٥ شخصا في عام ١٩٦٩ الى ٩٣٤ من مختلف الاختصاصات . إن هذه الارقام هي جزء صغير من ارقام كبيرة جدا تجسد الواقع التنموي والحضاري المتقدم الذي وصلته منطقة الحكم الذاتي في ظل الرعاية الخاصة لها من لدن قيادة الثورة منذ عام ١٩٦٨ . اضافة الى إنجاز الغاء البطالة وتوفير فرص العمل لكل اخواننا الاكراد وتحسين اوضاعهم المعيشية .. الا ان كل ذلك انتهى عندما داهم المنطقة برعاية الامريكان دود الارض وراح ينهش كل شيء . ويهدم كل شيء . ليعيدها الى عهود التخلف والتردي والظلام ..

قد يعتقد البعض اننا نبالغ في وصف ما آلت اليه المنطقة الكردية . وما حل بها من مآس وخراب . الا اننا نقول مؤكدين لهذا (البعض) ولغيره .. : إذهبوا وقابلوا افواج العوائل الكردية التي هربت من جحيم العملاء . لتستمعوا الى ما هو اكثر عن الحالة المأساوية للشعب الكردي . وما خيم عليه من ضيم وبؤس وفقر ومهانة وذل في ظل العملاء والافاك (ديمقراطيتهم) المسطورة المزيفة التي تحولت الى حبال لخنق الحريات والرقاب وتعميم الخوف في ربوع كردستان ..

ولكن .. هل يمكن ان يستمر الحال على هذا المنوال .. ؟ .. إننا لا نعتقد ذلك .. فالكاظمون الغيظ من ابناء شعبنا الكردي . لابد ان ينفجر غضبهم (وهو قريب إن شاء الله) . لينهي كل الاوضاع الشاذة ويعيد لكردستان بهاءها و إزدهارها وفرحها وعناقها مع تراب الوطن الحبيب ..

القائد يتبادل التهاني مع عدد من ملوك ورؤساء الاقطار العربية والدول الاسلامية

[illegible] رئيس الجمهورية [illegible]

صاحب الفخامة السيد صدام حسين رئيس جمهورية العراق

في هذه الايام التي تستعد فيها الامة الاسلامية للاحتفال بعيد الفطر المبارك يسعدني ان ابعث اليكم بتهاني الحارة داعيا الله القدير الرحيم ان يعزز ايماننا ويمنحنا القوة اللازمة لتعزيز الروابط بين بلدينا العضوين في المجتمع الاسلامي ولتحقيق طموحات شعبينا في التطلع نحو السلام والعدالة واطراد التقدم .

واني اذ اجدد تمنياتي الحارة لكم شخصيا بالصحة والعافية والسعادة ارجو التفضل بقبول اسمى اعتباري .

لانصانا كونتي

رئيس جمهورية غينيا

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق الشقيق

يسعدني بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك ان ابعث لفخامتكم باطيب التمنيات القلبية وباحر التهاني والتمنيات ودعوتي الى الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذا العيد وامثاله عليكم باليمن والخيرات وعلى شعبكم الشقيق بكل ماتتمنون له من خير وسعادة .

اسأل الله عزوجل ان يوفقنا ويسدد خطانا في جهودنا الرامية الى دعم العلاقات الاخوية القائمة بين بلدينا الشقيقين لما فيه خير ومنعة امتنا العربية والاسلامية . اخوكم

ليامين زروال

رئيس الدولة

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب الفخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق الشقيق يطيب لي والامة الإسلامية في مشارق الارض ومغاربها تحتفل بعيد الفطر المبارك ان ابعث لكم باحر التهاني واصدق التمنيات ونسأل الله عزوجل ان يعيده عليكم وعلى شعبكم الشقيق والامة العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات .

الفريق عمر حسن احمد البشير

رئيس جمهورية السودان

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق الشقيق

يسعدنا ونحن نستقبل ايام عيد الفطر السعيد والعالم الاسلامي اجمع يستقبل هذه الايام المباركة ان نبلغكم اطيب التهاني واعز الاماني مقرونة بدعائنا للمولى جلت قدرته ان يديم عليكم شخصيا نعمة الصحة والهناء وعلى الشعب العراقي الشقيق العز والرخاء .

نسأل الله تعالى ان يعيد هذه المناسبة السعيدة عليكم وعلى كافة الشعوب العربية والاسلامية بالسعادة واليمن والخيرات وان يجعل سائر ايام المسلمين اعيادا ويحقق ماتصبو اليه شعوبنا من خير وسلام .

وكل عام وانتم بخير .

وتقبلوا اسمى تقديرنا الاخوي

اخوكم

قابوس بن سعيد

فخامة الاخ الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق الشقيق

مع اشراقة عيد الفطر المبارك يسرني ان ابعث بـاسمي والاخوة اعضاء مجلس الرئاسة والشعب اليمني بعاطر التهاني وازكى التبريكات بهذه المناسبة العظيمة .. اعاده الله جلت قدرته على فخامتكم بموفور الصحة والسعادة وعلى الشعب العراقي الشقيق والامة الاسلامية بما فيه الخير والرخاء وكل عام وانتم بخير . اخوكم

الفريق علي عبدالله صالح

رئيس مجلس الرئاسة

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس جمهورية العراق

في هذا اليوم المبارك الذي يودع فيه المسلمون في مشارق الارض ومغاربها شهر الصيام والغفران ويستقبلون عيد الفطر الميمون يطيب لنا ان نعرب لكم عن احر تهانينا واصدق دعواتنا الى الله تبارك وتعالى ان يعيده وامثاله عليكم بموفور الصحة والهناء وعلى اخواننا في الدين بما يحقق كرامتهم وييسر انطلاقتهم نحو التحرر والازدهار والرقي والمنعة . وانها لفرصة غالية نغتنمها لاستحضار منطلقاته عبر التاريخ عن ملاحم واكتشافات وما وفره ابناؤنا من منجزات لصالح البشرية جمعاء وان الظروف التي تعيشها اليوم امتنا والمشاكل التي تعترض سبيلها لخير حافز لتوحيد الصفوف والعمل المشترك حتى نكون في مستوى طموحاتنا .

فالله نسأل ان يلهمنا اليوم السبيل لتحقق اهدافنا ونرفع امتنا الى المستوى اللائق برسالتها الروحية العظيمة انه نعم المولى ونعم النصير وتفضلوا بقبول اسمى مشاعر المودة والتقدير والاعتبار الاخوية .

اخوكم

الحسن الثاني/ملك المغرب

سيادة الرئيس صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس جمهورية العراق

يسعدني والامة الاسلامية تحتفل بعيد الفطر المبارك ان اتقدم الى فخامتكم بـاسمي ونيابة عن الحكومة والشعب التونسي بـاحر التهاني واصدق التمنيات راجيا لكم دوام الصحة والسعادة ولشعب العراق الشقيق اضطراد التقدم والمنعة .

اخوكم

زين العابدين بن علي

رئيس الجمهورية التونسية

القائد يتلقى تهنئة عزة ابراهيم

تتمة المنشور ص١ مغالاة في الحقد وإمعانا في الاعتداء على قلعة العروبة والاسلام .

السيد الرئيس القائد

إن نهضة النهوض الحضاري التي بدأتها وواصلتها ثورة السابع عشر - الثلاثين من تموز ستبقى مستمرة متواصلة مفتوحة بقيادتكم المنصورة مهما كانت العقبات ومهما ضرى وتكالبت الاعداء فليس لاحد في الارض من سبيل او قدرة على إعاقة وتعطيل المسيرة المباركة التي امنت بها امتنا وترسم خطاها شعبنا المؤمن الصابر المجاهد وهو يرى تحقيق تطلعاته بالغد المشرق والمستقبل المنشود في قيادتكم الفذة وما النصر إلا من عند الله العزيز الحكيم وإنه نعم المولى ونعم النصير .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عزة ابراهيم

نائب رئيس مجلس قيادة الثورة

تهنئة للقائد من قيادة قطر اليمن

تتمة المنشور ص١ .لايهمهم الا مصالحهم الضيقة اي عيد هذا وشعب فلسطين يذبح على مرأى ومسمع من العالم دون ان يتحرك ضمير او تثور كرامة او غضب ساطع ... واكد ان الشرفاء من ابناء هذه الامة باتوا على يقين مطلق ان عيد الامة يكون بوحدتها وانتصار ارادتها وكرامتها ووحدة كلمتها انها العودة الى الذات والرجوع الى روح الامة وجوهر عقيدتها للظروف التي يواجهها شعبنا في قطر العراق فريدة في نوعها لم يسبق لها مثيل في التاريخ المعاصر .. انه ظلم الاجنبي والشقيق معا □

منظمات عربية : تضحيات العراقيين ستبقى سفرا

تتمة المنشور ص١ المرأة السودانية تضامنها ووقوفها في خندق واحد مع الشعب العراقي لمواجهة المخططات والمؤامرات الامبريالية العدوانية وتحديه البطولي وصموده بوجه الحصار الجائر المفروض عليه .

واكدت المرأة السودانية في الاحتفال الجماهيري النسوي الذي اقامته لجنة ارتباط المرأة العراقية في الخرطوم لمناسبة اليوبيل الفضي لتاسيس الاتحاد العام لنساء العراق ويوم المرأة العالمي .. ان الواجب الوطني والقومي والانساني والانتماء للامة العربية والدين الاسلامي الحنيف يفرض على كل النساء العربيات ان يقفن الى جانب المرأة العراقية والشعب العراقي ويناصرنه في محنته وظرفه الصعب الذي يمر فيه من جراء استمرار الحصار الجائر الذي مازال تفرضه الهيمنة الامريكية الشريرة عليه دون حق او عدل □

واشنطن : مذابح البوسنة لاتهدد مصالح امريكا القومية

تتمة المنشور ص١ ميغلاي المسلمة المحاصرة منذ شهور عديدة من قبل الصرب من ناحية اخرى بدأت اولى الوحدات البريطانية التي قررت حكومة جون ميجور ارسالها الى البوسنة بالوصول الى ميناء سبليت الكرواتي .. وفي هذا الاطار ذكر راديو لندن ان (٩٠٠) عسكري بريطاني سيتم نشرهم حول سراييفو كخطوة اولى قبل قيام الامم المتحدة بادارة سراييفو تمهيدا لضم البوسنة نهائيا الى كرواتيا وصربيا .. في غضون ذلك رفضت واشنطن ارسال قوات برية الى البوسنة بينما وافقت فرنسا وجيكيا وروسيا على ارسال قوات الى البوسنة .

دعوة الاتحاد البرلماني العربي لمناقشة

تتمة المنشور ص١ قبل الولايات المتحدة في التدخل بشؤون العراق ومحاولاتها لاستمرار الحصار بغية تحقيق المصالح الامبريالية في المنطقة ومن اجل التصدي لهذه السياسات دأبت لجنتنا على ارسال الرسائل الى جميع برلمانات العالم واصدار نداءات الى شعوب العالم موضحة فيها الوضع في العراق والدعوة الى رفع الحصار □

شخصيات كردية : الكرد يقفون في خندق الجهاد خلف القائد صدام حسين

تتمة المنشور ص١ من اجل وحدة واستقلال العراق . وقال السيد جلال اسعد عضو المجلس التشريعي ان شعبنا الكردي سيبقى يناضل خلف القائد صدام حسين من اجل الحفاظ على مكاسبه الوطنية . والمطالبة بعودة السلطة الى ربوع شمالنا الحبيب ، مشيرا الى التظاهرات الغاضبة التي عمت حلبجة وجمجمال . وقال السيد محمد سعيد عوني رئيس إتحاد عمال اربيل ان الكرد سيجعلون من اذار الخير والعطاء مناسبة للانطلاق من اجل وحدة العراق واستقراره في ظل القائد صدام حسين □

الخارجية : بيان انقرة محاولة وقحة

تتمة المنشور ص١ الداخلية في العراق والتحدث عنها بلغة الوصاية وقال الناطق الرسمي .. ان العراق يشجب بشدة هذه المحاولة الوقحة ويرى ان البيان الصحفي الصادر في انقرة انما يعبر عن حقيقة السياسة التدخلية التي تنتهجها حكومة الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها ضد العراق والمنطقة .. واكد الناطق الرسمي بإسم وزارة الخارجية على ان العراق قيادة وشعبا سوف لا يسمح لاي جهة كانت ان تتدخل في شؤونه الداخلية وان جميع المحاولات التي تقوم بها حكومات الدول التي تريد اطالة امد الحالة الشاذة الموجودة في شمال العراق ستبوء بالفشل لا محالة وان شعبنا الكردي في العراق سيكون في الطليعة لاسقاط تلك المحاولات .. وحول موقف الحكومة التركية قال الناطق الرسمي ان وزارة الخارجية العراقية قد نبهت الجانب التركي في عدد من المذكرات الرسمية اكدت فيها ان مشاركة تركيا في الاعمال اللاشرعية واللاقانونية التي ينفذها الامريكان وحلفاؤهم في شمال العراق يتناقض مع علاقات حسن الجوار ويتعارض كليا مع ميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي ومعاهدة الحدود العراقية التركية لسنة ١٩٢٦ . كما بصرت الخارجية العراقية الجانب التركي مرارا بان مواجهة المشاكل التي تعاني منها تركيا لايجوز ان تتم بالاعتماد على الحالة الشاذة التي اوجدها الامريكان وحلفاؤهم في شمال العراق والتعامل مع المتمردين الخارجين على القانون الذين يعيثون فسادا في المنطقة .. كما نبهنا جيراننا الاتراك الى خطورة السياسة المزدوجة والكيل بمكيالين وقلنا لهم ان هذه السياسة لايمكن الا ان تجلب المزيد من الصعوبات وتلحق الضرر الفادح بمصالح تركيا مثلما تؤذي العراق خاصة وان الامريكان وحلفاءهم لايهمهم سوى مصالحهم الانانية واطماعهم الخبيثة في المنطقة ولن يحترموا لا مصالح تركيا ولا مصالح غيرها □

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المحامي الحاج عبد الحميد حسون بالل والد الدكتور لبيد والفيزيائي وائل والمرحوم الدكتور زهير والمحامي عمار والدكتور حارث والجيولوجي عماد والاستاذ محمد علي والسيدة رباب بتاريخ ١٠/٣/١٩٩٤ وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة اعتبارا من يوم ١٢/٣/١٩٩٤ في جامع براثا في العطيفية اعتبارا من الساعة ٧ر٠ الى ١٠ر٠ صباحا .

انا لله وانا اليه راجعون

١٨٧٠٤

ان وعد الله حق

مصاب آل الملا

انتقل الى رحمة الله المأسوف على شبابه المرحوم قيس نجل الحاج احمد الملا حسين اثر مرض عضال والمرحوم شقيق كل من حاتم وعدنان وقحطان وفرعون ومروان واسامة وشوقي ومازن وجمال ونجاح وصباح وسيشيع جثمانه من دار والده الواقعة في الدورة ظهر يوم السبت ١٢/٣/٩٤ وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع البنية ابتداء من يوم الاحد ١٣/٣/٩٤ .

انا لله وانا اليه راجعون .

١٨٧١٠

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم المقدم المتقاعد نافع عبد الكريم محمد العبيد الحديثي والد عقبه وشقيق كل من العقيد المتقاعد فاروق وخاشع وفازع وجمال ومانع وستقام الفاتحة على روحه في جامع حي البلدية - شارع الربيع ابتداء من يوم الخميس الموافق ١٠/٣/١٩٩٤ ومن الساعة السابعة والى الساعة التاسعة مساء .

١٨٧٠٧

الى رحمة الله

تنعى قيادة فرقة الرافدين الرفيق ملازم مرور محمد احمد عزيز الذي استشهد اثناء تأديته الواجب وستقام الفاتحة في مقر قيادة الفرقة ضمن شعبة السيف العربي . انا لله وانا اليه راجعون .

م

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها المرحومة الحاجة كميلة عبدالله الدبان زوجة الحاج المرحوم ابراهيم علي الصالح النائلة ووالدة العقيد خليل والمهندس جميل وكيل وزارة النقل والمواصلات ومثنى وقيس ومحمد وشقيقة خالد عبدالله الدبان وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في تكريت اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٢/٣/١٩٩٤ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

١٨٧٠٩

نعي

تنعى جمعية الصداقة العراقية اليابانية ببالغ الاسى الدكتور عبد الله شفيق العزاوي . رئيس قسم الترجمة بكلية الاداب . عضو جمعية الصداقة العراقية اليابانية الذي وافاه الاجل المحتوم اثر نوبة قلبية . انا لله وانا اليه راجعون

رئيس جمعية الصداقة العراقية اليابانية

الفاتحة

انتقلت الى جوار ربها الصابرة والدة الاديب سليمان البكري وعبدالرحمن البكري ووالدي المرحوم داود الشيخ مجيد واقيم مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع صالح افندي في الاعظمية من الساعة ٥ - ٨ مساء ابتداء من يوم ١١/٣/١٩٩٤ . انا لله وانا اليه راجعون .

م

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها نديمة خليل حودي زوجة زكر مجيد رحومي وتقام صلاة الثاني يوم السبت والثالث والسابع يوم الاحد الساعة ٨ر٣٠ صباحا في كنيسة الرسولين بطرس وبولص للسريان الارثوذكس وتقبل التعازي في دارها / حي المستنصرية ١٠/٥١/٥٠٦ تغمدها الله برحمته الواسعة .

م

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية

صدق الله العظيم

لبى نداء ربه المغفور له المرحوم عبد الامير جابر المعطر يوم ٩/٣/٩٤ بعد شيخوخة قضاها بالبر والتقوى وهو شقيق السيد نجم جابر ووالد كل من السادة سامي وسعد وصبيح وستوزع نفقات الفاتحة على الفقراء والمحتاجين انا لله وانا اليه راجعون .

١٨٧٠٦

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه المأسوف على شبابه الرفيق عقيل عطيه سلامة العتبي مدير مطبعة منشأة الفاو العامة شقيق كل من خزعل والرفاق عباس ومحمد علي وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا يوم ١١/٣/١٩٩٤ في دار شقيقه الرفيق عباس عطيه سلامه المشتل مجاور العيادة الشعبية

١٨٦٠٥

ندوات

ندوة «الجمهورية» عن الاوضاع الصحية في العراق

حوارات ساخنة عن اشكاليات العمل الطبي في العراق

رئيس التحرير : لوزارة الصحة افضلية واضحة لانها تتعامل مع صحة المواطنين وحياتهم

السيد صلاح المختار رئيس التحرير



الوكيل الاقدم لوزارة الصحة

لطفي الخياط

غازي العياش

صباح اللامي

منذ اللحظات الاولى لبدء الندوة التي عقدتها الجمهورية ، وحتى اللحظة الاخيرة على امتداد اربع ساعات متواصلة جرى حوار مفتوح كثير المحاور والتشابك والمداخلات بين الصحافة ومسؤولي وزارة الصحة حول المهمات الاساسية للوزارة ومسؤولياتها واشكاليات العمل الطبي ودور الطبابة العراقية واساليب عملها .

وتعد هذه الندوة واحدة ضمن سلسلة الندوات التي تعتزم . الجمهورية . اقامتها لمد جسور من التواصل والتعاون الايجابي بين الصحافة واجهزة الدولة المختلفة .

□ حضر الندوة التي ادارها السيد صلاح المختار رئيس تحرير . الجمهورية . الدكتور شوقي مرقص الوكيل الاقدم لوزارة الصحة وعدد من السادة المديرين العامين في الوزارة ومجموعة من الاطباء الاختصاصيين واتسم الحوار الذي جرى بالوضوح والصراحة وتناول مختلف جوانب عمل وزارة الصحة ومؤسساتها المختلفة والخدمات المقدمة الى المواطنين فضلا عن استعراض عدد كبير من شكاوى المواطنين واستفساراتهم ومقترحاتهم.

□ في بداية الندوة رحب السيد رئيس التحرير بالوفد الضيف معبرا عن سروره البالغ لتلبية وزارة الصحة دعوة . الجمهورية . لعقد مثل هذا اللقاء الديمقراطي المباشر الذي يعبر عن حرص الجميع على ادامة الصلة مع المواطن بغية توفير احسن الخدمات وتخفيف الثقل الذي يسببه الحصار الظالم المفروض على عراقنا منذ اكثر من ثلاث سنوات .

استهل السيد رئيس التحرير حديثه قائلا : اتقدم بشكري الجزيل للدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة على اهتمامه الكبير بما تنشره الصحافة المحلية وحرصه على ارسال هذه النخبة الكريمة من مسؤولي الوزارة لمناقشة واحدة من اهم القضايا التي تهم المواطن العراقي في الوقت الحاضر وهي صحة المواطن واننا اذ نمنح هذا الموضوع اهمية خاصة متمثلا بهذا المستوى العالي من المسؤولين في هذه الندوة فلان المواطن يتساءل كثيرا حول الوضع الصحي في العراق في ظل الحصار الظالم . وتصلنا شكاوى عديدة من هنا وهناك تتعلق بالخدمات الصحية ومن خلال دراسة هذه الرسائل والشكاوى والاتصالات الهاتفية - لاحظنا وجود قدر كبير من الصحة لبعض الشكاوى الى جانب وجود قدر كبير ايضا من عدم الدقة في عرض مثل هذه الشكاوى . والنقد بالنسبة لنا ليس ممارسة لكشف العيوب . فهذا احد اشكال النقد او احدى وظائفه فالنقد بالنسبة لنا هو بناء وترصين لواقعة معينة او لظاهرة من الظواهر ولذلك فان عملية النقد تستهدف بالاساس تصحيح الاخطاء وسد الثغرات ان وجدت . اما اذا كان النقد مبنيا على تصورات خاطئة فان واجب الاعلام هو ان ينبه المواطن الى ان النقد الذي قام بممارسته لم يكن منطلقا من اسس موضوعية ولا من حقائق انما كان مصدره بعض تصورات ومعلومات خاطئة . وبقدر تعلق الامر بوزارة الصحة فان هناك شعورا عميقا لدى الكثير من المطلعين بانها وزارة من الوزارات المظلومة فهي تقدم خدمات كبرى للمواطن وتكاد تكون هي الخدمات الافضل والاهم وقد يتساءل البعض عن السبب في هذه الافضلية فاقول ان الجواب واضح لان وزارة الصحة تتعامل مع صحة الانسان مع حياته . من هذا المنطلق فان هذه الوزارة تبدو احيانا مظلومة من جراء كثرة النقد الموجه الى الية عملها والمنطلق احيانا من عدم تقدير للظروف التي تعمل ضمنها .

ويكفي ان يتذكر المواطن ان هنالك حصارا شاملا تضمن منع وصول الدواء ومختلف المستلزمات الطبية وابسطها لكي يعيد النظر بانتقاداته الموجهة لوزارة الصحة وان يكون موضوعيا ويصل في النهاية الى حصيلة انه مطالب بتشخيص السلبيات والاخطاء الحقيقية التي قد تتجلى في سوء اداء بعض الموظفين العاملين في القطاع الصحي او خطأ تنفيذ او ممارسة بعض الاجراءات التي تتخذ هنا وهناك وبذلك نصل الى المفصل الحيوي من المشكلة وهو تشخيص الداء بصواب وموضوعية العمل الجدي على تجاوزه .

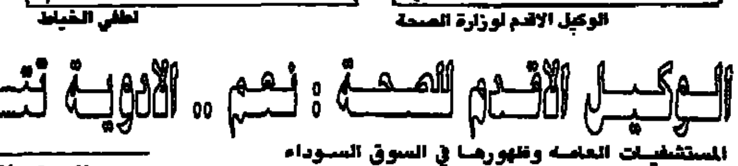
النقد .. بسد الثغرات

ويواصل السيد صلاح المختار رئيس تحرير . الجمهورية . حديثه فيذكر (الهدف من هذه الندوة ليس التهديم وليس اظهار العيوب وانما البناء وسد الثغرات وتصحيح الاخطاء ان وجدت والاشارة الى بعض الممارسات التي تشكل عبئا على المواطن في حالات عدة . واذا ما انتقلنا الى القطاع الصحي في القطاع الخاص راينا ان المشكلة تكاد تكون متماثلة مع نظيره في القطاع الحكومي . ذلك ان القطاع الخاص يؤدي ايضا خدمات كبيرة في الوقت الحاضر على الرغم مما يوجه اليه من نقد هنا وهناك . لهذا ارتاينا ولكي نعمل قدر الامكان على ازالة الاوهام من ذهن المواطن وتوصيله الى حالة لايمارس فيها النقد الا في الحالات الموضوعية والحقيقية ارتاينا ان نعقد هذه الندوة لتكون منبرا حرا للحوار الصريح مرة اخرى اهلا وسهلا . بالاساتذة الكرام وامل ان يكون النقاش موضوعيا ومركزا كي نصل جميعا الى الهدف الذي وضعناه في خدمة المواطن العزيز . واقترح كاجراء تنظيمي ان نبدا اولا بعرض مالدينا من ملاحظات بشكل مركز وبعد ذلك يتولى الاساتذة والدكاترة الكرام الرد والحوار حول هذه النقطة او تلك .

حوارات متشعبة

■ بعد فتح باب الحوار والنقاش بدا عدد من الزملاء بابداء ارائهم ومقترحاتهم حيث شخص الزميل يحيى الدباغ من قسم (شؤون الناس) ظاهرة تكرار شكاوى الاطباء حول توزيع الخريجين الجدد او خريجي الدراسات العليا وما يترتب عليها من مشاكل وصعوبات حقيقية قد تؤثر بشكل او باخر على اداء الطبيب مشيرا الى ان تعديل القانون ليس من الصعوبة التي تمنع المساعدة .فالسيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) قد كرر غير مرة ضرورة تغيير القانون اذا ماكان في هذا التغيير مصلحة عامة فالامر لايتطلب اكثر من مطالعة من الوزير المختص ترفع الى مجلس الوزراء . كما اشار الى جانب نظافة المستشفيات والطعام المقدم الى نزلائها وقدم صورا ووثائق تؤكد عدم نظافة بعض مستشفيات الدولة وسوء التغذية فيها .

بعد ذلك تحدث الزميل نعمان سيرت من قسم التحقيقات فاثار جملة من الملاحظات حول ضيق حجم الخدمات الوقائية التي تقدمها الوزارة للمواطنين وندرة لقاحات الاطفال وشحة الادوية نوعا وكما في



الوكيل الاقدم للصحة : نعم .. الادوية تتسرب ومهمتنا معالجة هذه الظاهرة

المستشفيات العامة وظهورها في السوق السوداء وغياب التنسيق بين اطباء المستشفيات والصيدليات الحكومية .

وركز على ملاحظة غالبا ماتسجلها الصحافة المحلية في متابعاتها حول عدم انتظام عمليات ادخال المرضى الى المستشفيات العامة وبقاء العلاقة بين الطبيب والمريض محصورة بكونه من مراجعي عيادته الخاصة وتعود بعض موظفي الاستعلامات او الممرضين والملاكات الطبية الوسطية على المطالبة وقبول الرشاوى والاكراميات فضلا عما يثار حول روح الغطرسة التي يتعامل بها بعض اطباء المستشفيات الحكومية وغياب الاعلام الصحي وتلف واندثار الكثير من الاجهزة الطبية ذات التقنيات العالية وعدم امتلاك المستشفيات الاهلية المواصفات اللازمة للانشاء وارتفاع الاجور وسوء الخدمات المقدمة فيها . وغياب الاشراف والرقابة الطبية عن المستشفيات والمراكز الصحية .

وانهى ملاحظاته بتقديم مقترحات حول ضرورة وضع حراس على ابواب مستشفيات الولادة واستثمار المحارق الطبية لمعالجة نفايات المستشفيات لاسيما

■ الجزء الاول

مستشفى مدينة صدام الطبية واصدار قانون ينظم عمل عيادات الطب الشعبي .

واثار الزميل غازي العياش عددا من الملاحظات التي بين انها غالبا ماتصل من خلال مواطنين مراجعين او على شكل رسائل بالتركيز على سوء الخدمات المقدمة في المستشفيات الاهلية والحكومية مؤكدا على ملاحظات الزميل نعمان سيرت بخصوص عمل المستشفيات الاهلية الذي غالبا ما يواجه برد وزارة الصحة الدائم وهو وجود قرار جعل الاسعار مطلقة ولكني احب ان اسال وزارة الصحة - يقول الزميل العياش - لما كانت هذه الاسعار قد وضعت منذ اكثر من سنة وكل هذا الاستغلال او الجشع يتواصلان لماذا لم تفاتح وزارة الصحة مجلس الوزراء بالمآسي التي تحصل في المستشفيات الاهلية تجاه المواطن وتحديد اسعارها والحد من هذه الظاهرة . اما بالنسبة للمستشفيات الحكومية التي اعلنت وزارة الصحة عن (دار التمريض) التي هي ردهات خاصة يدفع الشخص مبلغا معينا حيث ارادت الوزارة ان تدخل من خلالها في مزاحمة مع المستشفيات الاهلية ولكن الذي يدخل هذه المستشفى وعلى الرغم من ان سعر العملية فيها لايتجاوز الـ (٢٠٠) دينار قياسا للآلف دينار التي يدفعها للمستشفى الاهلي فانه يقول انني خرجت وقد دفعت اكثر من اضعاف المبلغ الذي تستوفيه مني المستشفيات الاهلية .

ثم اشار الى ملاحظة مهمة حول ظاهرة بدات بالتفاقم هذه الايام تتعلق بعمل طبيبات الولادة اللواتي يعملن على جذب المراجعات الى عياداتهن الخاصة . فهل انتبهت وزارة الصحة الى هذه الظاهرة . لقد لمسناها في اكثر من (٢٠) رسالة .

هل لدينا نظام صحي متكامل ؟

وبدا الزميل لطفي الخياط مدير التحرير حديثه باثارة التساؤل التالي : هل هنالك نظام صحي مستقر في العراق ؟ وهل هو نظام صحي متكامل وموحد . هل حاولت وزارة الصحة ايجاد نظام صحي استراتيجي يكون قابلا للتطوير والاضافة ؟

ويضيف نحن ننتقد يوميا الاطباء ونتهمهم اتهامات كثيرة ولكن هل تساءلنا كم يتقاضى الطبيب المقيم حاليا ؟ انا اجيب : لايتجاوز راتبه الـ(٤٠٠) دينار والسائق في منشاة نقل الركاب يتقاضى الان الف دينار !!

■ وحول ضرورة وجود نظام متكامل للاستعدادات في حالة حدوث تغييرات جوية كالبرد او العواصف الترابية وتاثير عدم وجود مثل هذا النظام على المصابين بامراض الربو او القلب . تحدث الزميل صباح اللامي قائلا فعلا عندما نذهب الى مستشفى كمستشفى اليرموك لانلمس وجود اي استعداد سريع لاحتواء الزخم الكبير ومعالجة المرضى بشكل جيد .

واثار مسالة الفوضى الغريبة التي تسيطر على نظام المراجعة في المستشفيات لاسيما الشعبية منها كالموجودة في مدينة صدام لدرجة تعرض الاطباء الى اهانات واساءات من المراجع بسبب عدم حصول الاخير على العلاج .

وتساءلت الزميلة مريم السناطي مسؤولة/ قسم المقابلات عن الجهة التي يمكن للمنظمات الانسانية العربية والعالمية ان تلجا اليها لتسليم شحنات الادوية والمستلزمات الطبية التي تم التبرع بها للعراق مقترحة تشكيل لجنة يتم الاعلان عنها بحيث يمكن الرجوع اليها في مثل هذه الحالات .

وطرحت الزميلة سناء النقاش قسم ا[...] مسالة مايعانيه الملاك الوسطي لاسيما بسبب قلة الاجور وعدم وجود الامتيازات عدم معادلة شهادات بعض الاطباء المستشفيات .

وكان للزميل يحيى الشمال/ من الصفحة ملاحظة حول ضرورة وضع سياقات علمية و الندوات والمؤتمرات العلمية التي تنظمها الد[...] العراقية ووزارة الصحة بغية وضعها موضع ا[...] الفعل .

كيف تفكر وزارة الصحة ؟

وبعد هذا الكم من الملاحظات والاستفسارات والمداخلات التي كان الدكتور شوقي مرقص الوكيل الاقدم لوزارة الصحة والسادة المديرون العامون فيها يسجلون كل صغيرة وكبيرة منها كل حسب اختصاصه ومسؤوليته استهل الوكيل الاقدم للوزارة حديثه بالقول :

- اولا كل ما اقوله هو كلام نابع من القلب وساقوله بدون رتوش . ساتكلم عن همومنا التي ذكر بعض منها والمشاكل التي تواجه عملنا وهي كثيرة وما هي الحلول التي نحملها بخصوصها . وكيف تفكر وزارة الصحة ؟ وكيف تعمل ؟

ويجب ان اشير هنا الى ضرورة ان لاننسى دور الطبابة العراقية - ليس في وزارة الصحة فقط - وانما الطبابة العراقية التي فيها اناس نجباء شرفاء كانوا في مستوى المسؤولية وحملوا الامانة الطبية في ام المعارك وقدموا الكثير للعراقيين وحموا مجتمعنا العراقي من اوبئة ومشاكل طبية في ظل ظروف معروفة لكل العراقيين . نعم . هنالك في الطبابة العراقية اطباء وعاملون لانحبذ ان يكونوا ضمن مظلة الطبابة العراقية ولكن في اي قطاع من قطاعات الدولة هناك الجيد وهناك المندفع وهناك المخلص لتربة العراق . وهناك من يعمل لحسابه بمنظوره الخاص وساحاول قدر الامكان ان اغطي كل الجوانب التي طرحها الاخوة من هموم ومشاكل وهي حقيقة واقعة فعلا وموجودة ولكن يجب ان اؤكد وبمنتهى الوضوح لو لم تكن الخدمة الطبية موجودة وانا اقولها بكل صراحة كشخص اختصاصي في طب المجتمع ولو لم يكن الشرفاء في الطبابة العراقية لكان قد حدث وباء هنا وهناك وهذه في الحقيقة شهادة تقديرية من منظمات صحية ومنظمات انسانية اشاروا الينا متسائلين ما هو السر الحقيقي في هذه الطبابة التي يمكن ان تتغلب على مشاكل شخصوها انذاك عند الضربة وشخصوها بعد ذلك في دراسات ميدانية وكان الراي ان الطبابة العراقية لا تتمكن من تقديم الخدمة الى المواطن العراقي وقد اشارت لهذه الحقيقة في لقاءات كثيرة وفود صحية واعلامية واذكر هنا الصحفية الامريكية من واشنطن بوست قالت لي ما هو السر وانت وكيل وزارة في ان توفروا الدواء والخدمات الصحية طيلة ثلاث سنوات في ظل حصار نحن نعرف كم هو قاس فاخبرتها انذاك بمقولة متداولة تقول (من يحب الارض يعمل من اجلها) فنحن نحب العراق ونحب القائد ولهذا عملنا بهذا الشكل المدهش .. قالت لي تسمح لي ان اكتب هذا الكلام وطلبت مني ان اكتبه لها قائلة ان هذه الجملة جعلتني افكر لماذا المراة العراقية تقدم كل تلك الخدمة في ظروف صعبة الدواء اولا هو المحور الاساس لكل ما يقال في الشارع .

والسؤال هل يوجد تسرب ؟ انا وكيل الوزارة اقول ان هناك تسربا وهناك سوقا سوداء ولكن ما هي المفاتيح الاساسية لهذا العمل وكيف نحاول جميعا كعراقيين ان نحافظ على هذا الدواء الذي ياتي الى القطر بشكل معروف واذا لم يكن معروفا فساوجز نبذة مختصرة عن كيف هي معاناة وزارة الصحة في الحصول على الدواء ■

■ يتبع



المتحدثون في الندوة

شؤون الناس

■ باشراف : ندى شوكت

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤،٥٠

الظهر : ١٢،٢٠

العصر : ٣،٤١

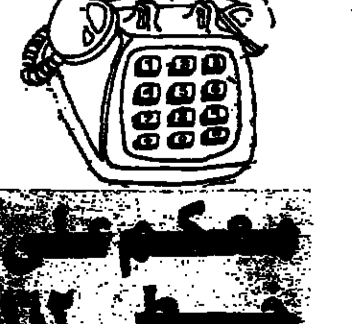
المغرب : ٦،٠٧

العشاء : ٧،٢٦

فجر الخميس ٤،٤٩

الافطار والامساك

موعد الافطار هذا اليوم سيكون في الساعة ٦،٠٧ مساء اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٤،٣٩ صباحا .



■ الو ، مرحبا .
■ تفضلوا (شؤون الناس) معكم .
■ ام فراس تتكلم معك .
■ اهلا وسهلا .
■ افضل دائما التسوق من سوق الكاظمية ؟
■ النساء عادة يفضلن كل الاسواق !
■ لا ابدا . فقط لانه قريب من منزلي . فانا من سكنة منطقة العطيفية .
■ اذن ليس هناك مشكلة بالمواصلات اعتقد انها بالاسعار ؟
■ وهذه ايضا اصبحت من البديهيات
■ وما المشكلة التي لا تدخل ضمن البديهيات .
■ انه رجل المرور الذي يقف بالقرب من السوق ما بين باب المراد ويقف الدروازة .
■ ماله ؟
■ يمنع وقوف سيارات الاجرة بالقرب من السوق بينما يسمح للسيارات الخاصة بالوقوف هناك وبكل حرية . علما ان بعض اصحاب هذه السيارات يتعرضون للنساء اللواتي يقفن بانتظار سيارة الاجرة .
■ ليس عدلا ان يمنع النساء المتبضعات من تاجير السيارات ولكن قد يشكل ذلك معوقا لانسيابية المرور .
■ ولكن الا تشكل السيارات الخاصة معوقا ايضا ؟ !
■ هذا صحيح . نتمنى ان يعيد رجال المرور النظر بمواقفهم .
■ اتمنى ذلك . مع السلامة .
■ مع السلامة .

■ هدى

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : زاهل لطيف كماش

العمر : ١٨ سنة

الهواية : كرة القدم

العنوان : البصرة/ صدامية القرنة/ حي السعد/ رقم الدار (١٤) محلة/ ١١٣ / زقاق ٧٥

افراح العائلة

■ على بركة اله تم عقد قران السيد احمد حمزة الزبيدي على الانسة زهراء سامي عبدالرحمن . عقبى الزفاف

■ احتفل اسامة خالد ابو التمن بعيد ميلاده وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد

■ الف مبارك لنور عمر يوسف لاحتفالها بعيد ميلادها مع الامنيات لها بالعمر المديد

■ رزق السيد عامر علوان احمد وعقيلته السيدة مي عيفان بمولودة اسمياها فرقد . جعلها اله من بنات السلامة

■ من اله على السيد محمد عباس الدرباس والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها اسلور . الف مبارك

■ اطفات الطفلة عذراء مصطفى الدوري الشمعة الثالثة من سني عمرها المديد السعيد

■ اطفات الحلوة شموع عامر المختار الشمعة السادسة من سني عمرها وسط امنيات الاهل بمحافظة دياز لها بالعمر المديد

■ عمت الفرحة منزل السيد تميم طاهر التميمي لولادة السيدة عقيلته مولودة اسمياها داليا . جعلها اله من بنات السعادة

■ رزق السيد مبدا علي الشحيري والسيدة عقيلته مولود اسمياه علي . اقر اله به عيون والديه

■ على بركة اله تم عقد قران السيد مكرت قادر على الانسة علياء عبدالقادر . عقبى الزفاف

■ اهدت السيدة هدى هادي زوجها السيد علي قمر السعدي مولودا اسمياه سرمد . الف مبارك

■ اطفات الحلوة ثناء هاشم الربيعي الشمعة الثامنة من سني عمرها المديد السعيد

طبق من التراث

زلـــزال

■ العالم كله منشغل بالزلازل الارضية التي تقض مضاجع الناس في المعمورة حتى مقياس (ريختر) داخ في امر هذه الدنيا المهتزة ..

■ قال بعضهم الزلزلة ماخوذة من (الزلل) في الراي . فاذا قيل زلزل القوم فمعناه صرفوا عن الاستقامة . واوقع في قلوبهم الخوف والحذر .

■ وفي حديث . لادق ولازلزلة في الكيل . اي لايحرك ما فيه ويهز لينضم . ويسع اكثر مما فيه ..

■ ويقال تركت القوم في زلزول وعلعول اي في قتال !

■ والزلزل . الطبل الحاذق . وغلام زلزل وقلقل . اي خفيف !

■ والزلزلة . والزلزال تحريك الشيء (واذا زلزلت الارض زلزالها) اي اذا حركت حركة شديدة)

■ واصاب القوم زلزلة اي تخويف وتحذير .

■ والزلازل الشدائد والزلازل الاهوال . قال الشاعر .(فقد الفقك ايام لها خمس فيها الزلازل والاهوال والوهل)

■ وقد وردت مفردة (زلزلت . زلزلوا . زلزالا . زلزالها . زلزلة) ست مرات في القران الكريم في سور(الزلزلة - البقرة/ الاحزاب - الحج)

■ وجاء في الاخبار انه في سنة اربع وعشرين ومائتين وقع زلزال بفرغانة فمات فيها خمسة عشر الفا . وفي السنة التي تليها رجفت (الاهواز) وتصدعت الجبال . وهرب اهل البلد الى البحر والسفن ودام ذلك ستة عشر يوما .

■ وفي سنة ٢٣٣ رجفت دمشق رجفة . حتى انقضت منها البيوت على من فيها

■ وانكفات قرية (الغوطة) على اهلها . فلم ينج منها الا رجل واحد ! ..

■ وقانا اله واياكم كل مكروه وحمى بلدنا واهلنا والناس اجمعين ..

■ مجيد السامرائي

الرميثة شوارعها طين وساحاتها مستنقعات

هل تنهي حملات العمل الجماعي معاناة الناس في القضاء ؟

قبل فترة امضيت بضعة ايام في قضاء الرميثة . المدينة التي كانت جذوة للثورة الاولى في تاريخ العراق المعاصر تلكم ثورة العشرين الخالدة .

رحت اجوب في شوارعها وازقتها .. اتطلع الى نهر الفرات بحركته الوئيدة ليقسمها الى شطرين .. لاستذكر صور البطولة والتحدي من خلال شيوخها ومراكز الحكومة انذاك حيث ترتسم على جدرانها ايات الثورة وبقايا الزمن الموجع يوم احتضنت الرجال الذين وضعوا الوطن بين النواظر بل اقرب من (بياض العين الى سوادها) هذه المدينة التي تضج بالاحداث وتختزل تاريخ العراق المعاصر وجدتها كئيبة تئن من الاهمال . دروبها مثقلة بالطين والمستنقعات حتى تغيرت الوانها .. متنزهاتها مجرد مساحات لتجمع النفايات والمياه الاسنة في المدينة

(١٢) حيا سكنيا وفي كل منها متنزهان ومتنزه تحدة جميعها مهجورة او ان فيها مايقارب الـ (٢٤) (متنزها) غدوا مستنقعا لتجمع مختلف انواع الحشرات والنفايات .

وقبل شهور سالت السيد مدير بلديات المحافظة عن سبب عدم وجود متنزه واحد في هذا القضاء الواسع . قال العكس هو الصحيح فقد بادرت مديرية بلدية الرميثة بزراعة الساحات الفارغة في احياء متفرقة من القضاء . وحين وصلنا الى بعض منها وجدتها قطع لاتقل مساحتها (٢٠٠-١٠٠م٢) بين البيوت يأثر المواطنون الى زراعتها وضمها الى بيوتهم اليتيمة !!

وفي الليل هذا الشارع الرئيس المؤدي الى القضاء من الطريق العام فان انقطاعا معظم شوارعها الرئيسة والفرعية تغمره من خلال المياه المتسربة من نوافذ البيوت .. وترى الناس في الليل تتكىء على الجدران خشية السقوط في مستنقع او حفرة . فالعاملون في دائرة الماء والمجاري اذا ماقالوا مشروعا لايصال الماء الصافي او فتح المجاري لتصريف مياه الامطار يتركونها بدون تبليط او دفن بمستوى سطح الارض .

■ الاسباب ..

السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى الذي يمارس المسؤولية من موقع فني قال لمندوبنا للقضاء قال (لشؤون الناس) ان التلكؤ والاهمال يعود الى ان المبالغ المرصودة لاتتناسب في الوقت الحاضر مع حجم التوسع الحاصل في المدينة واستحداث الاحياء الجديدة . وعدم وجود الاليات لدى البلدية التي تكفي او تستطيع ان تلبي احتياجات المدينة لتقديم الخدمات بالاضافة الى الضعف الاداري وعدم معالجة الحالات السلبية التي تظهر تباعا مما ادى الى حصول تراكم كبير في المستنقعات والنفايات وان الشوارع الرئيسة والفرعية غير مفتوحة اساسا . فضلا عن عدم تعاون المواطنين وارتفاع منسوب المياه الجوفية وتعطل مجاري مياه الامطار .

وعما تحقق خلال وجودكم في القضاء بصفة كالمحافظ من موقع امني ؟

قمنا وبجهود مشتركة لدوائر متعددة في المحافظة بفتح شوارع جديدة في الحي العسكري بطول (٢١٠٠م) ودفن المستنقعات بكميات ترابية تقرب (٢١) الف م٣ وسحب مياه المستنقعات منها وعلينا على مجاري تقليدية منقلة بطريقة مخطوءة ومهملة منذ ساعة تنفيذها قبل عشرين عاما حيث اجرينا عملية تحر لها ولاحظنا انها كانت سببا رئيسيا في تاخر المجاري . وعملنا وبطريقة التدبير العراقي على رفعها وهي بطول الف متر . ولو نفذت في الوقت الحاضر فانها تكلف الدولة مايعادل خمسة ملايين دينار كما تم فتح عدد من المنهولات التي ساهمت بسحب ثلاثة مستنقعات كبيرة دفنت لاستخدامها كساحات او ملاعب للشباب . كما تم تشكيل مفرزة من شرطة المرور لتنظيم حركة المركبات والسابلة وصبغ الواجهات الامامية لبعض المحال (الكازينوهات) . فضلا عن انارة الشوارع الرئيسية وايصال التيار الكهربائي الى مجمعات الماء في قرى العباسية وال دخان والعطوين .

سالناه انكم تتكلون حملات جماعية بين حين واخر في المدينة . غير ان الوضع البائس يعود مثلما كان عليه قبل الحملة . هل هناك اجراءات تهدف الى القضاء على اسباب الاهمال . ولو بشكل نسبي ؟

نعم . ومنها الاجراءات العملية بفتح المجاري . وتغيير بعض المعنيين الذين وجدنا لديهم تقصيرا في عملهم والاستمرار في دعم قضاء الرميثة بالاليات بالاضافة الى ان خطتنا في هذا العام (١٩٩٤) لتطوير المحافظة تتضمن تخصيص نسبة كبيرة من المبالغ المرصودة لقضاء الرميثة . وندعو المواطنين الى ضرورة تعاونهم مع الاجهزة الخدمية حيث ان تعاونهم سيساهم بشكل كبير في الحد من الوضع المتردي لنظافة القضاء .

السيد محافظ المثنى يشرف على حملة التطوير

شوارع تحولت الى مستنقعات

حملة العمل الجماعي

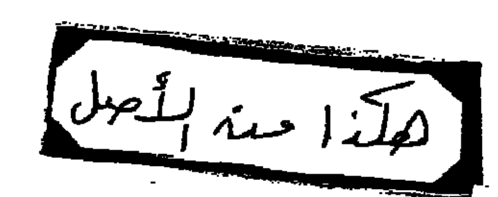
■ عدنان سمير دهيرب

■ تصوير محمد كاظم

هل يصح هذا يا(البنك المركزي) ؟

ان نمنح نقودا ممزقة او متهرئة الى بائع في السوق ويرفض تسلمها امر ممكن قبوله ولكن ان ترفض المصارف تسلمها فذاك امر مرفوض خاصة اذا كانت هي التي قامت بتسليمها لهم وهذا ماحدث مع مواطنة تسلمت يوم الاحد الماضي مبلغا من المال من مصرف العامرية وعندما ذهبت الى البيت ووجدتها (متعبة) او ممزقة عادت يوم امس الى المصرف الذي رفض استرجاعها منها وحدث الشيء نفسه مع مواطن اخر في مصرف اخر هو المصرف المقابل لجامع الامام الاعظم اذ رفض المصرف استبدال المبلغ في نفس يوم تسلمه '

فهل يصح هذا ، واذا كانت المصارف تتعامل هكذا مع المواطنين فهل نستطيع بعد ذلك ان نلوم الباعة ان رفضوا تسلم النقود الممزقة منا ؟



الرئيس القائد يزور مقر الاتحاد العام لنساء العراق



تقديرا للماجدة العراقية ولدورها الجليل عبر سنوات النضال التي مر بها العراق العظيم ومشاركة من القائد الحبيب للمرأة العراقية بعيدها واحتفالاتها بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الاتحاد العام لنساء العراق فقد قام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بزيارة الى مقر الاتحاد العام لنساء العراق .. والتقى سيادته بالسيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام وعدد من الرفيقات عضوات المكتب التنفيذي للاتحاد ..

واستعرضت السيدة رئيسة الاتحاد عددا من النشاطات التي يضطلع بها الاتحاد وجانبا من انجازاته منذ انبثاقه قبل ربع قرن من الزمان .. ثم قدمت هدية ماجدات العراق الى السيد الرئيس القائد وهي عمل فني يمثل ترسا عربيا نقشت عليه البسملة والعلم العراقي وبعض ما قاله السيد الرئيس القائد بحق الماجدة العراقية بالخط الكوفي الاصيل وجاء في كلمة تقديم هدية الاتحاد .. لقد كنت وما زلت يا اخ المكرمات ويا فارس الملمات نعم الاخ الوفي عطفا ورعاية وتوجيها .. ونعم الدرع والسيف الذي يذود عن شرف اهله ولا يخشى في الله لومة لائم .. بك وبجهادك ظلت رؤوس العراقيات مرفوعة شامخة ومبادئهن بالحق والايمان راسخة .. وقال القائمون حول رايتك المباركة مثلا لوفاء الاخت الصادقة لاخيها الكريم .. ثم غادر السيد الرئيس القائد مقر الاتحاد مودعا بالفرح والزغاريد من قبل السيدة منال يونس عبدالرزاق والرفيقات عضوات المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنساء العراق والماجدات الموجودات في مقر الاتحاد ◻

القائد يوفد محافظ كربلاء لتعزية عشيرة الجنابيين

◻ كربلاء/واع : اوفد السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء ممثلا عن سيادته لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم الشيخ عبد زيد سلمان رئيس عشيرة الجنابيين في قضاء الهندية . ونقل ممثل السيد الرئيس القائد تعازي ومواساة سيادته لعائلة الفقيد . وثمن ابناء عائلة وعشيرة الفقيد الالتفاتة الكريمة للسيد الرئيس القائد داعين المولى القدير ان يحفظ سيادته ويمد في عمره ويسدد على طريق الخير خطاه ◻

القائد يكرم المشاركين بمسابقة القرآن الكريم

◻ بغداد/واع : امر السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين بتكريم المشاركين في مسابقة القرآن الكريم الكبرى التي اقامتها وزارة الاوقاف والشؤون الدينية وجمعية الشبان المسلمين في بغداد ... اعلن ذلك الدكتور عبدالمنعم احمد صالح وزير الاوقاف والشؤون الدينية وقال ان مكرمة السيد الرئيس القائد تاتي توكيدا لعناية ورعاية سيادته في تعميق وتعزيز مبادىء الاسلام الحنيف والقرآن الكريم في مجتمعنا المجاهد واهتمام سيادته بمثل هذه الفعاليات الدينية والتربوية في قراءة وتلاوة وترتيل وتحفيظ القرآن الكريم ضمن الحملة الوطنية الايمانية . واضاف ان السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين قد امر بتخصيص مبلغ عشرة الاف دينار للفائز بالمركز الاول . وثمانية الاف دينار للفائز بالمركز الثاني وستة الاف دينار للفائز بالمركز الثالث وخمسة الاف دينار لكل من الفائزين بالمركزين الرابع والخامس وتخصيص مبلغ الف دينار لكل مشترك في المسابقة ... وجدد الدكتور عبد المنعم احمد صالح العهد للسيد الرئيس القائد على المضي قدما تحت راية (الله اكبر) التي يحمل لواءها سيادته لتحقيق كل اهداف ومضامين الحملة الوطنية الايمانية باقصى الجهود والطاقات مؤكدا وقوف رجال الدين والعلماء صفا متقدما بين صفوف ابناء عراقنا العزيز على طريق الجهاد والبناء ضد كل محاولات الاشرار الكافرين والعدوانيين . ويذكر ان وزارة الاوقاف والشؤون الدينية اقامت لمناسبة شهر رمضان المبارك مسابقة كبرى لقراءة وترتيل وتجويد القرآن الكريم شارك فيها (١٠٥) متسابقين بالاضافة للمسابقة القرآنية التي اقامتها جمعية الشبان المسلمين والتي شارك فيها (٧٠) متسابقا تم اختيار الفائزين الخمسة الاوائل من كل مسابقة

زوار العتبات المقدسة يبتهلون الى الباري ان يحفظ القائد وينصر العراق

◻ النجف/كربلاء/بابل/صلاح الدين/مراسلو الجمهورية : ابتهل زوار مرقدي الامام علي (ع) ومسلم بن عقيل الى الله القدير ان يوحد كلمة المسلمين والعرب وينصرهم على قوى الشر والعدوان ويكلل جهاد العراقيين بالعز والسؤدد . وجددوا في تجمع اقيم في الصحن الحيدري الشريف ومسجد الكوفة عهد الحب والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين . وفي محافظة كربلاء ابتهل الى الله تعالى زوار العتبات المقدسة ان يحفظ شعبنا ويسدد خطى السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين على طريق الخير والسلام والنصر . واكدوا خلال ادائهم مراسيم الزيارة لمرقدي الامام الحسين واخيه العباس (ع) التفافهم حول السيد الرئيس القائد حتى النصر المؤزر ودحر المخططات الامبريالية الصهيونية التي تستهدف وحدة تراب وشعب العراق العظيم .. وحيا السادة رجال الدين وزوار العتبات المقدسة في محافظة بابل السيد الرئيس القائد صدام حسين ووقفته الجهادية في التصدي للمؤامرات الدنيئة التي تستهدف النيل من عراقنا الشامخ .. واكدوا خلال ادائهم مراسيم الزيارة لمرقدي الامام الحمزة والقاسم (ع) وقوفهم صفا واحدا خلف القائد المجاهد صدام حسين في مسيرة البناء التي يشهدها عراقنا الناهض . وفي محافظة صلاح الدين ابتهل الى الله عز وجل زوار العتبات المقدسة ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين وينصره على الاعداء الظالمين .. واكدوا خلال تاديتهم مراسيم الزيارة لمرقدي الامامين علي الهادي والحسن العسكري (ع) والامام السيد محمد (ع) استعدادهم العالي لبذل اقصى الجهود من اجل البناء والدفاع عن تربة العراق الغالي . والوقوف صفا واحدا خلف راية (الله اكبر) التي يحمل لواءها السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ◻

تحيات القائد ينقلها الرفيق عبدالغني عبدالغفور للحزبين الديمقراطي الكردستاني والثوري الكردستاني



بغداد/واع : نقل الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الحزبين الحليفين الديمقراطي الكردستاني والثوري الكردستاني لمناسبة الاحتفال بذكرى بيان ١١ اذار التاريخي وصدور قانون الحكم الذاتي . واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال زيارته لمقري الحزبين المذكورين والتقائه بالسيدين احمد محمد سعيد الاتروشي سكرتير الحزب الديمقراطي الكردستاني ومجيد رشيد الجباري سكرتير اللجنة المركزية للحزب الثوري الكردستاني وعدد من كوادر الحزبين ان ما تحقق في قانون الحكم الذاتي بتفضل حكمة القائد المجاهد صدام حسين سيبقى انجازا تاريخيا من انجازات ثورة ١٧ / ٣٠ تموز المجيدة التي قادها وفجرها حزب البعث العربي الاشتراكي ونموذجا تقتدي شعوب العالم به . واضاف ان شعبنا الكردي اثبت اعتزازه بالوحدة الوطنية عبر التفافه حول القيادة الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ومشاركته في قادسية صدام المجيدة والمنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة ومن خلال مواجهته للعناصر العميلة التي دنست تراب ارضنا الطاهرة في شمالي الوطن والتي جاءت تحت حراب المستعمرين لتعبث بارض الحكم الذاتي فسادا . واشار الرفيق السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان قانون الحكم الذاتي فتح الافاق واسعة امام ابناء شعبنا الكردي للمشاركة الفاعلة في مسيرة الجهاد والبناء للوطن العزيز بايمان واندفاع وحماسة لتعزيز صمود العراق بوجه المخططات الاستعمارية والصهيونية ونياتها الشريرة التي تستهدف سيادة العراق وكرامته وعزته . وجدد مسؤولو وكوادر الحزبين الديمقراطي الكردستاني والثوري الكردستاني اعتزازهم وولاءهم المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين مجددين العهد لقائد المسيرة ومهندس الحكم الذاتي على البقاء جنودا امناء دفاعا عن شعب العراق ووحدته الوطنية وامنه واستقلاله على طريق تعزيز النصر الدائم للعراق العظيم وما تحقق في المنازلة التاريخية الكبرى ام المعارك الخالدة ◻

شكر للقائد من عشيرة البيات

◻ بغداد/واع : تتقدم عائلة الشيخ المرحوم علي حسن حمادي البياتي رئيس عشيرة البيات في محافظة ديالى بجزيل شكرها وامتنانها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه لايفاده مبعوثا عن سيادته السيد طعمة ضعيف كيطان محافظ ديالى لحضور مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة سائلين المولى العلي القدير ان يحفظ سيادته ويبقيه خيمة عز وكرم لكل العراقيين انه سميع مجيب ◻

ملتقى دولي حول الاسلام

■ بغداد/ بشرى الحمداني : وجهت كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية دعوات الى شخصيات اسلامية في الوطن العربي والعالم للمشاركة في الملتقى الدولي حول « الاسلام والبعد الثقافي للمجتمع » الذي ينعقد ببغداد في الثامن والعشرين من هذا الشهر ويستمر ثلاثة ايام . ويناقش المشاركون خمسة محاور هي الاسلام وعلوم القرآن والاقتصاد في الاسلام والتكافل الاجتماعي في الاسلام والنظام المالي والنقدي في الاسلام ونظام الادارة في الاسلام . وابلغ مصدر مخول « الجمهورية » ان اهمية هذا الملتقى تاتي من كون الاقتصاد يمثل العصب الاساس للمجتمع وتكون عملية التثقيف بموافق المنهج الروحي الاسلامي واجبة بحكم الصلة والتشابك بين العلاقات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع والتي تتاثر بمستوى استيعاب الفرد والمجتمع لدستور الاسلام (القرآن الكريم) ◻

توزيع مكرمة السيد الرئيس لمناسبة العيد في المحافظات

■ المحافظات/مراسلو الجمهورية : وزعت في محافظة كربلاء مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على مستفيدي دار الدولة للاحداث في المحافظة . ووزع المكرمة السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء وسط احتفال عبر خلاله المشمولون عن حبهم وامتنانهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مكارمه السخية .. من جانب اخر وزع السيد المحافظ مبلغ صندوق الزكاة على (١٠٠) عائلة متعففة في ناحية الحسينية وسط احتفال اقيم للمناسبة عبر خلاله المشمولون عن اعتزازهم بالسيد الرئيس القائد والتفاتة سيادته الكريمة لهم ولعوائلهم ..

ووزعت في محافظة واسط مكرمة السيد الرئيس القائد على طلبة وطالبات معهد الامل للصم والبكم ومستفيدي دار الدولة للاحداث .. ووزع المكرمة السيد طاهر جليل الحبوش محافظ واسط في احتفال بالمناسبة اكد خلاله المكرمون عن امتنانهم للرعاية الابوية الكريمة من لدن القائد . ووزع السيد المحافظ مبلغ (٧٢٠) الف دينار من صندوق الزكاة على (٢٤٠٠) عائلة متعففة .. وفي محافظة بابل وزعت مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على مستفيدي دار الدولة لرعاية الايتام من الملابس .

ووزع المكرمة التي شملت (٧٠) مستفيدا . السيد علي حسين علوان وكيل المحافظ في احتفال بالمناسبة .. كما وزعت في محافظة القادسية مبالغ صندوق الزكاة على (٢٦٠٧) عوائل متعففة لمناسبة عيد الفطر المبارك . واقيم احتفال للمناسبة حضره السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية وابتهلت العوائل المشمولة الى الله العلي القدير ان يحفظ السيد الرئيس القائد صدام حسين ويسدد خطاه على طريق الخير والنصر والسلام ◻

صندوق دائم للتكافل الاجتماعي في النجف

■ النجف/كاظم مسلم : تقرر في ندوة نظمتها غرفة تجارة محافظة النجف تاسيس صندوق دائم للتكافل الاجتماعي لمساعدة العوائل المتعففة بالمحافظة .. وتحدث في الندوة التي عقدت لمناسبة مرور ٤٠ عاما على تاسيس الغرفة رئيسها عن ظروف تكاتف التجار والمواطنين في مواجهة ظروف الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق . وحضر الندوة السيد كريم حسن رضا محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب بالمحافظة ◻

الاحد .. أول ايام عيد الفطر المبارك

■ بغداد/واع : اصدرت الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية بيانا اعلنت فيه ان اليوم السبت الموافق الثاني عشر من شهر اذار مكمل لعدة شهر رمضان المبارك .. ويوم غد الاحد الثالث عشر من اذار اول ايام عيد الفطر المبارك .. وفي مايلي نص البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر من الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية حيث لم تثبت شرعا رؤية الهلال مساء هذا اليوم التاسع والعشرين من شهر رمضان المبارك فان غدا السبت الموافق الثاني عشر من شهر اذار يعتبر مكملا لعدته ثلاثين يوما وعليه يكون يوم الاحد الموافق الثالث عشر من اذار هو اول ايام عيد الفطر المبارك .

وفي هذه المناسبة السعيدة نتقدم الى شعبنا الصابر المجاهد شعب البطولات والامجاد والى قائدنا المؤمن المجاهد السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه قائد الجمع المؤمن الذي تحدى جمع الكفار من ارتال حفر الباطن على الرغم من كثرة عددهم وعدتهم وامكاناتهم غير المحدود باسمى ايات التهنئة الخالصة والتمنيات الصادقة متضرعين الى المولى جل في علاه ان يرد عن قائدنا وشعبنا كيد الكافرين وغدر الخائنين وان يرعاهم بعين عنايته التي لاتغفل ولاتنام وينصرهم على عدوهم ويجعل ثمرة صبرهم وجهادهم نهاية الحصار الظالم والنصر المؤزر الحاسم/ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون/ صدق الله العظيم . نسال الله سبحانه ان يعيد العيد علينا جميعا بالخير واليمن والبركات انه نعم المولى ونعم النصير .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ◻

عبدالمنعم احمد صالح
رئيس الهيئة العليا لثبوت الرؤية الشرعية
وزير الاوقاف والشؤون الدينية
٢٩/رمضان/١٤١٤ هـ
١١/اذار/١٩٩٤م

ذي قار تحتفل بيومها الاربعاء المقبل

■ ذي قار/الجمهورية : تحتفل محافظة ذي قار الاربعاء المقبل بيومها السنوي الحادي عشر تحت شعار (ذي قار مهد البطولة وتاريخ الامجاد .. تزهو بالصمود والاعمار في ظل القائد صدام حسين) . وسيقام المهرجان هذا العام على اديم ارض مدينة اور الاثرية التي لم تزل تشمخ فيها زقورتها الشهيرة الصرح الحضاري الخالد وانطلق اول حرف منها في تاريخ البشرية عام (٣٤٠٠) قبل الميلاد .. وسيبدأ الاحتفال على انغام (قيثارة شبعاد) بايقاد شعلة المهرجان في اعلى قمة الزقورة وتقديم اوبريت (احفاد الخالدين) الذي يتحدث عن التلاحم والتواصل الحضاري بين القديم والجديد وملاحم العرب الخالدة .. ذي قار والقادسية وام المعارك .. واحتفالية (وطن سومر .. وطن الطفولة) حيث تجسد هذه الاحتفالية تعاقب الحضارات في وادي الرافدين وزهو الحاضر المزدان ببهجة النصر والبناء في عهد باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين .. ويتضمن المهرجان زفاف جماعي للعرسان الشباب وافتتاح عدد من المعارض الفنية لفروع نقابة الفنانين وجمعية المصورين العراقيين والهيئة الاستشارية للثقافة والفنون وسوق خيرية لتربية المحافظة ومعرض التدبير المنزلي لمعهد اعداد المعلمات ومسيرات شعبية راجلة ومحمولة ◻

زفاف جماعي في القادسية

■ القادسية/اسعد جابر : اقام فرع الاتحاد العام لشباب العراق في محافظة القادسية حفلا للزفاف الجماعي للعرسان الشباب حضره السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية قدمت خلاله فعاليات فنية وقصائد شعرية .. وعبر العرسان الشباب وعوائلهم عن شكرهم وتقديرهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين ورعايته لابنائه الشباب ◻

اليوم .. عيد المعلم العربي

■ بغداد/ امل سلمان : يحتفل المعلمون العرب اليوم السبت بعيد المعلم العربي والذي يتزامن هذا العام مع احتفالات الامة الاسلامية بعيد الفطر المبارك . وقال السيد فوزي فاضل عضو المكتب التنفيذي لاتحاد المعلمين العرب لـ(الجمهورية) ان تحديد هذا اليوم يوما عربيا للاحتفال بعيد المعلم العربي يقترن بذكرى انتصار المسلمين في معركة بدر الكبرى التي حملت معها المعاني والمفاهيم الانسانية للعرب والمسلمين فليها طلب الرسول محمد (ص) من اسرى قريش ان يعلم كل واحد منهم عشرة من المسلمين لقاء اطلاق سراحهم . واستنكر باسم الملايين من المعلمين العرب استمرار فرض الحصار الجائر على الشعب العراقي واشاد بالحملة الايمانية لتدريس القرآن الكريم وتفسيره التي يقودها السيد الرئيس صدام حسين . وتحتفل الاتحادات ونقابات المعلمين في الاقطار العربية بعيد المعلم العربي باقامة وتنظيم فعاليات جماهيرية في المدارس والجامعات العربية تخليدا للمعلم العربي الذي صنع بعلمه اجيالا من العلماء والباحثين العرب ◻

٣٠ صيدلية خافرة في العيد

■ بغداد الجمهورية : حددت نقابة الصيادلة ثلاثين صيدلية للعمل خلال ايام العيد المبارك موزعة على مناطق بغداد . وقال الدكتور غسان حسني تحسين نقيب الصيادلة ان النقابة اعدت جدولا باسماء الصيدليات الخافرة في مدينة بغداد حيث تعمل عشر صيدليات في اليوم الواحد وعلى مدى ثلاثة ايام .. وتبدا من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثامنة مساء ◻

طقس عاصف

■ بغداد/زامل غنام : توقع مصدر مخول في الانواء الجوية استمرار تاثر العراق اليوم السبت بالمنخفض الجوي العميق الذي اندمج مع منخفض الجزيرة العربية والبحر المتوسط حيث سيكون الطقس على العموم غائما جزئيا وغائما مع تساقط زخات مطر متفرقة تكون رعدية احيانا .. وقال ان الرياح المرافقة للمنخفض كانت يوم امس الجمعة جنوبية شرقية معتدلة الى نشطة السرعة اشتدت في بعض الاماكن حيث سجلت سرعة زادت على (١١٠) كيلومترات في الساعة في محافظة ذي قار .. واوضح ان الرياح ستكون اليوم جنوبية شرقية معتدلة السرعة تنشط على فترات مثيرة للغبار فيما ستميل درجات الحرارة الى الانخفاض .

وافاد المصدر المخول ان العراق تاثر يوم امس الجمعة بمنخفض جوي عميق رافقته كتل هوائية متعالية دافئة ورطبة واخرى باردة نسبيا نتج عنها عدم استقرارية عالية مما ادى الى تساقط زخات مطر كانت رعدية احيانا .. كما سجلت حدوث عواصف ترابية في بعض انحاء المنطقتين الوسطى والجنوبية ◻

بحوث نفطية في بيجي

■ بغداد/ هيام احمد : نظم معهد التدريب النفطي في بيجي مؤتمره العلمي التربوي التاسع لبحوث طلبة المعهد . وناقش المؤتمر الذي اقيم تحت شعار (بالجهد الوطني المبدع يتواصل طلبة العراق في اعلاء صرح البناء والاعمار وكسر الحصار) (١٥) بحثا تركزت حول مفاصل الصناعة النفطية المعنية باستخراج النفط الخام وعمليات تكرير وتصفية النفط الخام وتصنيع العديد من المواد الكيمياوية بالاعتماد على التقنية البتروكيمياوية فضلا عن بحوث الحفر والاستكشاف ودراسة المكامن النفطية وكيفية الحفاظ عليها من المتغيرات الجيولوجية . وتوزعت مناقشات المؤتمر الذي حضره السيد غازي الخطاب محافظ صلاح الدين وعدد كبير من العاملين في مجال القطاع النفطي على ثلاث جلسات .. وتم في الجلسة الختامية اختيار البحوث الثلاثة الفائزة ◻

مؤتمر علمي لجمعية التاهيل والمفاصل ورعاية المعوقين

■ بغداد/ نبيل الوادي تعقد جمعية التاهيل والمفاصل ورعاية المعوقين مؤتمرها العلمي في التاسع عشر من الشهر الحالي على قاعة صدام للمؤتمرات الطبية وقال الدكتور وائل الشهابي لـ(الجمهورية) ان المؤتمر سيناقش على مدى يومين عددا من المحاور العلمية والطبية بينها تاثير الحصار على المعوقين واصابات الحبل الشوكي والتشخيص المبكر لامراض العوق والمفاصل ورعاية وتاهيل وتعليم المعوقين ومواضيع علمية اخرى ويشارك في الندوة عدد من الباحثين والمختصين من وزارات الصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والتعليم العالي ومستشفى الرشيد العسكري ◻

توسيع تداول العملات الاجنبية ببغداد والبصرة والموصل

■ بغداد/علاء الدين الدليمي : ذكرت مصادر مالية ومصرفية التشريعات الاخيرة التي اصدرها البنك المركزي العراقي والتي سمحت بالتوسع بتاسيس شركات التوسط ببيع وشراء العملات الاجنبية لتشمل المحافظات ايضا ومن يرغب امتهان هذا النشاط في بغداد ومحافظتي البصرة والموصل .

وقالت في حديث لـالجمهورية، بان هذه الاجراءات من شانها ان تؤدي الى التقليل من دور المضاربين والجشعين الذين تعودوا على رفع سعر الصرف بين الحين والاخر .

واضافت ان هذه الشركات تساعد في الاستغناء عن اعمال الوسطاء والمضاربين في العملة مما يساعد على استمرار سعر الصرف .



عملات

ويذكر ان البنك المركزي العراقي دعا الراغبين لفتح مثل هذه الشركات الى تقديم طلباتهم الى دائرة تسجيل الشركات في وزارة التجارة لتاسيسها ابتداء من الخامس عشر من الشهر الجاري ولمدة عشرة ايام .

وحدد البنك المركزي العراقي ضوابط يجب توفرها لمن يرغب بفتح هذه الشركات بان يكونوا من ذوي السمعة الجيدة ولاتوجد في تاريخ ادائهم الوظيفي او نشاطهم الاقتصادي اي شائبة تمس نزاهتهم او امن الدولة الاقتصادي . ويتعين على المتعاملين بهذا النشاط ان يكونوا ملزمين بتثبيت لافتة تعلن عليها اسعار الافتتاح والغلق لليوم السابق . مشيرا الى انه يفضل ان يتوفر لدى نصف المؤسسين لهذه الشركات التاهيل العلمي في ادارة الاعمال والاقتصاد او المحاسبة او القانون ◻

مد شبكة مياه بناحية صدام

■ بابل/سمير عبد مهدي : انجزت مديرية بلدية ناحية صدام في محافظة بابل مد شبكة لمياه الشرب في مركز الناحية بطول ثلاثة كيلومترات ونصف كيلومتر لتخدم اكثر من (٥) الاف نسمة . ونصب مضخة لسحب مياه الامطار وتبليط شوارع رئيسة وفرعية في احياء الجمعية والشهداء والعسكري بطول (٦) كيلومترات ◻

انتخابات نقابة الكيميائيين

■ بغداد /الجمهورية : تعقد الهيئة العامة لنقابة الكيميائيين العراقية اجتماعها السنوي في اول نيسان المقبل بمقر النقابة ودعت النقابة اعضاءها للمشاركة في هذه الممارسة الديمقراطية والترشيح لمنصبي النقيب ونائب النقيب وعضوية مجلس النقابة التي فتح باب الترشيح لها من الخامس الى التاسع عشر من اذار الجاري ◻

وجه البصرة يضيع .. ازدياد عمليات الاتجار بالارث المعماري لمدينة البصرة

■ البصرة/ عبدالحسين عبدالرزاق : تتعرض الدور التراثية القديمة في محافظة البصرة الى عمليات تخريب وطمس لمعالمها بصورة منتظمة وغير منتظمة .. ولاحظت (الجمهورية) قيام بعض الاهالي الذين يملكون هذه الدور التي تمثل تراثا معماريا يميز الجوانب العمرانية في المحافظة عن غيرها ببيع الخشب الذي استعمل في بناء الشناشيل الى معامل النجارة وبعض التجار الذين اخذوا بتهريبها الى بغداد وبقية المحافظات مقابل مبالغ تغري اصحاب هذه الدور بهدمها وطمس معالم وجه البصرة القديم . ولاحظت (الجمهورية) ايضا انه ليس هناك من جهة تضع حدا لهذه العمليات التي تهدف الى الاتجار بالارث المعماري للمدينة .

ويقول معاون المحافظ لشؤون الادارة المحلية ان (٤٠) دارا فقط هي التي تعود الى المحافظة ولن تسمح المحافظة ببيعها او هدمها اما دور الاهالي فان المحافظة غير مسؤولة عنها ويمكن ملاحظة ان هذه الدور قد اهملت هي الاخرى ولم تجر عليها اية اعمال للصيانة طوال زمن ليس قصيرا . وعدا دارين او ثلاث دور في البصرة القديمة فان بامكان من يزور هذه المنطقة التي تزدحم بالدور التراثية ان يدرك ان يد الاحياء والتطوير لم تمتد الى الدور الاخرى كما ان المنطقة ذاتها تعاني من نقص كبير في الخدمات البلدية وفي منطقة الباشا المحاذية للشارع العام الذي يصل منطقة البصرة القديمة بالعشار بصفة خاصة .

وعلى الرغم من بعض اعمال التبليط التي قامت بها البلدية هنا وهناك فان جزءا كبيرا ظل دون ان يهتم به احد فضلا عن تحول بعض الخرائب الى اماكن لرمي النفايات مما شوه وجه هذه المنطقة او زاد من تشويهها ويقترح عدد من الفنانين والادباء اقامة مؤتمر لاحياء هذه المنطقة ووقف عمليات التخريب التي تتعرض لها باستمرار .. ودعا اخرون مديرية بلدية البصرة الى اشتراط الحفاظ على الطراز المعماري القديم في بناء البيوت والعمارات الحديثة كاساس لمنح اجازات البناء بغية ابراز الوجه الاصيل للبصرة ◻

شناشيل البصرة

في مخاضات المواجهة اليومية وتحديات الواقع يقف شخوص هدية حسين في مجموعتها القصصية (اعتذر نيابة عنك) امام مفترق طرق تحاصرهم المأساة وتلفهم خسارات كبرى .. ازاء هذا فان القاصة ترفع صوتها تحرض الانسان بابتكارات ادائية من اجل انقاذ ما يمكن انقاذه وهو ما يشكل أسرار عملها الفني في مجموعتها القصصية .

ان اسلوبها في القص بعد رحلة فنية قاربت العقد من الزمن يطبع بصمات الواقع في تعاملها الفني يبتعد عن الفنتازيا والغرائبية وقصدية في التحليل النفسي لابطال محاصرين يعانون الخسارة . ان السرد في قصص المجموعة يحقق لقطات مدروسة تنصب على ميكانيكا الواقع التي تدور حولها القصص وتضيء سيمياء القصة وتغرق المتلقي في لحظات عبر تعامل واقعي شديد الصرامة يجعل القاصة تعمل على ايجاد البديل . في هذا الاتجاه يكون الحلم هو البديل بعد طول بحث الذي يشكل نوعا من الاستراحة والتعويض من خسارات الواقع . ان ما هو اكثر فرادة في القصص هو تلاحم الشخوص فالجميع على شاكلة واحدة ليس ثمة تناقضات بين النماذج بل نوع من التمثل ومحاولة صنع حلم جميل يتمخض من واقع ماساوي يستند الى استعداد روحي يرشح منه قناعات ذاتية تقترب من حالة صوفية يتجلى فيها النقاء عبر تعامل دنيوي . من هنا ندرك حرية القصص غير المقصودة في تناول المفردات اليومية البسيطة اكثر الاحيان .

بهذا الاحساس النابع من اعماق النفس في الخسارات المتلاحقة نقرأ (اعتذر نيابة عنك) ففي قصة (على مشجب الذاكرة) حصار ذاتي وعلاقة كان مقدرا لها ان تزهر لولا المأساة التي انقضت على البطلة في غياب من تحب وتركها موزعة مشتتة في انتظار طويل لا نهاية له . ما يزيد من حزن المرأة ويعمقه اثار ومقتنيات المسافر البعيد التي تتحول الى رمز يضفي على الحدث جوا من القسية التي تلامس روح الانسان فترفعه

قراءة نقدية

اعتذر نيابة عنك
عتمة المأساة .. ضوء الحلم

■ سلمان البكري

وتطيبه الى نوع من الصوفية في فيض من الحب الانساني يتدفق في القصة .

في قصة (خيمة على حلم حزين) احلام مطفأة لرجل حزين وحيد يحاول اقامة علاقة صداقة مع جاره لاحساسه الشديد بالوحدة وضرورة الانتماء الى عالم الاسرة الذي فقده منذ وفاة زوجته . هذا التطلع النبيل يتحطم في عالم كابوسي ويتحول الى ماساة فالجار يتصور ان الرجل جاء يشحذ بعض الدراهم لاغير . تطلع الشخصية لاقامة علاقة بدون وجود توافق فكري اجتماعي يقود الى الفشل والماساة وتلك احدى الخسارات التي تواجه ابطال قصص هدية حسين .

في قصة (صرخة كومبارس) تاخذ الماساة شكلا اخر تضيف خسارة من نوع جديد للانسان المتطلع الى افاق مستقبلية يحقق من خلالها وجوده وانسانيته . ان (امل عبدالجليل) الفنانة المتطلعة الى عالم النجومية في المسرح المتسلحة بثقافة تؤهلها لاقتحام هذا الميدان تجد نفسها ضعيفة امام القهر وظاهرة الاحباط التي يمارسها الطارئون على الفن . ان البناء الفني الذي حققته القاصة عبر اقامة علاقة بين ذوبان الشمعة وذوبان عمر البطلة كان يعطي احساسا بالخسارة وصعوبة الوصول الى الهدف . ان تدخل القاصة باظهار (امل عبدالجليل) واحدة من المقهورين في عالم الفن هو تنويع اخر في الخسارات المتعددة لابطالها وممارسة فنية مع القيمة التي حرصت على التعامل معها . في قصة (طيور جارحة) تتشابك صورتان جراء الخوف والحصار صورة متخيلة واخرى واقعية وبين تشتت وضياع الحقيقة لدى الشخصية ندرك عمق المأساة وابعادها فالاسر لدى البطلة يقودها الى الخوف فهي تقول :

(الخوف ... مرة اخرى يسكنني الخوف من شيء ومن لاشيء .. من ايام مضت وايام قادمة .. الخوف من زمن موغل في القدم تركني على ربوة امنيات لا تتحقق واغلق منافذ الحياة دوني) ص ٢٧ .

وسط هذه الدوامة تعيش بطلة القصة ترحل في ليل الخوف وفي دروب قاسية صعبة ضائعة مذبذبة بين الحقيقة والكابوس مسببة لها الفجيعة واليأس .

وتقف قصة (القابضة) في رؤيتها نقيض القصص السابقة فالمرأة التي تدخل ردهة الموتى من اجل تسجيل لحظة الوفاة لكي تشتري فساتين لابنتها ترفض هذا العمل .

الرفض هنا ايذان بتحول في الموقف وبشارة للمستقبل من اجل التغيير والاحساس بالحياة ومحاولة الرد على تحديات العصر في صيغة تحقق التزام الانسان وحريته في الاختيار . هذا المعنى يتاكد ايضا في قصة (الارض ترفض الاخلاء) حيث يتمسك الانسان بارضه رغم ويلات الحرب والدمار الذي تسببه .

في قصة (اعتذر نيابة عنك) التي تحمل عنوان المجموعة اشراقة امل في تجاوز الازمات وانفتاح على افاق مستقبلية تحقق طموح الانسان في الحب والحياة رغم صعوبة المواقف ومواجهة التحديات فان الحلم الذي يبحث عنه الانسان يحقق شرعيته الدائمة في التحول والبحث عن الحب الذي يظلل عوالم بطلة القصة في رحلتها لتحقيق حلمها في الحياة . ان عنوان القصة قدرما يمتلك تاثيرا في المتلقي نظرا لرقته وعذوبته فانه يحقق حضورا فنيا يكشف عن دقة اختيار الكاتبة لمفردات عناوين قصصها وعنوان المجموعة بشكل خاص .

ان قصص (اعتذر نيابة عنك) في خطها الفكري ورؤاها الانسانية وعلاقات شخوصها في بحثهم عن طرق مناسبة لتجاوز الواقع الماساوي والخسارات المتلاحقة انما تجسد ابداعا قصصيا تحققه القاصة هدية حسين في اول مجموعة لها تنبيء باضافة مستقبلية اخرى .

■ (اعتذر نيابة عنك) قصص قصيرة تاليف هدية حسين/ سلسلة ضد الحصار الثقافي (٧) بغداد/ ١٩٩٣

خدوش

■ منذر عبد الحر

« اريدُ أنْ أخدشَ ذراعَكِ لأعرفَ دمي »

بقايا المناقير
والصُّورُ المزقةُ على الموج
تاخذني لسلالٍ مقلوبة
ونداءٍ ذابلٍ تحتَ اريكة
كنتِ تراكِ تقطفين النجوم
وتُرتقين القمرَ بالطفولات
تُخلين الفواختَ من النوافذ الى رفوفي
وتُجرّدين أصابعي من الزَّبد
لذلك ..
خضّبتُ ذكرياتي بالنُّهم
واعددتُ درساً من التركات
غلّفتُهُ بالعطر
ودسستُهُ في حقيبةٍ مُراهقةٍ
فشلتْ في الامتحان !

• • •

لم أكنْ سيّدَ خطواتي
وانا ارى جناحكِ يبارزُ الريحَ
ويَعِدُني بالطلاسم

• • •

حينَ تهافتَ البرتقالُ على النّدى
وتقمّصَ - من الصّور - على الشراشف
والخيانات
كُنتِ ماخوذةً بالنيل من صهيلي
والناي الى شرفةٍ أُخرى

وانا .. أخفي كؤوسي في وهمٍ شذّبتُهُ من المرايا
وعلّقتُهُ على الصُّرخات

كُلما يصلُ الحلاقُ حافّةَ الليلِ
يستعينُ بالتبغِ وينسى عينيه
يرسلُ بالتِ اللهفةِ الى ابنته
التي تعصرُ الفجرَ وتقدّمُ لحبيبها زمانا

وموسيقى
وانتِ تسالينَ عطشي عن فتنٍ ورايات
ومساماتٍ لاتنطفيء

• • •

الهزائمُ ...
علمتْنا ان ننكّسَ رؤوسنا - دائماً -
للتاكّدِ من القبّعات !

والفراشُ المدلاةُ من سقوفِ النُّدم
تعيدُنا للازيزِ الذي يشمُّ العمرَ بالشحوب
لم أدرّبْ خلاصي على الأغنيات
إذ رمتني الذهاليزُ الى مرمرِ كتلِ النبض
وقلقِ الطيور لشك ..

• • •

جبرا ابراهيم جبرا وقد بلغ السبعين
رجل الحرية لشر

■ فاروق يوسف

- ١ -

ربما لايتذكر الاديب الكبير جبرا ابراهيم جبرا انه مع عام ١٩٩٤ قد بلغ السبعين من عمره . فمن مثله لايحتكم الى الزمن كما نعرفه . ونحن هنا لانريد ان نذكره او نتذكر بقدر مانريد ان نقف باجلال امام رعشة ضوء اخترقت عصرنا ولم تنطفيء والظن ان جزءا من حداثتنا قد نما وترعرع مستلهما اشعاعها . فهذا المسافر الجوال بين الافكار . هذا المعذب بالكلمات القادر لاعلى سماع اصواتها الداخلية حسب . بل وتشمم رائحتها . المختلف الذي يجد في اختلافه مصدر اصالته . المحرض الذي كان على ثقة من ان وجودنا العربي كان وجود ابداع لاوجود اتباع . الواقف بين الحلم والواقع . فلا يستطيع ان يعين اين ينتهي الحلم واين يبتدي الواقع . هذا العبقري استطاع ان يشكل من حياته متاهة ثقافية . يمكننا ان نضيع بمتعة والتذاذ وسط دروبها . غير اننا سرعان ماسنكتشف اننا لن نصل . ذلك لانه حلم حياته وعاشها . فكان رجل فن ورجل حياة معا . وقبلهما كان رجل حرية . ومن تكن الحياة مهنته وهوايته في الوقت نفسه يكون الامساك به امرا مستحيلا . فاهمية جبرا ابراهيم جبرا لاتكمن في كتبه بل وفي حياته ايضا . هذا المتألم بابائه يدفعه الى القول : انني سعيد دائما واسعى من اجل ان ارى في حياتنا المعاصرة ماهو اروع مايمكن ان يرى في اي حياة ، في اي عصر ، في اي بلد . يظل غامضا . ذلك لانه يعود الى الشعر في كل مايكتبه وهو القائل : الشعر هو سمة الاصالة في كل الفنون . وهكذا تكون كل الصفات التي اكتسبها بجهد خلاق ويقين مطلق ، روائيا وناقدا ورساما تقف جانبا ليمر الشاعر . هذه الصفة التي لااظن ان استاذنا الكبير يقدم عليها صفة اخرى من صفاته باستثناء واحدة تقع خارج الابداع وهي سر حياته : المحب الكبير . فالحب عنده اكثر العواطف فعالية في حياته و (الحب هو الذي دفعني الى ان ارسم واكتب واتكلم واذهب من بلد الى اخر .

- ٢ -

حكمة جبرا ابراهيم جبرا تكمن في ادبه وفي حياته . في الاثنين معا . وهي لذلك تضعنا ازاء نوع نادر من المبدعين . فهو بالرغم من انه لم يقف موقفا وسطا بين الاثنين . ولم يكن حائرا الى اي منهما ينتمي . وفي الوقت نفسه لم يضح باي منهما . بالرغم من شعوره الدائم بالاسى لانه لم يعط بالقدر الذي يتمناه وهو القائل كلما ازددت عطاءا . ازددت غنى . ايكون هذا هو سر تضحيته ؟ فجبرا الذي كان يستهلك جزءا صغيرا من حياته في ادبه كان يجد في ادبه مايدفع به الى مسالك جديدة في حياته . فالتجربة الادبية بالنسبة اليه ماهي الا تجربة لوعة من نوع ما : حرقة داخلية ، محنة ، غضب ، فرح ، عشق . وحتى حين يترجم لسواه فلا يترجم الا مايحس ان له صلة بلوعاته المزمنة (وانني استطيع ان اتحرك في داخله .

وكان شكسبير مصدر قلقه الدائم .

فشكسبير وحده استطاع ان يستلقي على قفاه ويستريح لانه قال ماكان يريد قوله . واستراح غير ان جبرا مايزال يلتفت الى الحلم الذي كان يملأ عينيه ايام صباه ويقول : لم احقق الاجزاء من ذلك الحلم . حسرته هذه وهو الذي اصدر اكثر من ستين كتابا تتصدر جميعها موقعا متقدما في ثقافتنا . ينبغي ان يكون لها وقع الزلزال في حياة مبدعينا الذين احتموا باسباب مختلفة لتفسير كسلهم وتراخيهم وضعف ثقتهم بالابداع .

لقد عاش جبرا ابراهيم جبرا تمرده . وان كان ادبه خير شهادة لم تكتمل في هذا المجال . فان حياته انطوت على اكثر من دعامة بركائز حداثتنا الفنية : فهو واحد من مؤسسي مجلة شعر . هذه المجلة التي توقفت عن الصدور لحظة انتهاء مهمتها . فكان ان وضعتنا ازاء مأثرة نادرة بكرامة الادب . وهو واحد من اهم مؤسسي جماعة بغداد للفن الحديث . وهي الجماعة الفنية الوحيدة في حياتنا المعاصرة التي تستحق ان تسمى جماعة فنية فما كان يجمع بين افرادها نظريا كان يحرضها عمليا في الوقت نفسه .

وكان واحدا من اهم الرعاة الذين تغنوا بشخصية جواد سليم الستينات ذلك الرواء الذي لم يمر بشيء الا واقلقه . ولم يخترق عزلة الا وخلخلها . ومايزال جنونه كامنا في كل الشطحات عن شعرنا ورسمنا المعاصرين .

كان جبرا واحدا من اهم بناة كرامتنا الادبية والفنية التي هي تجسيد لاختلافنا . اذا لم يكن اهمهم على الاطلاق .

- ٣ -

هذا الانسان المتمرد لا احد يعرفه . فاسطورته تتقدمنا . ذلك لان قبوله بكل تيارات الحداثة ومابعدها يجعلنا مفتوحين وقلب قلق ومعذب وفكر قادر على امتصاص المتاهات هي مايجعله بمثابة امثولة غامضة وهو لذلك الوحيد من بين رواد حداثتنا من انتصر على العزلتين : عزلة الموت وعزلة الاسلوب . واذا ماكان الله قد نصره على الاولى فان حريته هي التي نصرته على الثانية لقد وجد في حريته مادة لكل فن وعمل .

ان جبرا ابراهيم جبرا في كل مايفعل انما يحلم بما يليق به من شعر والشعر بالنسبة اليه خراب ضروري الخراب الروحي الذي يمسه بدعة وترف . وهو الذي ينشط ذاكرته في اتجاه رفاق رحلته الراحلين : السياب وخليل حاوي ويوسف الخال وتوفيق صايغ : اباء حداثتنا الغامضين . والباقين : ادونيس وانسي الحاج بتمردهما وعصيانهما .

هذا الشاعر في كل ماقال لا اسلوب له لقد مس تقلباته بسلوكه المتمرد فتغير كل شيء - فاسلوبه يتبعه . واسلوب الاسلوب يخصنا ولايخصه هو . ذلك لان اسطورته الشخصية مازالت تنفتح على كنوز لاحصر لها . امام جبرا ابراهيم جبرا نحن ازاء الجوهر من ثقافتنا ليس . الا .

- ٤ -

جبرا ابراهيم جبرا لايحتاجنا . فنحن نحتاجه كمن يقرأ رواية يتمنى ان لاتنتهي زمنه قائم خارج ازمنتنا . فلا نعرف ان هو سيد ماضينا ام سيد حاضرنا ، ام سيكون سيد مستقبلنا ؟ فهو لم يمض مثلما فعل الاخرون : الى موتهم الفيزيقي او موتهم الادبي (الاسلوب المتكلس) . بل ظل فاعلا في حيويتنا الثقافية . لا بفعل ذاكرتنا المتعاطفة مع وجوده الفيزيقي بل بقوة الرياح التي تطلقها اجنحته . ان في وجوده معنا في عصرنا مايجعلنا نحث الخطى لا لكي نسبقه . فهو السابق بيننا . بل لكي نشعر بالمتعة . متعة وجوده معنا . متعة ان يقول ما لانقوله ونحن نعرف انه الا حق في ذلك . متعة ان يقول ما لانقوله وان يكون لنا متعة في ان نفهم مامعناه في المستقبل . متعة اننا نعيش زمن رجل . قوته الوحيدة تكمن في تفاؤله بالجمال . وهو الذي انتصر اخيرا .

متعة اننا نعيش عصرا ثقافيا كان جبرا ابراهيم جبرا واحدا من اهم صانعيه .

وقفة سينمائية
ماذا بعد وثائق سينمائية ؟

■ طاهر عبد مسلم

ها قد انفض (سامر) فعالية الوثائق السينمائية التي اقامتها دائرة السينما والمسرح مؤخرا والتي تحكي جوانب من العدوان الثلاثيني الغادر على بلادنا الحبيبة ... وبعد سلسلة من الافلام التسجيلية وسلسلة من الاوراق النقدية وبعد البيان الختامي واللقطات التلفازية والمدح والقدح يبرز السؤال ماذا بعد ؟

وهو السؤال نفسه الذي طرحناه بعد انفضاض (سامر) ندوة سينما الحرب في صيف ١٩٩٢ ولم يكن ازاء هذا السؤال من جواب غير صمت مطبق ... لتعاد الى اذهاننا صور الارتجال والنشاطات (الوقتية) و(الانية) و(الاعلامية) و(الدعائية) ولنمتص من السينما العراقية وهي المنقلة اساسا ، اي رمق فيها .. ذلك ان النظر في هذا النمط من النشاط (الاني) سيخلق قناعة انه لايترك وراءه غير عناء وملاحقة ثمرها قليل في الغالب .. فضلا عن ان نشاطات كهذه لا تقترن بتقاليد ثابتة لدرجة تسمح باختراقات واجتهادات واهواء شتى ابتداء من (ندب) السينما العراقية ونعيها وليس انتهاء بوصم السينمائيين بالجهل الفاضح بمقومات اللغة السينمائية ؟!! ويختلط وسط هذه الحومة حابل السينما بنابلها ويلتقي السينمائيون على ما يفرق فمن متعطش للمديح الى متعطش للتنظير (والفذلكة) ومن مخرج ينشد تتويجه افضل المبدعين الى فنيين يطالبون بالتكريم وهكذا وهكذا تتداخل الامور تداخلا غريبا .. ان كل هذه وغيرها كثير كثير من التفاعلات هي مسالة طبيعية وحتمية في ظل انعدام لغة الحوار بين السينمائيين وعدم تبلور الجهد النقدي وفق اطر منهجية علمية واضحة تفعل فعلها في تشخيص علل التجربة السينمائية العراقية للارتقاء بها ... واذا كانت اكثر من جهة معنية بهذه المعطيات (مؤسسات الانتاج السينمائي والشركات الحكومية والخاصة المعهد والاكاديمية نقابة السينمائيين نادي السينما نادي السينما) فان هذه الجهات مجتمعة هي المعنية والمسؤولة بالدرجة الاساس عن كل ما يرافق ويحيط بالتجربة السينمائية العراقية وبرامجها ونشاطاتها دون قصر المسالة بدائرة السينما والمسرح . لانها ليست جهة مستفيدة ولا منتجة ولاراعية وحيدة بل هي جزء من كل رغم كونها الجهة الاكبر والاكثر فاعلية في هذه التجربة .. من هنا لابد من تاشير نقطة مهمة افتقدناها سابقا عندما كانت صفحة (سينما) الجادة والرصينة تصدر مطلع الثمانينات في هذه الجريدة . وهي ان تحتشد كل الجهات التي اشرنا اليها في فهم واستقراء مسيرة السينما العراقية راهنا ومستقبلا . واتذكر جيدا ايام كان الى جانبنا الاساتذة هاشم النحاس وتوفيق صالح واميل بحري وابراهيم عادل وسواهم ممن واكبوا شوطا من مسار السينما العراقية سواء في اكاديمية الفنون حيث قاموا بتدريسنا آنذاك وباطلاعهم على الامكانات السينمائية العراقية ايام كانت النية معقودة لانشاء (مدينة السينما العراقية) .

اقول ، انني اتذكر جيدا ذلك التاشير الذي اجمع عليه السينمائيون بتكاملية التجربة السينمائية لا (فردانيتها) فمتى ما اعتبر السينمائي سواء اكان مخرجا فذا او مؤلفا فريدا او ناقدا عبقريا انه الوحيد الذي يستوعب اسرار التجربة ويتفوق عليها ويختصر بالمعيته تلك التجربة السينمائية بقضها وقضيضها فان الحصيلة هي ما نعيشه ونبقى نتلقاه من ثمار هذه التجربة المتواضعة .. يضاف الى كل ما اوردناه الاجتهاد غير المحدد للعديد من الادارات السينمائية على مر السنين ومشاريعها الانية واستجابتها السريعة للاني والاعلامي والتعبوي : كل ذلك قد اضعف التجربة السينمائية وابقاها تابعة لا رائدة .. ذلك ان التجربة السينمائية يجب ان تتقدم على (الحالة) لا ان تنقلها كما ينقلها (التلفاز) . انها تحقق (فنية) و(ابداعية) المتغير لا ان تسارع لتسابق اجهزة الاعلام نحو تقديم المباشر والاني .. ان هذه التجربة اذا ما اريد لها ان تكون وتتبلور فان الاحاطة بها من مداخلها المتعددة هو السبيل للارتقاء بها . فالتكاملية هي احد الحلول المهمة والاساسية ولن يكون لهذه التكاملية من معنى دون (نزع) الادعاء والتلفيق والتهويل كما الاستهانة والتهميش والمصادرة . فالمسار السينمائي هو مسار يشمل السينمائيين جميعا وليس هامشا مقترنا بهذه الجهة دون غيرها . ولذا فان الانتاج السينمائي العراقي يعني السينمائيين جميعا متابعة واستقراءا ونقدا وبتبلور هذا الفهم تتكشف الصورة وتتضح تخرج التجربة السينمائية الى الشمولية وتتخلص من المستوى (الركيك) و(البدائي) احيانا ذلك الذي تظهر فيه بعض النتاجات لوجود الاختلالات الادارية والمنطلقات الانية التي اقرت بها هذه الاعمال .



وبعد هذا فان ما بعد الوثائق السينمائية يراد منه (جني) ثمار (الفعالية) وليست الندوة او الحلقة الدراسية والمهرجانات . فاذا كانت الدائرة راعية الفعالية قد احاطت ذلك النشاط باهتمام ملحوظ وحركت الاعلام والصحافة وحشدت المتطلبات الادارية بشكل محسوس وتلافت التقصير الذي يرافق النشاطات الجماعية . اذا كانت دائرة السينما قد حققت هذا فان المسالة مسالة مضامين لاجراءات ومتطلبات فحسب والمقصود هنا جوهر الفعالية ومحتواها لا ما احاط بها .. ولذا فان من السذاجة بمكان الاعتقاد ان (المناورة) في الظهور والادعاء والملاحقة الخبرية السطحية الصحافية وفبركة كل شيء في (طبخة) مصطنعة وقد ترتبط بحالة او شخص لكنها لا يمكن ان ترتبط او تعبر عن المسار السينمائي الشمولي الكامل . ان هذا هو الذي ينبغي التركيز عليه الان وفي المستقبل ومن المؤكد ان من يبادر الى ملتقيات كهذه (النية) الطيبة من اجل الارتقاء بالتجربة السينمائية وتطويرها وكذلك من تشدهم هذه الملتقيات فيؤدون ما عليهم حضورا وتفاعلا ولكن هذه النيات الطيبة لايمكن ان تشفع للسينما العراقية وهي مثقلة بما هي عليه وفيه ومنذ امد ليس بالقصير .. ولذا لابد من السؤال مرة اخرى ماذا بعد مهرجاناتنا وفعالياتنا وندواتنا ؟ ماذا نريد من الغد سينمائيا وماذا سنصنع له وماذا سنهيء من اجله ..؟ والاجابة المحددة الدقيقة مطلوبة بالتاكيد بل وملحة ؟!

قصتان قصيرتان جدا

■ رشيد فتحي علاوي

باب السراج

على بوابة حجرية لمدينة معطلة .. على انفاق كونية شاسعة .. وجدتني اقرع حجر هذه المدينة .. صارخا .. افتحوا الابواب !! من مزاغل عالية ... اطلت رؤوس حمر .. بلون الزعرور .. تسالني من انت ؟!

- انا طريد التكرات .. قد نفدت ذخيرتي !!

■ وما تبغي .. هنا ؟!

- سنابك الخيل تطلبني .. وجيوش التتر .. قد سدت الافاق تتعقبني ...؟!

انفرجت البوابة قليلا .. لالج من خلالها الى جوف المدينة ...استقبلني حاكمها .. مبتسما .. ما دهاك يارجل .؟! مالك .. وما للتتر

- لقد غمزوا لي سيدي .. ان اهيم في الفلوات .. وان تتعقبني السيوف .. والكلاب .والعيون .. ورايات الدم . ابدا ؟! هكذا استحكمت اللعبة !!

■ عجيب ... انت القاتل. اسرج النور ياولدي .. وتعال نقفز من الظلمة ..!! .

■ اجل .. يا سيدي .. انا القاتل !!

■ انت .. جئت الى حتفك بنفسك يا ابن الخائبة .. لقد احدثت في هدوء الناس ثغرة لايسدها الا راسك !!!

باب الحجر

دخلت اللجنة الى غرفة المدير الاعلى للمحطة .. وبدات عملها فورا سالت اللجنة المدير :

■ هل لديكم قطارات عاطلة ؟!

اجاب المدير بزهو .. مبتسما

- ابدا ... جميع القطارات عاملة .. وجيدة الاداء ..!!

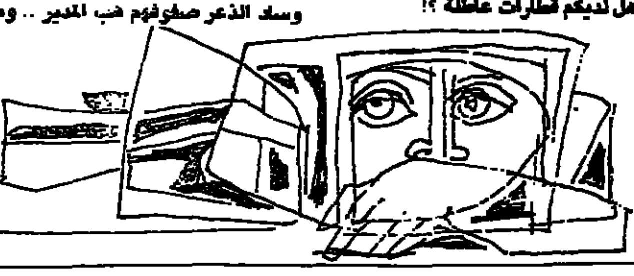
هل نقل المسافرين منتظم ؟!

اجاب المدير هذه المرة .. بشيء من الجدية والحزم

■ نعم .. نقل المسافرين منتظم (جدا) .. وقد اعددنا توقيتات دقيقة في مواعيد الانطلاق .. والعودة .

خارج الغرفة علت جلبة كبيرة .. وعمت الفوضى اروقة وبهو المحطة احتشد الناس .. وعمق المحطة .. وحراسها .. وساد الذعر صفوفهم صب المدير .. ومن كان في غرفته .. يستطلعوا الامر .. هالهم ان وجدوا الناس يصرخون ويولولون .. ان ابواب القطارات اغلقت على المسافرين .. وفشلت كل المحاولات لفتحها .. اضطرب اعضاء اللجنة .. وحملقوا بوجه المدير .. اضطرب المدير وحملق بوجه المختصين .. صرخ عاليا .. هاتوا المهندسين .. هاتوا عمال الصيانة ... ان بجميع عمال المحطة .. حالا .. حالا .هرع جميع من كان في المحطة يعالج الامر بطريقته الخاصة .. ليفتح بابا .. او يكسر شباكا .. بلا جدوى .. انهالت المطارق الحديدية الجبارة .. والفؤوس الضخمة .. والايدي .. والرصاص .. بلا جدوى لقد استحالت القاطرات .. بمن فيها الى حجر .. حجر مبتسم وانسلت وحدها .. تتهادى على سكة وهمية .. صوب الافق .. صوب الضوء البعيد ..!!





خمس قصائد

■ بشار عبدالله

١) يوماً ما
ساهربُ الى السماء
لكن ..
عليّ قبل ذلك
ان اقطعَ كلَ الحبالِ التي تشدُ الأصيلَ الى الأفق
فانا اكرهُ ان ينالَ من قميصي رذاذُ الدم .

٢) تمرُّ الريحُ وتنحني
اجلالاً للفراغ الذي
خلفتهُ الغابةُ المحترقة .

٣) ترتعُ السواحلُ بزرقةِ البحر
لكنها عبثاً ستكتشف
ان صبغةَ ماءِ البحر
هي زرقةُ وجوهِ الغرقى !

٤) على مرثيةِ الضحك
دمعةُ العالمِ تتكيء .
الضحكُ بلا اجنحة
والطيرانُ ملحاح

والشعرُ ساهدٌ خارجَ العزلة .
فلتصمدي ايتها الوردةُ
فوق الرمالِ الميتة
حتى شروقِ السلام .

٥) طائرةٌ سائبة
لم تجد حين مرت بهذي السماء
سوى غيمةٍ من دموعِ الجياعِ معلقةً بدعاء
وبقايا مساء
فولت هاربة .



هذا دمي وتلك انوثة الكلام

■ عبدالجبار الجبوري

الوقتُ صباحٌ ..
ازرقُ
والطعنةُ ملحُ الحبِّ
ولعنته ..
الوردةُ تصحبني ..
للغيمِ .
الحلمُ قطارُ الانثى ..
وسريرُ الابهةِ ...
المتوغلِ في اليمّ
النازُ دمي ..
اتلوى فوق سطوع
النزفِ ..
وأدللُ ضحكتها ..
برفيفِ الهاءِ الحرفِ ..
يبتلُّ صراخُ طفولتها ..
بالملحِ ..
اهِ ..
ياحبا ليس لنا ..
مُتنا ..
ماعاد يفززُنا الوقتُ ..
السربلُ يخنقني ..
غيمُ الموتى ..
تتساقطُ فوق دمي ...
الطعناتِ ..
الراياتِ .. لافرقَ ..
انهضُ ..
يتتبعُني الغولُ المقتولُ
ووحيدُ العائلةِ ..
اني كنتُ ..
يهطلُ من بين اصابعها ...
الخجلُ القرويُّ ..
من مجدِ انوثتها ..
ينقضُ الصقرُ الابديُّ ...
على صدفِ الذكرى ..
وقفزُ سمندلةُ القلبِ
تختارُ فراشتي ..
موتَ الحبِّ ..
الوقتُ ..
ومحيرةُ الانثى .
وانا .. سجّانُ دمي ..
ويماماتُ النارِ المتوقدةِ
حولي ..
اقصدُ كُمثرى الحُبِّ ..
اهِ .. يتباعدُ وجهُكِ في الأعوامِ
وتنحني القاماتُ ..
الصبحُ رغيفُ ..
الاعمى
يتمنّدلُ فوق رفاتِ الليلِ .
انتِ .
لا الطعنةُ لا ..
قوسُ الصيدِ
لا العشبُ ولا ..
سُنَمُ الأبعادِ
لاصوتُ غناءٍ ..
الراعي يوقظني ..
شجرُ الايامِ ..
الطعنةُ ملحٌ آخرُ للقلبِ
والزوبعةُ الاخرى ..
ترسمُ شبحاً ..
للعشبِ النابتِ حولَ دمانا .
تهبطُ من فلكهةِ ...
النارِ .
اووهْ .. القصدُ من فلكهتي
الحلمُ غبارٌ ...
هزائمنا ..
وجهُكِ حزنُ الخيباتِ .
ونزيفُكِ ..
صوتي ..
فاذعنْ للروع
ياهذا الرمحِ الآتي من
عمقِ البلوى ..
اعنّي
من عمقِ دمائي ..
وانصبْ
لقيامتكَ الخيمةَ ...
في اعلى الايامِ
الوقتُ صباحٌ ازرقُ .
ودمي الصلصالُ .
من حشرجتي .
يترجّلُ صوتُ الانثى ..
وتطيرُ فراشاتُ الزلزالِ .
الحزنُ رفيفُ الهاءِ الحرفُ
ودمي السيفُ
أسقطُ في النهرِ ...
فيسنُني الجرفُ .
أسقطُ في النهرِ
فيتبعني ال ...
ج ....
ن ..
ف

بطاقة

■ قيس المختار

ايتها الوردة السكينية القاتمة
من اين لك كل هذا الجمال ؟
بالامس تجمع كل الصعاليك في ساحة ، الميدان ،
ليجمعوا من فتات قلوبهم زهرة بلون عينيك .
لانك اختصرت كل الالوان ، وحررت العطور المصفاة .
جمالك العالي ياسر شمس الظهيرة
ياسر الطبيعة وبهاءها .
لماذا حين تاتين الى بغداد ، تاتين سراً ؟
يموت الصيف على الابواب وتصرخ العاصفة .
الآلهة ، الهة الاغريق تحتفل في اعلى الاولمب في ليلة ميلادك ،غنى يوربيدس ،
وسوفوكل انشد اشعاراً لليل اليونان
واسخيلوس يقود جوقة من المنشدين صوب البحر
انت ، خلاصة الجلال التراجيدي .
الارض تدور بلا معنى .
رجال القانون .
رجال الاعمال .
العالم في نظرك لا تتسع له الابعاد القصية .
وغابات من النجوم العميقة واصوات بشر
من كل العصور . هل قلت العالم . كلام مكرر ؟
لماذا تلامسين السماء ببراءة ؟
في اخر الارض يعلو صوتك ويغطي ليل الاقاليم .
اعيدي اليّ صوتي ، حريتي .
كيانى الكلي المتلاشي فيك .
أعيدي اليّ صوري الاولى ، جنوني .
صفاء ايامي الشجية والجميلة جمال العالم .

الاحلام

■ هاشم حسن الياسري

في الصباح ترفع عن شفتي الغطاء ، ترتدي بدلتها التي مازالت تتثاءب . تسحبني نحو الشارع الذي لم يستيقظ بعد وترتل إنشودة يترنم اخر ربما لن ينتهي دون بكاء .

...

كانت توقظ القناديل
الزهور التي إختبأت تحت السرير ثم تواصل النظر في المرآة لتتاكد من ترتيب خصلة تحاول الافلات دائما من قبضة النعاس

رغم اني اكون دائما مرهقا من مراقصة ليل .. لم اقطف منه سوى بعض قبلات ابدية رغم الصداع الذي يرافق صحتي من زمن إلا انني احب مرافقتها وهي تغني عن صباح قد ياتي دون احلام كانت الوحيدة التي تستطيع ان تلقي فوق عيني بلغمها فيشتعل القنديل الذي يوصلني الى الشفاه التي افكر فيها طوال المعركة داخل الباص المهشم

...

حين تنطبق الاجفان دون الاذن من شجرة ترافق الطريق اكون وحدي الذي يمنح الموت من الجلوس بين احضان النائمين .

...

انا الان واحد من اولئك .
ربما لاني لم استيقظ منذ اعوام عديدة .
ربما لاني دون احلام تسحبني نحو شفاهك .

هكذا من الأصل

تقرير وثائقي يكشف اهم صفحات الحل الديمقراطي للمسألة الكردية

بالفكر والقرار والممارسة لاحق القائد صدام حسين اعداء تجربة الحكم الذاتي

■ صباح اللامي ٢

منذ وقت مبكر ، اي قبل الشروع فعليا بالإعداد لبيان الحادي عشر من اذار ، كان الرئيس القائد صدام حسين ، يضع في حساب القيادة ان حل المسالة الكردية ، هو جوهر البناء الديمقراطي ، ولذا حدد سيادته نقطتين مهمتين بهذا الصدد :

الاولى : (الاعتراف المبدئي والنفسي والقانوني والدستوري بحقيقة ان شعبنا مكون من قوميتين واقليات متآخية ، والتصرف بموجب هذه الحقيقة) .

الثانية : (ان يتصرف العربي بنفس الحماس ونفس الايمان الذي تصرف به الكردي المستقل له في الخواص الانسانية والسياسية والفكرية تجاه ... ذات الصلة بالموضوع) .

وكان حرص الرئيس القائد صدام حسين يتجه دائما الى المحتوى المبدئي في حل المسالة الكردية ، لذا فان سيادته كان يعبىء القوات المسلحة التي تولت عملية التطهير والقضاء المبرم على جيوب الردة سنة ١٩٧٥ ، بما يؤكد ان الغاية الجوهرية هي حماية ابناء شعبنا الكردي وانقاذهم من الوضع المأساوي الذي يعيشونه .. وقد قال سيادته حينذاك (وانت تدافع عن الجبل يجب ان يكون واضحا لديك انك تدافع عن شعبك الذي يعيش على الجبل بالاساس) .

في ١٩٧٦/٨/١١ ، اوضح سيادته في حديث للجان الجبهة الوطنية (ان الذي دمر الملا البارزاني وجيبه العميل هو المبدىء التي جوهرها ان يكون تعاملنا مع قضايا شعبنا في كردستان ، كتعاملنا مع قضايا شعبنا في البصرة وكتعاملنا مع انفسنا) .

واضاف سيادته قائلا : (منذ وقت مبكر قبل ١١ اذار ١٩٧٠ قلنا انه إذا ماعولجت القضية الكردية بتصور عسكري صرف نكون خاسرين ، حتى إذا ما انحصر اخر خندق من خنادق القوى المضادة في اعالي الجبال ، اما إذا عولجت المسالة معالجة مبدئية وسياسية وفي اطارها الصحيح فسوف نربح المعركة حتى ولو كان العدد المفقد كبيرا) .

وتتضمن النظر بالمبدئية العالية التي يتمسك بها القائد طريقا لحل المسالة الكردية ، يقول سيادته خلال لقائه بتاريخ ١٩٨٢/٧/١٢ مع عدد من رجال الدين في منطقة الحكم الذاتي ومحافظة نينوى :

□ (انا صدام حسين اؤمن بازدهار الحكم الذاتي الى اقصاه .. كل ميدان يزدهر به الحكم الذاتي لكي يقوي عراقيتنا جميعا انا معه) .

□ (ولكن اية صيغة مهما تكن صغيرة .. تكن سلما للانفصال .. لفصل العراقيين .. لقاتيتهم لاحمل سيفي ولحاربها اينما تكون) .

□ (وإذا تتخذها القيادة بالعراق لحاربها القيادة بالعراق ايضا .. لاحمل سيفي عليها لاني اقول بضميري وليس لاني مسؤول) .

خنجر الردة

- (لاتتوهموا ان الثورة المضادة التي اخمدت لا يمكن ان تظهر مرة ثانية .. إني اقول ذلك للتاريخ .. كي لا تقعوا في تصورات خاطئة وتصابوا بالغرور .. إن العوامل الدولية والعربية التي اوجدت هذا الخنجر مازالت قائمة وبامكانها ان توجده ثانية) .

هذا الكلام - التحذير ادلى به الرئيس القائد صدام حسين في اجتماع ناقش مشروع الحكم الذاتي ، عقد في ١٩٧٣/٩/٢٥ ، وقد اوضح فيه سيادته (ان الصهيونية والدول الكبرى ستبقى تخطط لاستغلال القضية الكردية باتجاه مضاد للثورة ، كل منها في الزمن وللاهداف المحلية او الدولية التي تختارها) .

ولهذا حرص الرئيس القائد على ان يأتي بيان الحادي عشر من اذار نقطة تحول تاريخية في نضال الجماهير الكردية وتطلعاتها القومية المشروعة ، كما حرص سيادته ايضا ان تكون صيغة قانون الحكم الذاتي :

- منسجمة مع تطلعات ابناء شعبنا الكردي .
- منسجمة مع وحدة البلاد ، ووحدة شعب العراق .
- لا تتعارض مع اهداف النضال العربي .

وشدد الرئيس القائد في حديث لسيادته سنة ١٩٧٥ على (ان جيب الردة هو ميناء الامبريالية في هذا المكان .. وكان مصمما لكي تتسلل بوارج الامبريالية منه لتضرب الثورة من اقرب نقطة اليها) .

وفي حديث لسيادته سنة ١٩٨٢ ، كشف سيادته عن عمق حزنه على ماسي الشعب الكردي بقوله : (كل دولة تساعد هؤلاء المتمردين وتمشي بهم مرحلة ، وعندما تتضرر مصالحها تتجاوزهم وتدوس عليهم وتمشي هذا هو شأن الدول الكبرى دائما في صلتها بالعملاء .. يبقى من المظلوم : الشعب الكردي يتخلف يوميا .. يتأخر اكثر او شهرا او سنة ، اما يتأخر بالثقافة او يتأخر بالدراسة ، او يتأخر بالتنمية) .

٧٣ عاماً !!

تشير الدراسات السياسية للمسالة الكردية ، الى ان الاستعمار البريطاني ، هو الذي خطط - منذ تاسيس الحكومة العراقية سنة ١٩٢١ - لنسج جيوب الردة .

ويروي وليم ايغلتون في كتابه (الشعب الكردي) المعلومة الاتية (لقد اشار رئيس وزراء اذربيجان السوفياتية جعفر باقروف خلال مقابلة محمد القاضي عام ١٩٤٥ الى ثورة الملا مصطفى وطلب منه ان ينظر اليه بريبة ويعامله بحذر وذلك لان الملا مصطفى جاسوس بريطاني) ..

وتذكر مصادر عراقية تاريخية عديدة ، ان عبدالكريم قاسم كشف في مؤتمر صحفي عقده سنة ١٩٦١ عن ان جماعة الملا يستخدمون : ورقة ضغط على الحكومة العراقية للتراجع في مفاوضات النفط .

وقال قاسم في مؤتمره الصحفي : (ان السفارة البريطانية في بغداد صرفت مايقارب نصف مليون دينار على هذه الاعمال العدوانية الخبيثة) .. وكان السفير البريطاني انذاك (همفري تريفليان) قد قام بجولة (حرة) في شمال العراق !!

وتؤيد المصادر نفسها ان سلسلة اجتماعات عقدت في الفترة من ٢٠ - ٢٣ تموز ١٩٦١ ، بين السفير الاميركي في ايران (هولمز) ومساعديه الملحقين العسكريين وقنصل امريكا في مدينة رضائية الايرانية ، بعد ان تنقلوا سافروا الى المناطق الكردية الايرانية واتصلوا ببعض الشيوخ والاغوات .. وفي نفس الوقت قام رئيس الاستخبارات الايرانية بجولة في المناطق ذاتها التي زارها اركان السفارة الامريكية بطهران .

وسنة ١٩٦٤ كشف احد قادة الحزب الديمقراطي الكردستاني في مؤتمر جمعية الطلبة الاكراد الذي عقد في مدينة (هانوفر) بالمانيا الاتحادية ان اهم اسباب ودوافع الحركة الكردية :

١ - دفع الحكومة العراقية للتراجع في المفاوضات النفطية مع الشركات الاحتكارية (وهذا ما حصل) .

٣ - إعاقة تطبيق قانون الاصلاح الزراعي (وهذا ما حصل كذلك) .

ولكن هل اخذت قيادة الثورة والحزب ، ابناء شعبنا الكردي بجريرة جيوب الردة والعمالة التي حاولت ان تسلط عليهم .. الحقيقة يوضحها التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن الصادر في كانون الثاني ١٩٧٤ عبر هاتين النقطتين :

الاولى : تاكيد التقرير السياسي (ان الحركة القومية الكردية في العراق برغم بعض الملابسات التاريخية التي رافقتها وما تحتويه من شوائب واتجاهات انعزالية رجعية بعضها على صلات مفضوحة بالدوائر الاستعمارية والرجعية ، فهي من حيث الجوهر والاساس حركة قومية تمتلك في حدود مطاليبها بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي في اطار الجمهورية العراقية وعلى راسها الحكم الذاتي مبررات مبدئية وواقعية) ..

الثانية : واكد التقرير (ان الحزب يتحمل المسؤولية الاساسية في ضمان هذه الحقوق في صيغ دستورية وقانونية واجرائية) .

ولقد اعطى الرئيس القائد بعدا وطنيا ستراتيجيا لحل المسالة الكردية ، فقد اكد سيادته في اجتماع يوم ١٩٧٣/٩/٢٥ لمناقشة مشروع الحكم الذاتي ، اكد (ان الحكم الذاتي يقوي من صلة الوحدة في علاقة الشعب بين العرب والاكراد) .

شهادة بالارقام

سنة ١٩٨٨ ، كانت محافظات الحكم الذاتي (اربيل ، السليمانية ، ودهوك) تضم مليونا و (٩٥٧) الفا و (٩٨٢) نسمة من المواطنين العراقيين الاكراد ، وهؤلاء كانوا يستفيدون من ٢٩٥ منشأة صناعية كبيرة انشأتها الدولة بعد سنة ١٩٧٥ ومن مئات المشاريع الصناعية الصغيرة .. فيما بلغ مجموع المساحات الزراعية الموزعة على الفلاحين حتى سنة ١٩٨٨ (٤٦١) الف دونم .

وكمؤشر اخر للتطورات التي شهدتها منطقة الحكم الذاتي ، فان الاحصاءات تشير الى وجود (٢٩٤) الف طالب وطالبة سنة ١٩٨٧ ، وكان عددهم سنة ١٩٧٠ (٩٤) الفا فقط ، وبين السنتين ازداد عدد طلبة الثانوية من (١٨) الفا الى (٩١) الفا ، وازداد المعلمون والمعلمات من (٤٦٠٠) الى (١٣) الفا وهيئة التعليم الثانوي من (٨٠٠) الى (٣٠٠٠) . وبلغ عدد الطلبة في التعليم المهني (٤٤٠٠) طالب وطالبة يدرسهم (٨٨٦) مدرسا ومدرسة ، ولم يكن هذا النمط من التعليم قد دخل المنطقة قبل بيان اذار التاريخي .

■ انتهت

بيان ١١ اذار نقطة تحول في نضال الجماهير الكردية وتطلعاتها القومية المشروعة

في ذكرى بيان آذار وتشريع قانون الحكم الذاتي

الوطن الموحد والدولة المركزية ضمانة للتآخي والديمقراطية

■ الدكتور يوسف حمدان

بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لصدور بيان اذار التاريخي ، والذكرى العشرين لتشريع قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان - العراق ، نتوقف عند اشكالية المسالة الكردية ، وتداخلاتها ، كقضية وطنية ، احتلت ولعقود خلت ، مركز اهتمام الراي العام العراقي وانشغالات الجماهير المسيسة وقياداتها الوطنية ..

وبهاتين المناسبتين المهمتين ، نتوقف ايضا ، عند المنحى الخطير ، الذي آلت اليه هذه المعضلة ، على ايدي قيادات يمينية وزمر انتهازية متسلطة على بعض اجنحة الحركة القومية الكردية في شمال عراقنا العزيز .. وبغصة والم عميقين نراقب وبتقويم موضوعي ، انزلاق هذه القيادات وتلك الزمر الى هاوية الانحدار لقاع حضيض مستنقع الخيانة ، رغم ما توفر لها من حبال وزوارق النجاة ، التي القيت اليها وبروح الشعور الصادق للمسؤولية ، بممارسات القيادة السياسية وبالاخص قائد الشعب المناضل صدام حسين ، ولكن الطبع ، غلب التطبع كما يقال .. فتلك الزمر غالت في نهجها الخياني سواء كان باصطفافها في خندق قوى العدوان الامبريالي - الصهيوني ، او بائتلافها مع قوى التامر الرجعي والاقليمي الشعوبي ..

يجري الاحتفال بهذه الاعياد الوطنية الخالدة (اعياد اذار المجيدة) ومنطقة الحكم الذاتي ترزح وللسنة الرابعة تحت نير الاحتلال الاجنبي وتحت وطأة كابوس قوى التخريب من زمر انفصالية وتجمعات شعوبية حاقدة ومجموعات متياسرة ... قبل خيانتها للوطن ولقضايا الشعب المصيرية .. وبالرغم من كون ... المضللة ، قد اعتمدت لسيد واحد هو الامبريالية والصهيونية ، فهي ... فيما بينها ، ومتضادة ، وقد تجلى ذلك في الاحتراب والاقتتال الذي حصل ... الحلم المنصرم ، بين من يدعون بالجبهة الاسلامية الكردستانية ، وبين مجموعة جلال الطالباني (اوك) ، فلن تستطيع سلطة الكارتير ، ولا ما يسمى بالمجلس التشريعي - الوطني ان تشكل اطارا لاحتواء تلك المجاميع ومصالحها الضيقة الانانية والشخصية ..

للسنة الرابعة ، على التوالي ، ومنطقة الحكم الذاتي ، بعد ان رزحت تحت نير الاحتلال الاجنبي ، قد تحولت الى (اصطبلات او جيلاس) تلك التراكمات الاسطورية من القذارة والمخلفات ، حيث تمركز اوكار الجاسوسية (الامريكية - الاطلسية - الصهيونية) فضلا عن حضائر ومحطات الاستطلاع والتجسس للقوى الاقليمية المجاورة .. كما تم تمييع حدودنا الوطنية ، وثلمت السيادة الوطنية .. وغدت منطقة الاقليم محطة لتهريب المعدات والمكائن الثقيلة ومحولات الكهرباء وخطوط الضغط العالي ، وكل ما يمكن تهريبه من ممتلكات الدولة ، وهي بالاساس ممتلكات الشعب ، من العرب والكرد والاقليات الاخرى ..

ان مهمة تحرير منطقة كردستان (شمال وطننا الغالي) ، شغل شاغل ومهمة مؤجلة لاولويات استراتيجية ، للقيادة الثورية والسلطة المركزية للدولة .. وهي اولا واخيرا مهمة الجماهير الشعبية الكردية وقواها الوطنية ، وهي مهمة الشعب العراقي وجيشه الباسل وقواته المسلحة .. ، وكما اشار لذلك قائد الشعب في خطابه بمناسبة الذكرى الثالثة والسبعين لتاسيس الجيش العراقي الباسل .. لن نتخلى عن شعبنا في شمال الوطن ، ولن نقف مكتوفي الايدي تجاه استمرار الحصار ، وانتهاك السيادة لاجوائنا في الجنوب ..

ان القيادات اليمينية ، والتي فقدت حصانتها الوطنية بانزلاقها في مستنقع خيانة قضايا الشعب وسيادة الوطن .. هي التي وقفت دوما ضد تطبيق قانون الحكم الذاتي ، ومبادىء بيان اذار التاريخي .. فابناء الاسر الخاندانية والطرائقية الاقطاعية ، هم الذين عرقلوا تطبيق قانون الاصلاح الزراعي رقم ٩٠ لسنة ١٩٧٥ ، كما سبق ان منعوا السلطات المحلية بعد ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ من تنفيذ قانون الاصلاح الزراعي .. لادراكهم ، ان حل المسالة الزراعية ، يعني اجتثاث المنطلقات الاقطاعية .. وبالتالي سيؤدي الى تعزيز مركزية الدولة ، التي تشكل الية واطار بناء المجتمع الموحد على الاسس الحضارية ، وبالتالي التمكين من الممارسات الديمقراطية .. ان اعداء الاصلاح الزراعي ، من الاقطاع وقوى الظلام والمنطلقات الغيبية ، هم اعداء الوحدة الوطنية ، وهم في منطقة الحكم الذاتي اعداء تمتع المواطنين الاكراد بالحقوق القومية ، التي كفلها لهم قانون الحكم الذاتي ومبادىء بيان (١١ اذار/١٩٧٠) .

ان الجماهير الشعبية وفقراء الفلاحين في منطقة الحكم الذاتي ، هم المدافعون عن وحدة العراق .. وعن الحكم الذاتي .. وهم البواسل الشجعان ، الذين اريقت دماؤهم في حربنا الوطنية (قادسية صدام المجيدة) دفاعا عن حياض الوطن ودرءا للاخطار المحدقة بسيادته .. في ذكرى الرابعة والعشرين لصدور بيان اذار التاريخي ، والذكرى العشرين لتشريع قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان ، والمتزامنة للذكرى الثالثة لخوضنا معركتنا المصيرية الكبرى (ام المعارك الخالدة) ، نستذكر في الوقت نفسه صفحة الغدر والخيانة عملية الانفلات وخرق الضبط الاجتماعي ، تلك الصفحة التالية ، التي اعقبت صفحة العدوان العسكري الامريكي - الاطلسي ، بعد توقيع اتفاق ايقاف القتال (١٩٩١/٢/٢٨) ..

ان صفحة الغدر والخيانة عملية الانفلات وخرق الضبط الاجتماعي .. قد تستطيع مؤسسات ووسائل اعلام مضللة ، الاعلان عن تلك الصفحة الخيانية ، وكما هو مخطط لها ، ولكن التاريخ لم ولن يرحم او يهادن في التقويم .. ومهما كانت الاباطيل المنمقة .. الشعب العراقي وبفطنة وذاكرة يقظة ، وصم تلك الصفحة الخيانية بصفحة (الغدر والخيانة) ووصم القائمين بها من قوى الثورة المضادة بالخونة والعملاء المأجورين ..

اذا كان طبيعيا ، ان تنزلق القيادات اليمينية ، اذا ما فقدت الديمقراطية وغابت ممارسة النقد والنقد الذاتي ، في هاوية الخيانة ، فان من الشاذ والمستغرب ان تنزلق قيادات تدعي الماركسية والتياسر .. وهذا ما وقعت به الزمرة المتسلطة على قيادة الحزب الشيوعي العراقي .. لم تتوقف تلك الزمرة عن تاييدها لكل مشاريع قوى العدوان ، بما في ذلك فرض حظر الطيران شمال خط عرض (٣٦) ، وانضوائها كتابع ذليل للقيادات العميلة في الحركة القومية الكردية ، بل اعادت ترتيب اوضاعها التنظيمية وفق ما يضفي الشرعية على مشروع الانفصال والتجزئة (الفيدرالية) .

ولقد كرست في ادبيات هذه الزمر ، روح الانفصالية ، تحت شعار الفيدرالية ، وتسفيه الدفاع عن الاستقلال والسيادة الوطنية ، تحت شعار معارضة السلطة المركزية .. وقد تجاهل هؤلاء الخونة موضوعة ماركسية تؤكد اهمية الوطن الموحد والدولة المركزية .. ففي كنفهما يوحد المجتمع ويقضي على تشتت وتبعثر المجتمع في صيغ الاحقاب الغابرة (احقاب القرون الوسطى) ، وتشكل خطوة مهمة نحو بناء المجتمع الحضاري ..

اننا ، ندعو الى الالتزام بمهام النضال الوطني والقومي والاسهام في خوض النضال وبفاعلية على الساحة العراقية الرحبة والمتسعة لكل الوطنيين .. وندعو كل المخلصين الى اقامة التوجهات السياسية الوطنية وفق الطروحات ، التي جاء بها قانون الاحزاب .. والعمل يدا بيد مع كل القوى التقدمية وفي المقدمة منها حزب البعث العربي الاشتراكي وقائد الشعب المناضل صدام حسين ، لبناء العراق الحر والموحد ، وبناء المجتمع السعيد ..

وبهذه المناسبة الوطنية الخالدة ، نؤكد موضوعة استشرفت من تجارب الشعوب : في اطار الوطن الموحد ، والدولة المركزية - الضمانة للتآخي الوطني والممارسة الديمقراطية □

تطور سوق السلاح والسيطرة الامريكية على مبيعاته

■ سعد النداوي

هيمنت الولايات المتحدة الامريكية في مرحلة التسعينات على سوق السلاح في العالم بعد انهيار الاتحاد السوفيتي واستحوذت امريكا على تلك الاسواق بعد ان فقدت روسيا والصين اسواقهما التسليحية بشكل كبير بعد ان كانتا في مقدمة مصدري السلاح في النصف الثاني من الثمانينات .

واهتمام الولايات المتحدة الامريكية بتجارة السلاح في هذه المرحلة له مبرراته لان مبيعات الاسلحة تعطي مردودات اقتصادية فورية للشركات الامريكية المنتجة للسلاح خاصة بعد زوال الاتحاد السوفيتي عن الساحة التجارية للسلاح الى دول العالم وخاصة دول العالم الثالث وبالذات الدول العربية المصدرة للنفط ... وتزايد الطلب على السلاح الغربي من قبل المملكة العربية السعودية واقطار الخليج العربي خاصة بعد المنازلة الكبرى في ام المعارك ... حيث لجات امريكا مستغلة هذا الصراع الى تصريف ترسانتها العسكرية بعد ان وضعت هاجس الخوف والرعب لدى حكام الجزيرة والخليج العربي من خلال السيطرة الفكرية والاعلامية للاعلام الغربي وترهيبهم من قدرة العراق الامر الذي دفع هذه الدولة الى ابرام عقود تجارية باهظة الاثمان لاسلحة امريكية متطورة بهدف الحفاظ على الامن الداخلي والخارجي لهذ البلدان .

وتزايد ارتفاع اسعار النفط دفع دول الغرب الامريكي والشركات التجارية الكبرى بان تدفع الادارة الامريكية بالتدخل العسكري المباشر للحصول على موطىء قدم في مناطق انتاجه عن طريق مبيعات النفط التي وفرت كميات ضخمة من العملات الصعبة للدول العربية لتعويض ما فقدته ابان حروبها الاقليمية من الاسلحة الامريكية ...

وتتصدر السعودية الدول المستوردة للاسلحة الامريكية حيث بلغت قيمة استيراداتها من الولايات المتحدة الامريكية وحدها/٤٠٢/ مليار دولار يليها ال صباح ب /١٠١/مليار دولار من العلم المذكور اثار عائدات النفط على تجارة السلاح الامريكية .

واعتمدت الولايات المتحدة الامريكية على مبدا سرعة تسليم الاسلحة الامريكية لحلفائها من العرب بعد ان توفرت القناعة لدى الكونكرس الامريكي باهمية تجارة السلاح موصيا بتسارع تسليمها الى المستوردين بهدف تفريغ مستودعات الاسلحة التقليدية ومردودات مبيعات هذه الترسانة اقتصاديا على امريكا وعكف البنتاغون على المرونة في التعامل التجاري للسلاح الامريكي وقبول مبدا مقايضة النفط بالسلاح ويذكر ان العالم ينفق سنويا حوالي/٦٦٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠/ دولار في التسلح في الوقت الذي يعيش فيه /٢/ بليون من سكان العالم في حالة فقر مدقع ويموت /٥٠٤/ مليون شخص من الجوع وسوء التغذية .

اعــــلانات

محكمة بداءة الاعظمية
العدد ٢٠٥٨/ت/٩٩٢
التاريخ ١٩٩٤/٣/١
اعــــلان

عطفا على القرار الصادر عن هذه المحكمة المتضمن ازالة شيوع العقار المرقم ٩١ مقاطعة ٢٢ راغبة خاتون محلة ٣١٦ زقاق ٣٩ حي الشماسية بيعا ...

لذا قرر الاعلان عن بيعه بالمزايدة العلنية لمدة (١٥) خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر واذا صادف اليوم الاخير عطلة رسمية فتكون المزايدة في اليوم الذي يليه وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا فعلى الراغبين بالشراء مراجعة المحكمة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة البالغة (٢١٣٢٠٧٥) مليونين ومائة واثنان وثلاثون الف وخمسة وسبعون دينارا بشيك مصدق مع تقديم هوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية وما يؤيد كونه في بغداد عام ١٩٧٧ مع موافقة مجلس الشعب المركزي .

الاوصاف

العقار عبارة عن ثلاث دور مفرزة بصورة غير رسمية تقع في منطقة مكتظة الخدمات في شارع فرعي متفرع من شارع عمر بن عبد العزيز الدار الاولى تحمل رقم ٣٠ تحتوي على اربع غرف ومرافق صحية وحمام مبني بالطابوق ومسقف بالشيلمان ومطبخ مبني بالطابوق ومسقف بالاعمدة الخشبية والجنكو وساحة امامية ومشغولة من قبل الشريك سليم سعيد مجيد ويرغب بالبقاء بعد البيع والدار الثانية تحمل رقم ٢٨ وتحتوي على ثلاث غرف وهول ومطبخ وحمام مشيدة بالطابوق ومسقفة بالشيلمان وتوجد ساحة فيها نخلتان ومشغولة من قبل الشريكة ليلى سعيد مجيد وترغب بالبقاء بعد البيع والدار الثالثة تحمل رقم ٢٦ وهي عبارة عن اربعة اجزاء الجزء الاول يحتوي على ثلاث غرف ومطبخ ومرافق ومبني بالطابوق والشيلمان ومشغول من قبل الشريك حمدي سعيد ويرغب في البقاء بعد البيع والجزء الثاني يحتوي على غرفتين ومبني بالطابوق والشيلمان ومشغول من قبل اولاد الشريك حمدي وهم كل من ابراهيم وطارق واحمد بصفتهم مستاجرين من الشركاء ببدل سنوي (٩٠٠/-) تسعمائة دينار ويرغبون بالبقاء بعد البيع والجزء الثالث يحتوي على غرفتين ومطبخ ومرافق ومبني بالطابوق ومسقف بالخشب والحصران ومشغول من قبل زوجة واولاد الشريك المتوفي عامر سعيد مجيد ويرغبون بالبقاء بعد البيع والجزء الرابع عبارة عن حديقة مغروسة باشجار النخيل عدد (٣) واشجار رمان عدد (٤) واشجار حمضيات عدد (١٥) وشجيرة ورد عدد (١٠) وشجرة زينة عدد (٦) وشجرة تين واحدة وان مساحة العقار العمومية (١١٦٥) م٢ ملك صرف وهناك ساحة ذاهبة الى الشارع حوالي (٢١٧) م٢ .

١٨٦٦٨

محكمة بداءة الكرادة
العدد ١٨٢٩/ب/٩٣
التاريخ ٩٩٤/٢/١٣
اعــــلان

الى المدعى عليه عدنان حمدي عبد الله

بناء على اقامة الدعوى البدائية اعلاه لدى محكمتنا من قبل المدعي السيد مدير الاشغال العسكرية اضافة لوظيفته والتي يطلب فيها الزامك بتادية مبلغ قدره (١٧٥٩٥٥،٢٦٠) دينارا ولتحقق مجهولية اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين بالحضور امام هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ٩٤/٣/٢٩ وبعكسه سوف تجري المرافعة بحقك غيابا وفق القانون .

القاضي

٧٠٨٦

فقدان دفتر خدمة

فقد مني دفتر الخدمة العسكرية الصادر عن تجنيد الرصافة الاولى باسم سمير محمد اصغر محمد فمن يعثر عليه تسليمه الى جهة الاصدار .

١٨٦٧٤

محكمة بداءة البياع
القاضي السيد خليل يوسف الجبوري
رقم الدعوى ٢٩٦٨/ب/١٩٩٣
التاريخ ١٩٩٤/٢/١٠
اعــــلان

للقرار الصادر في الدعوى المرقمة اعلاه المكتسب الدرجة القطعية المتضمن ازالة شيوع العقار الموصوف ادناه بيعا والمسجل باسم المرحوم هادي صالح محمود المتوفى بتاريخ ١٩٨٩/٧/٣٠

عليه تقرر الاعلان عنه في صحيفتين محليتين لمدة ثلاثين يوما اعتبارا من ثاني يوم النشر لاخر صحيفة فعلى الراغبين بالشراء ممن سجلوا في بغداد تعداد عام ١٩٧٧ وحاصلين على شهادة الجنسية العراقية الحضور في بهو المحكمة الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثين موعد المزايدة مستصحبين معهم التامينات القانونية ١٠٪ من القيمة المقدرة وبصك مصدق عدى الشركاء .

القاضي الاول

الاوصاف -

دار من طابقين مشيدة على القطعة المرقمة ١/١١٨م٢ دوره في المهدي - حي الجزيرة م/٨٠٦ ز/٣٧ د/٦ الطابق الارضي يتالف من طارمة امامية مسقفة وكليدور وهول واستقبال وطعام وغرفة نوم ومطبخ وحمام ومرافق صحية ومخزن وفي الطابق العلوي ثلاث غرف نوم ومرافق صحية وبلكون والسقف شيلمان عكادة والسطح كاشي والارضية كاشي وللدار تسرك من جميعا الجهات وحديقة خلفية كبيرة وكراج للسيارة المساحة - ٦٠٠،٢٠٠ م١٠ .

الشاغل ، الشركاء كل من فوزي وعطور ووجيه ومنتهى وفوزيه وكريمه ونصر ومنصور اولاد وبنات هادي صالح ووجيه حسن رؤوفي والشركاء الكل يرغبون بتخلية الدار بعد البيع .

القيمة التقديرية - ٦٠،٠٠٠،٠٠٠ دينار ستين مليون دينار .

١٨٦٧٣

اعلان اجازة بناء

فقدت مني اجازة البناء مع الخريطة والصادرة من بلدية الوحدة باسم عامر خلف فاضل وعطية نعمة فرج فمن يعثر عليهما تسليمهما لمصدرها او الى منطقة النهروان وللم العقار ٣/١/٥٠١٢

١٨٦٨٩

محكمة الاحوال الشخصية في المسيب
اعلان

قدمت المستدعية منيرة صبيح طلبا الى هذه المحكمة بنصبها قيمة على زوجها المفقود حسن اسماعيل حسين الملصقة صورته اعلاه ، والذي خرج بتاريخ ١٩٩١/٣/٢٠ من داره الكائنة في قضاء المسيب ولم يعد لحد الان ، فعلى من تتوفر لديه اية معلومات عنه مراجعة هذه المحكمة او اقرب مركز للشرطة للادلاء بمعلوماته عنه ، وخلال ثلاثين يوما من تاريخ النشر علما ان اوصافه هي - طويل القامة ، عمره ٤٣ سنة اسمر اللون شعر راسه اسود عيناه سوداوان وتوجد علامة فارزة في جبهته وكان يرتدي دشداشة بيجي مع سترة سوداء ويحتذي نعلا عند خروجه من داره ، وبعكسه فسوف تنصب المحكمة زوجته منيرة صبيح حسون قيمة عليه وعلى امواله القاصرين .

القاضي

١٨٦٩٣

محكمة الاحوال الشخصية طوز
العدد/٧/ش/١٩٩٤
التاريخ ١٩٩٤/٢/١٩ اعلان
المدعية/ سميرة حسين رضا/ ناحية امرلي
المدعى عليه/ سعدون خورشيد احمد/ هارب من الخدمة العسكرية
الى المدعى عليه/ سعدون خورشيد احمد/ هارب من الخدمة

اقامت المدعية المذكورة اعلاه الدعوى الشرعية المرقمة اعلاه لدى هذه المحكمة طالبة فيها التفريق بينك وبينها لكونك هارب من الخدمة العسكرية واستنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة عليه تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية الحضور في هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ١٩٩٤/٣/١٤ وبعكسه ستجري المرافعة بحقك غيابا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

١٨٦٩٧

محكمة الاحوال المدنية بغداد المركز
اعلان

اقام المدعي جمال عزيز رشيد الدعوى المرقمة ٦٥٢/ ٩٤ في محكمة الاحوال المدنية بغداد / المركز على المدعى عليه امين السجل المدني في الرصافة اضافة لوظيفته التي يطلب فيها اضافة لقبه وجعله القيسي بدلا من الفراغ استنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل قررنا الاعلان في احدى الصحف المحلية فمن له حق الاعتراض على الدعوى مراجعة المحكمة بعد عشرة ايام من تاريخ النشر وستنظر المحكمة في الدعوى وفق الاصول ، علما ان موعد المرافعة ٤/٦

١٨٦٨٤

فقدان سنوية

فقدت مني سنوية السيارة المرقمة ١٨٢٠/القادسية خصوصي باسم عادل طاهر هادي موديل ١٩٧٧ نوعها فيات جيو لسكي ورقم المحرك/ ٧٨٥٥٤٧ ورقم الشاصي ٩٤٩٩٦٥ ، صفراء اللون صادرة عن مديرية مرور القادسية والذي يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار .

١٨٦٨٢

اضطرابات الامعاء المتهيجة .. الضغط النفسي

اهم الاسباب والخبز الاسمر ابرز طرق العلاج



يطلق على هذه الحالة المرضية ايضا اسم القولون الحساس . وهي من اكثر الاضطرابات الوظيفية التي تصيب الجهاز الهضمي شيوعا وكلنا معرضون للاصابة بها والشكوى من اعراضها في فترات معينة ومتكررة من حياتنا .

هذا ما حدثنا به الدكتور محمد مصطفى عزت الاستاذ في كلية طب بغداد واختصاصي الامراض الباطنية وامراض الجهاز الهضمي والكبد خلال اللقاء الذي اجرته الصفحة معه .

الاسباب

ويتساءل الدكتور محمد مصطفى عزت : من منا لم تحدث عنده بعض هذه الاعراض والاضطرابات في اوقات الامتحانات او عند تهيؤنا لاجراء مقابلة مهمة ؟

- إن كثيرا من اضطرابات تشخيص هذه الحالات ادى الى اعطاء ادوية لم تكن هناك ضرورة لاعطائها . او لاجراء تداخلات جراحية لم يكن هناك داع لاجرائها . وقد يشعر المريض بتحسن وقتي بعد هذه الاجراءات ثم تعود الاعراض الى الظهور مرة اخرى .

ويمكن القول - والحديث ما يزال للدكتور - ان هذه الاضطرابات حصيلة من حصائل التقدم او التطور او التمدن . اذ تزداد الضغوط النفسية ويصبح الناس منشغلين عن تناول وجبات الطعام بكميات ونوعيات واوقات متناسبة .. كما ان للتدخين تاثيرا سلبيا اكيدا في حدوثها وتفاقمها .

□ الاعراض

قد تتمثل هذه الاضطرابات بنوبات اسهال خاصة عند الصباح وبعد تناول الافطار .. ويشكو المصابون بالقولون المتهيج من الام في مناطق مختلفة من البطن .. قد تكون خفيفة او حادة .. وقد يشكون من انتفاخ والشعور بوجود (غازات) في البطن .. ويقولون بان اصوات (هذه الغازات) تزعجهم وتحرجهم كثيرا عند وجودهم مع الاخرين .

كما يشكون من حالات إسهال تعقبها نوبات إمساك .. او يذكرون ان مشكلتهم الامساك المستمر فتراهم يتناولون الكثير من الادوية التي قد تؤدي الى تفاقم حالتهم . بالاضافة الى بعض المضاعفات الخطرة لبعض هذه الادوية ان استعملت باستمرار .

□ التشخيص

يتم تشخيص هذه الاضطرابات الوظيفية من قبل طبيب اختصاصي او في وحدة تخصصية بامراض الجهاز الهضمي لكي يحصل المريض على العلاج المطلوب وليتخلص من القلق المرافق لها .

وعند التاكد من التشخيص , والتاكد من عدم وجود مرض عضوي (بما ان الكثير من الامراض العضوية قد تشابه في اعراضها هذه الاضطرابات الوظيفية) . عندئذ يشرح الطبيب للمريض حالته بصورة واضحة ويطمئنه , ويؤكد له عدم وجود مرض عضوي او خبيث ..

وهذا يهدىء اعصابه ويزيل عاملا مهما من مسببات هذه الاضطرابات .

ما نصيحتكم للمريض ؟

ننصح المريض بتناول الاغذية الغنية بالالياف وهذه توجد في مختلف الخضار والفاكهة ومصدرها الاهم (النخالة) التي تكثر في الخبز الاسمر المصنوع من الطحين الاسمر الحاوي على نسبة عالية من النخالة .

ونحصل عليه من حنطة بدون استخلاص ويا حبذا لو بدانا نعتاد او نفضل تناول هذا النوع من الخبز لانه ذو فائدة كبيرة للجهاز الهضمي . فهو يمنع حدوث الكثير من الامراض الوظيفية والعضوية كالقولون المتهيج والبواسير ورتاج القولون والامساك المزمن وامراض اخرى قد تصيب الجهاز الهضمي .

كذلك يفيد في امراض اخرى كحصاة المرارة والتهابات كيس الصفراء ومرض السكري وتصلب الشرايين وغيرها كما ان النخالة تحتوي على نسبة عالية من فيتامين B وفيتامين E ..

وهنا تجدر الاشارة الى ان الغذاء قليل الالياف كان قد نصح به الاطباء لفترة تمتد لاكثر من خمسين سنة .

وحتى ان بعض المرضى لا يزالون يتمسكون بهذه النصيحة .. وهم مخطئون بالطبع حيث ثبت علميا ان مثل هذا الغذاء هو المسبب لهذا المرض .. وبالطبع ينصح المريض بتجنب الالياف عند حدوث نوبات الاسهال .

وهناك بالطبع بعض العقاقير التي تستعمل لازالة الالم البطن ولنوبات الاسهال .

وفي بعض الاحيان وفي حالات معينة قد نضطر الى استعمال بعض العقاقير التي تعالج حالات القلق والكآبة ان كانت هذه المسبب الرئيس لهذه الاضطرابات .

ان الشرح الوافي والاقتناع والثقة المتبادلة بين الطبيب ومريضه اساس العلاج لمثل هذه الحالة المرضية .

وفي ختام اللقاء يؤكد الدكتور محمد مصطفى عزت ان تناول اغذية معينة والامتناع عن الاكثار من اخرى مع بعض العقاقير الطبية تؤدي في اغلب الاحيان الى شفاء المريض تماما او قد تتحسن اعراض مرضه وشكواه تحسنا ملموسا .

■ يحيى الشمال

بحوث زراعية محلية

التربية الراسية لبعض اصناف العنب

اجريت هذه الدراسة من قبل الباحثين الزراعيين جبار عباس حسن الدجيلي ورجاء عبد الهادي لمعرفة مدى واستجابة اصناف العنب (ديس العنز واحمر ملوردي وتومسن وبيض الحمام) للتربية الراسية في المنطقة الوسطى من القطر واجريت التجربة في كلية الزراعة بجامعه بغداد واوضحت الدراسة ان اكبر كمية حاصل قد سجلت للصنف (ديس العنز) وان اكبر معدل لوزن العنقود واقل حموضة في العصير وكانت للصنف (بيض الحمام) وان اعلى نسبة من المواد الصلبة الذائبة قد وجدت في الصنف (تومسن) كما اظهرت الدراسة تفوق صنف (ديس العنز) في الطول الكلي للكرمه

نصائح طبية خاصة بالاطفال

نمو الطفل .. والام العاملة

توصل مجموعة من اطباء علم النفس والاجتماع بالولايات المتحدة من خلال دراسة اجريت على (١٣٠) طفلا تتراوح اعمارهم مابين سنة الى سنتين انه لايوجد فرق بين نمو الطفل سواء كانت الام عاملة او ربة منزل .

واضافت الدراسة ان نمو الطفل نفسيا وجسمانيا يتاثر بالبيئة المحيطة والظروف الاجتماعية وشخصية والوالدين .

الاطفال .. وتناول الدواء

بعض الامهات يجدن صعوبة في اعطاء الطفل الدواء . ذلك لانه كثيرا ما يرفض تناوله . مما يجعل بعضهن يفكرن في وضع الدواء بالمشروبات او الاطعمة التي يتناولها

ويؤكد بعض الاطباء ان وضع الدواء في الاطعمة او المشروبات لايقلل من قيمته . على ان تضع الام في اعتبارها ان يشرب او ياكل الطفل كل الكمية حتى تضمن تناوله جرعة الدواء كاملة كذلك ينصحون بان تستشير الام الطبيب في نوع الاطعمة التي تستطيع ان تخلط فيها الدواء . لان بعض الادوية تفقد فعاليتها لو مزجت بانواع معينة من الاطعمة مثل ذلك التتراسايكلين الذي يصبح غير فعال اذا مزج مع الحليب .

اما ادوية السعال خصوصا السوائل منها فالافضل تناولها لوحدها لان هناك فائدة كبيرة من تغطيتها لغشاء الحلق وهي على كل حال تعتبر مقبولة بالنسبة للاطفال لمذاقها الحلو



للحماية من اضطرابات النوم

لكي ينعم الطفل بحياة صحية ونمو طبيعي ينصح بتعويد الطفل على الحمام الليلي الذي يجعل نومه هادئا ومريحا . اضافة الى انه يساعد على تنشيط الدورة الدموية التي بدورها تؤدي الى الاسراع بعملية النمو وتنشيط الذاكرة وبعد ان ياوي الطفل في فراشه لابد ان يخصص احد الوالدين وقتا ولو قصيرا لسرد حكاية مشوقة ومفيدة

ولاحظ المختصون بشؤون التربية ان شجار الوالدين المستمر امام الاطفال او اتخاذ النوم كوسيلة للعقاب يجعل الطفل متوترا ومضطربا في نومه والذي يؤثر على حياته مستقبلا وصحته النفسية ونموه الطبيعي .

اعداد : سهام عبد الكريم

البرتقال يعوض نقص التغذية في الحليب

يطلق على البرتقال لقب , الفاكهة الشعبية , ولعل السر في هذا اللقب هو وفرة انتاجه . وغناه البالغ بالفيتامينات والمركبات الغذائية وانخفاض ثمنه بشكل عام .

والبرتقال هو فاكهة الشتاء الاولى . غني بالفيتامين , ج , الذي يقي من مرض , الاسقربوط , والذي يسبب ضعف البنية وادماء الجلد وتبقعه .

وتحلل المادة الجيرية التي في العظام . كما يسبب ارتباك الهضم وضعف الشهية للطعام . وعدم قدرة الجسم على مقاومة بعض الالتهابات .

ان برتقالة واحدة يتناولها الانسان في اليوم كفيلة بتزويده بما يحتاج اليه من الفيتامين , ج .

ونظرا لان الفيتامين , ج , تكون نسبته قليلة في حليب الرضاعة والحليب الصناعي كان لزاما تعويض هذا النقص عند تغذية الاطفال باعطائهم عصير البرتقال وخصوصا في الشتاء .

وقد تبين من خلال تجربة اجريت على بعض الطلاب ان الذين يتناولون البرتقال كانوا اكثر مقاومة للاجهاد من الاخرين الذين لايتناولونه .

■ جراحة العظام

ركبة صناعية مثالية تعمل بالحصى



اختار جراح عظام بريطاني البحيرة اليونانية المسماة تاسوس بالقرب من بحر إيجة مكانا او غرفة عمليات في امل ايجاد الحل لمعضلة طبية دقيقة وادخال التحسينات على المفاصل والركبة الصناعية .

وقد استخدم الجراح الحصى الملساء والاهليلجية لتطبيق تجارب نظريته حول امكانية تقليل الاحتكاك والجهد الناتج في المفاصل الصناعية . وتمخضت تجاربه عن صنع ركبة صناعية متطورة يؤمل انها ستحتل الاسواق العالمية بدون منافس .

وقد اجرى الطبيب الجراح جون بوليز ويدس عملية زرع المفاصل الصناعية لـ (٣٧٥) مريضا بريطانيا في السنين الثلاث الماضية وبدون اي إخفاق يذكر .

وحاليا يرغب في عدد من الدول الاخرى إستخدام هذه البدائل واتباع تقنيات بوليز ويدس التي ينوي بثها عبر الاقمار الصناعية من قاعدته في مستشفى سوليول في ويست مدلاند الى من يرغب من الاطباء .

واغلب المرضى الذين اجرى بوليز ويدس لهم عمليات المفاصل الصناعية كانوا مصابين بالتهاب المفاصل . وبعد العملية صار بامكانهم لعب الغولف والرقص والجلوس بوضع القرفصاء والجلوس ووضع رجل فوق الاخرى . وهو امر لم يكن متيسرا من قبل لدى الاشخاص ذوي الركبة الصناعية الاعتيادية .

ومما جعل هذه الركبة الجديدة المسماة (روتاغليد) فريدة من نوعها هو احتواؤها على قرص البوليثيلين الموضوع بين عظم الفخذ المصنوع من الكوبالت كروم وبين اجزاء عظم الساق الاكبر وهي تعمل نفس عمل الكارتلج تقريبا . الذي يعمل كمزلق ووسادة لغرض تخفيف عملية الاحتكاك خلال تحرك الركبة الاعتيادية .

وقد جرت العادة ان توضع مثل هذه الاقراص في الركبة الصناعية وتكون ثابتة فيها .

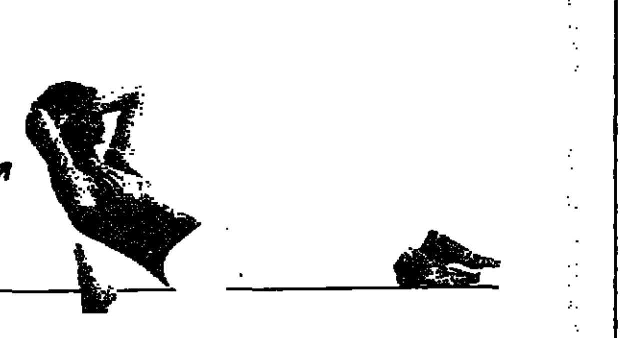
اما تجارب الجراح بالحصى فقد اعطته فكرة ادخال قرص غير ثابت في المفصل بامكانه الدوران عبر (٣٧) درجة والانزلاق الى الخلف والى الامام لمسافة (٥ ملم) . وهذا يعني انه حينما تنثني الركبة فانها تنثني بانسجام مع القرص وتخفض الاحتكاك وهو المشكلة الكبرى للمفاصل الصناعية .

ينتج عن الاحتكاك تحطم اجزاء من القرص وتقوم الاجسام المضادة في الدم بتبديد الاجزاء البلاستيكية . وهذه الاجسام المضادة تكتشف المادة البلاستيكية لكنها لاتفرق بين البوليثيلين والعظم . لذا فهي تبدا بمهاجمة العظام الرئيسية (المضيفة) . عظم الفخذ وعظم الساق الاكبر وتذيب المادة التي تثبت الجزء المزروع في مكانه .

إن للاحتكاك تاثيرا جانبيا ضارا . فالاهتزاز يجعل مادة السمنت التي تلحم عنق المفصل داخل العظام تفقد قوتها ببطء .

ولقد تم التغلب على هاتين المشكلتين من خلال صنع الركبة الجديدة حيث اثبتت النماذج الاولية التي استخدمت الاقراص الثابتة نسبة فشل عالية . اذ تسببت ٢٥٪ من العمليات في مشاكل صحية بعد مرور عشر سنين على العمليات وارتفعت النسبة الى ٥٠٪ بعد مرور ثلاثة عقود لكن لم ترد تقارير عن عمليات فاشلة للركبة الجديدة (روتا غليد) التي اجريت حتى الان على الفي مريض .

■ ترجمة : سوسن الراوي





الرياضة لعلاج آلام الظهر

تعاني الملايين في العالم من الام الظهر اليومية المزمنة . وتذكر الاحصاءات الطبية ان ٨٣٪ من الحالات سببها عضلات اصبحت ضعيفة لاصابتها بالاجهاد او الاهمال .

وقد ظهر شريط فيديو في الاسواق الاوربية عنوانه (وداعا لالام الظهر) يتضمن تمرينات رياضية اوصت بها الجهات الطبية تساعد في علاج عشرات الالاف من الحالات التي فشل بها اي علاج اخر .

فالعلاج الحالي بالتمرينات الرياضية يقلل او يقضي على الام الظهر . وبكافة الاحوال لابد من استشارة الطبيب المختص قبل البدء بالبرنامج الرياضي على مدى ستة ايام .

وتتميز التمرينات بالبساطة وسهولة الاداء وتساعد على الاسترخاء بدرجة فائقة وكذلك تساعد على الحفاظ على مرونة وقوة العضلات الظهرية .

جيولوجيا

محاولة جديدة لكشف اسرار كوكب الارض

يذكر العلماء بانهم يعرفون معلومات عن القمر قد تفوق تلك التي يعرفونها عن الارض . غير ان هناك احداثا استجدت ساعدتهم على ان يدركوا ويتعلموا المزيد عن مركز كوكبنا الذي نعيش عليه . في العام الماضي اجرت الصين تفجيرا نوويا تحت سطح الارض ولدت عنه موجات ارضية قوية سجلتها مئات من اجهزة رصد الزلازل الموجودة في كل انحاء العالم . وقد اعلنت مؤخرا مجموعة من العلماء نتائج هذه القياسات ونشرت في مجلة (الطبيعة) كما تم جمع معلومات من اتجاهات كثيرة عن التفجير اظهرت انه ناجم عن جسم يقرب بحجمه مجموعة من الجبال . وان المسافة التي تم فيها التفجير تصل الى عمق ٣٥٠٠ كم . وكانت الابحاث والمشاهدات السابقة قد دلت على وجود مستويات سميكة من المواد بين مركز الكرة الارضية وخارجها . وكان العلماء والباحثون يقولون إن المواد تبقى منفصلة عن بعضها البعض في تلك المستويات . غير ان الكشف عن وجود التكوين الجبلي قد يغير من هذه النظرية ويرى بعض العلماء ان التكوين الجبلي قد تكون من خليط من المواد الصخرية اختلطت بتاثير الحرارة مع معدن الحديد المصهور الذي يغلف مركز الكرة الارضية ويعتقد بعض العلماء ان هذا الاكتشاف سوف يساعد في اثبات ان النشاط البركاني يبدا في المنطقة الواقعة بين مركز الكرة الارضية والمستويات المتوسطة لها ويتردد منذ ملايين السنين ان مثل هذه الانشطة البركانية تحدث انفجارات هائلة كتلك التي كونت جزر هاواي . كما اجرى العلماء تجاربهم على مواد مستخرجة من قعر المحيط للتعرف على المزيد من المواد الموجودة في باطن الارض . حيث يعتقد ان مثل هذه المواد برزت من مركز الارض على مسافة تقدر بحوالي ٣٠٠٠ كم . وجمع الباحثون عينات من المواد الموجودة في شقوق قاع المحيط الهادي فوجدوا ان قوة دفع هذه الصخور هي التي تكون الارض الجيدة . ويعتقد العلماء ان هذا هو السبب الاساسي في حركة القارات في قاع المحيطات .

العمارة الحديثة تضر بالبصر والحل موجود في النافورات والنباتات

لبعض الاماكن تاثير سيء على الصحة النفسية للفرد . فقد تسبب له الكآبة او الاحساس بالمرارة او المشاعر العدوانية . ويرجع ذلك الى ان هناك مظاهر في الحياة العصرية تؤجج هذه المشاعر .

إذ اعتادت البشرية على مدى زمن طويل على الطبيعة المفتوحة والمرئية حتى مطلع القرن العشرين حين برزت العمارات الشاهقة او ما يعرف (بالادغال الكونكريتية) وهكذا بات من المعهود رؤية عشرات الكيلو مترات من الابنية الجامدة بنوافذها الزجاجية اللامعة المضرة والى حد بعيد بالقوة البصرية .

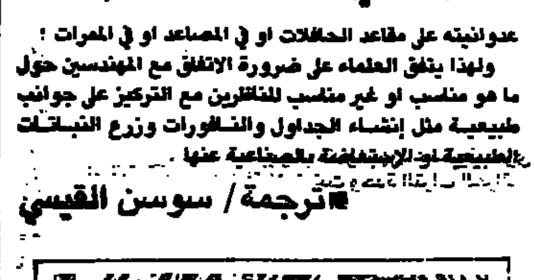
اذ ان لكل فرد معدل رفيف جفون معين . وبانماط خاصة بكل شخص سواء كان صغيرا ام كبيرا او حتى كان اعمى والتعرض لاجسام صقيلة او جامدة تؤثر على حدة البصر لاختلال هذه المعدلات برؤية اشكال غريبة تصدم العينين لدرجة كبيرة .

وبشكل عام - فشلت العمارة في حماية بصر الناظر . فهناك الوان غامقة او مبان بخطوط عريضة تصيب بالدوار . واسوء الحظ تضاعف عدد هذه المباني العدوانية وقد ظهر هذا المصطلح بعد ظهور عمل فني لاحد الفنانين الاوربيين عنوانه - الانقاض - هو عبارة عن مسخوطة ضخمة لانقاض ناقلة اثارت سخط كل من شاهدها .

من جانب اخر . يؤكد العلماء ان هناك (مظاهر تقليدية تثير الاحساس بالعدوانية) مثل وضع البلاط المربع الضخم في المحطات والشوارع والمعامل ولهذا السبب يفرغ الناظر عدوانيته على مقاعد الحافلات او في المصاعد او في الممرات !

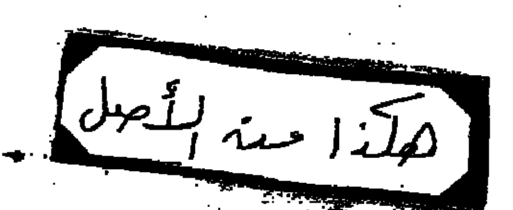
ولهذا يتفق العلماء على ضرورة الاتفاق مع المهندسين حول ما هو مناسب او غير مناسب للناظرين مع التركيز على جوانب طبيعية مثل إنشاء الجداول والنافورات وزرع النباتات الطبيعية او الاستعانة بالصناعية عنها .

■ ترجمة / سوسن القيسي





البناية الحديثة



هكذا منه الأصل

محطات

الحمد لله

■ الحصار الجائر ، سبّب الغلاء الفاحش ، واضحت الحياة صعبة .. ذلك صحيح جدا . لكن لو عدنا الى الوراء قليلا ، لوجدنا ان العراقيين كانوا محاصرين باشد من هذا الحصار الذي هو علينا الآن . لكنهم كانوا ممتلئين بالعزم والثقة بالنفس ، والاصرار على كسر ذلك الحصار .

ففي بداية القرن الثامن عشر ، كانت بغداد محاصرة .. وتطوقها جيوش نادر شاه الفارسية من كل الجهات . وكان الجوع قد دب في بطون العراقيين بحق وحقيقة فما كان من نادر شاه الا ان ارسل «حمل» رقي على ظهر دابة الى اهالي بغداد . وكان يتهكم عليهم بطبيعة الحال .

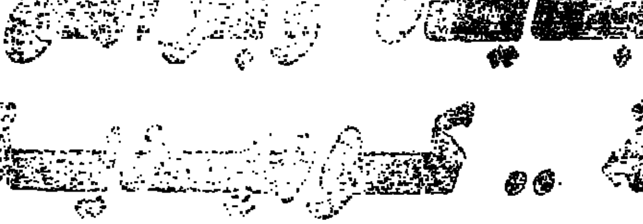
فما كان من العراقيين الا وان اعادوا الى نادر شاه ، الدابة التي نقلت الرقي ، وعلى ظهرها ١٠٠ رغيف خبز فاخر . كدلالة على ان الحصار الذي فرضه نادر شاه عليهم لم يتمكن منهم ، ولم يثن عزيمتهم . وهاهم يردون الهدية باحسن منها !

ونرى ان غالبية شعوب الارض قد ابتلت في فترة من الفترات بكارثة او مصيبة ، ولا زلنا نسمع ونشاهد الكوارث الطبيعية من زلازل وبراكين واعاصير تحل بشتى شعوب الكرة الارضية . ونحمد الله تعالى الف مرة ان العراق سليم من كل ذلك بل وبعيد كل البعد عنها .

كما تاتينا الاخبار لتفيد ان كذا نسبة من شعب من الشعوب تعيش تحت مستوى الفقر . وان عدد الذين يموتون جوعا هناك هو كذا .. ونحمد الله عزوجل الف مرة على ان العراقيين لم يصلوا الى هذه الدرجة . ولن يصلوا اليها بعون الله .

■ سمير مصطفى

التلفزيون يرتدي حلة العيد



في ايام العيد ، حيث الفرح والانطلاق ، والامل ، يغدو كل شيء جميلا مزهوا بكركرات الاطفال وبريق ملابسهم والالق اللامع في اعينهم البريئة .. والكبار هم الاخرون لهم حصة من هذا الفرح . الناشر جناحيه لتظلل ارض وطننا الحبيب .. وبين من يصطحب اطفاله الى المتنزهات واماكن اللهو .. وبين من يفضل زيارة الاهل والاقارب .. ومن يستغل ايام العيد كفرصة للراحة من عناء العمل اليومي .. يبقى للتلفزيون اسهامه المتميز في الاحتفال بهذه المناسبة السعيدة . فماذا اعد لنا وماذا سيقدم خلال ايام عيد الفطر المبارك ؟

فارس مهدي

□ السيد فارس مهدي مدير التلفزيون يجيبنا بالقول : ان تلفزيون العراق استعد لتقديم احلى البرامج لايام عيد الفطر المبارك بعد ان استطاع ان يوفي شهر رمضان الكريم حقه في اعداد برامج رصينة ومفيدة وذات هدف فقد اعدت دورة العيد وعلى مدى ثلاثة ايام حيث ستعرض برامج منوعة جديدة من على الشاشة محلية وعربية منها برنامج محلي جديد منوع تتخلله فقرات كوميدية بعنوان « ابتسامة وثلاث حلقات .. وبرنامج « ديوان الريف » بثلاث حلقات اضافة للبرنامج المنوع « المربع » وحلقات من السهرة التراثية المفرحة□ .

اما في مجال البرامج التلفزيونية العربية فسيستمر عرض حلقات « سوق الالغاز كما وسيعرض المسلسل العربي « صاحبة تجنن » ومسلسل فوازير « اصنافين » بطولة سماح انور وسمير صبري وفوازير التلفزيون المغربي « بساط الريح » وبرنامج « ٧ × ٧ » وبرنامج « كاركاتير النجوم » كما ستتخلل المنهاج العام بطاقات تهنئة من المواطنين بمناسبة العيد .. كذلك ستتخلل البرنامج منوعات غنائية عراقية وعربية جديدة كما حرصنا على تضمين البرنامج ارشادات صحية وتوجيهات للاطفال وعن دور الشرطة .. الدفاع المدني .. المرور في هذه المناسبة المباركة .

وهناك حصة كبيرة للاطفال بما اعده التلفزيون من برامج شيقة من بينها الفيلم الكارتوني « مازنجر » وحلقات جديدة من افلام كارتون حيث ستعرض لاول مرة .. وثلاث حلقات من برنامج « افراح العيد » المنوع .

وبخصوص الافلام السينمائية فهناك افلام اجنبية ستعرض لاول مرة كفلم « الصراع الدامي » وهو من الافلام البوليسية الحديثة . وفلم آخر بعنوان « وادي الثار » من افلام رعاة البقر عرض اول .. اما الفلم الثالث فهو « عازف المزمار » . اما عن الافلام العربية فسيقدم التلفزيون سبعة افلام جديدة عرض اول منها « جريمة الاربع » بطولة فؤاد المهندس وشويكار وفلم « صراع الحستولات » لمحمود الجندي وغادة و« البحث عن السيد مرزوق » الحكيم ونور الشريف وفلم « منتزه الرعب » بطولة نهى سلام وهشام عبدالحميد وفلم « كوم الشقافة » بطولة شهيرة وسعيد صالح ، وفلم « جنان في جنان » بطولة محمود الجندي وسوسن بدر ومن الافلام الاجنبية ... حبيبي » تمثيل هند رستم ... فريد شوقي . وقد اعدت للاحتفال افلام اخرى كفلم « ول الساحر » « الرب روجرز » وفلم « سميراميس » وهو من الافلام الكلاسيكية التاريخية الحربية .

□ منتهى الرواف

صورة عن العيد

وكانت رحلة الطائف

كان صبر المصطفى صلى الله عليه وسلم جميلا ، على ما يلاقي وكم كان يتمنى ان يجد قبيلة تحمي دعوته واستذكر اولئك الذين ارادوا ان يردوا طيش قريش

ويرفعوا عن عيونها ضلال الشرك وعن عقولها عبودية الوثنية فلم يكتب لهم التوفيق ولكنه يستذكر ان الذين امنوا بدعوته قد حملوا معه الامانة وهم من الرجال الذين عرفوا بين اقوامهم بالمكانة المرموقة والجاه العريض والمال الوفير

وبينهم اعداد كبيرة من الفقراء الذين استظلوا بظل الدعوة المباركة ووجدوا فيها من الرحمة والسعادة والعدل ما يخرجهم من دائرة العبودية ويجعلهم في الصف الذي يتمتعون بما وهبهم الله من نعيم الدنيا وسعادة الاخرة فاندفعوا الى الدعوة بكل صدق ووقفوا الى جانبها بكل وفاء وقد نالوا من المشركين ما نالوا من

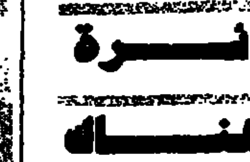
عذاب مؤلم وغل ثقيل وسياط تلهب الظهور وطعنات تمزق الجلود وصخور ينوء بها الكاهل استذكر الرسول صلى الله عليه وسلم هذه الصورة وقرر ان يذهب الى الطائف يلتمس من ثقيف النصرة والمنعة بهم من قومه ، رجاء ان يقبلوا منه ما جاءهم به من الله تعالى فخرج اليهم وحده ولم تكن الطائف بأحسن من مكة اذ لم

تكن اشد قسوة عليه واكثر ايذاء وهو يلتقي ببعض من توسم فيهم الخير وهو يدعوهم الى الله سبحانه وتعالى ويكلمهم بما جاءهم به من نصرته والقيام معه على من خالفه من قومه .. وطال حواره وتاملوا ما كان يروم اليه فاعترتهم سورة من الخوف لما كانوا يحرصون عليه وانتابتهم رعدة الهواجس التي يخشون منها لما

كان يدعوهم اليه وان هذه الدعوة ستفري شمطاهم وتلوي اقراعهم وتذهب عنهم سلطانهم ولم يجدوا في دعوته ما يجعلهم قانعين بها او قادرين على قبولها وانما هي دعوة لا تبقي من الجاه ما هم عليه ومن السلطان ما يتحكمون به ومن الثراء ما تمتلىء به جيوبهم وخزائنهم ولم ينته الحوار الا الى نبذ ما دعا اليه الرسول صلى الله عليه وسلم .

الدكتور نوري حمودي القيسي

الاقلاع بالطائرة الى هناك







وجد الممثل (جارلس عينونفاملينا) مشكلة صغيرة واحدة في دوره الذي مثله في فيلم (الاقلاع بالطائرة الى هناك) حيث مثل دور فتى قبيلة افريقية يصبح فيما بعد لاعب كرة سلة مدهشا حيث يذكر انه كان راعيا بالضحك عندما مثل الدور لانه كان يعرف بانه ليس امرا واقعيا

واشترك في بطولة الفيلم (ونستون نتشوما) و(كيفين باكون) والفيلم من اخراج (بول غلاسنر) وقد عرض في نيويورك وملينا شاب يبلغ من العمر عشرين عاما ويعود اصله الى نيروبي وكان ملينا هو الفائز ببطولة اسلام بونك النيروبية عام ١٩٩١ وقد كان اداؤه البدائي هو الشيء الذي يبحث عنه منتج الفيلم بالضبط

وتدور احداث الفيلم حول مدرب كرة سلة امريكي طموح يسافر الى قبيلة خيالية افريقية تدعى (وينابي) في كينيا ليجد فتى قبليا ضخما يؤدي دور لاعب كرة سلة .

وكان المدرب يخطط ليكون هذا الفتى خليفة لاحد اللاعبين الافارقة الذين يلعبون في الاتحاد الوطني لكرة السلة

وصورت معظم مشاهد الفيلم في كينيا وجنوب افريقيا . ووزعت الادوار على ممثلين من افريقيا ورجال قبائل من سامبورو ونتيجة لتوزيع الادوار على ممثلين من مختلف اجزاء افريقيا فانهم تكلموا لهجات افريقية مختلفة في الفلم .

ملينا الذي يبلغ طوله مترين يرتدي ملابس رياضية من لوس انجلس يبدو كاي شاب مجنون بكرة السلة يلعب في ملعب امريكي . وكانت لهجته الانكليزية فقط تشير الى انه من كينيا .

ونكر ان تادية الدور كانت سهلة ولاتوجد فيها صعوبة . الفيلم . ومن خلال لباس ملينا القبلي والرسوم والالوان على وجهه وجسمه . يدعو الى نشر تقاليد القبيلة كما ويوضح الفيلم الاختلافات بين الثقافات الامريكية والافريقية التي رغم امتزاجها الا انها ظلت محافظة على ميزاتها .

وحياة ملينا الحقيقية هي مزيج بين الثقافة الافريقية والامريكية رغم انه يعرف القليل عن طقوس وشعائر سامبورو .

■ترجمة : سولافة سمير عبدالله

دنيا العرب

يوسف شاهين والمهاجر

من المتوقع ان تصل تكاليف فيلم (المهاجر) ليوسف شاهين الى ثمانية ملايين جنيه حيث يصور الفيلم في ستة مدن مصرية وهو من انتاج يوسف شاهين بالاشتراك مع القناة الثالثة في التلفزيون الفرنسي وبطولة يسراد محمود حميدة وميشيل بيكولي وثلاث ممثلات جزائريات بالاضافة الى عدد كبير من الكومبارس يتجاوز الالف .

يوسف شاهين

نبيلة عبيد في وكر الذنوب

احدث افلام الفنانة نبيلة عبيد عنوانه (وكر الذنوب) يخرجه علي عبدالخالق عن قصة وسيناريو وحوار محمود ابو زيد ومن انتاج صالح نوزان ويشاركها البطولة الفنان فاروق الفيشاوي

الفنان التونسي عبدالمجيد السعيدي :

العظماء لايحتاجون الى المواساة

عبدالمجيد السعيدي فنان تونسي مولع بكل شيء له علاقة بالتراث العربي واصبح ملجسه الفني الاول كل ما يمت بصلة بالتراث والموروث الشعبي العربي منذ ان قدم معرضه الاول بقاعة الاخبار بتونس عام ١٩٨٦ فهو يرسم الحياة اليومية للاحياء الشعبية القديمة المحافظة على تقاليدها واعرافها وطقوسها في الافراح والمناسبات كذلك يصور التفاصيل الصغيرة والزخارف المتنوعة التي تتميز بها الازياء الشعبية ويصور ببراعة العمارة العربية المعروفة بطرزها وجماليتها

■ في عام ١٩٩١ . وحينما بدا العدوان الغاشم الثلاثيني على العراق ساهم مع فنانين اخرين في التعبئة الجماهيرية من خلال رسومه الكاركتيرية التي سخر فيها من العقلية الغربية والامريكية التي كانت تتصور ان تفرض هيمنتها على شعب العراق وتحطيم بنيته الاقتصادية والسياسية

الصديق الفنان بعث برسالة بمناسبة الذكرى الثالثة لام المعارك يقول فيها عسى ان تكونوا بخير يا ابناء العراق عراق التحدي والصمود .. يا درع الامة واملها الوحيد في العزة والكرامة .. لقد اثبتم للعالم ان لهذه الامة رجالا وفضحتم كل المؤامرات الدنيئة وعريتم كل خونة هذه الامة المغلوبة على امرها

دمتم رمزا شامخا للاجيال في البطولة والمجد . انكم منتصرون بعون الله لان الغرب ارادها حربا ضد هذه الحضارة وهذه الامة التي كان يظن انها فرصته فخاب ظنه فزرع فينا الحب والحياة والتشبث بمبادئنا . ان دوام الحال من المحال وكما يقول الشاعر

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلابد ان يستجيب القدر
ولابد لليل ان ينجلي ولابد للقيد ان ينكسر

اقول هذا لان العظماء ليسوا في حاجة الى مواساة .

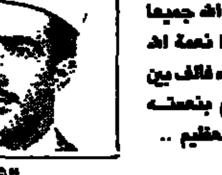
من اعمال الفنان التونسي

من اعمال الفنان التونسي عبدالمجيد السعيدي

الشيخ ايوب درباز

العرب والاكراد كل لايتجزأ

يقول الله تبارك وتعالى في محكم كتابه العزيز : واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا صدق الله العظيم ..



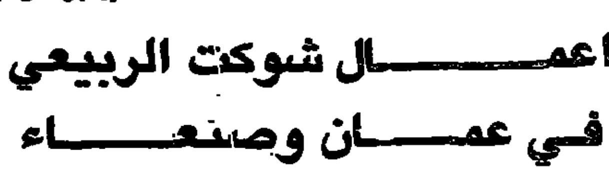
الشيخ ايوب

بتلك الاية الكريمة افتتح الشيخ ايوب درباز الكلي امام وخطيب جامع بلاط الشهداء حديثه حين سالناه عن رؤية رجل الدين لمناسبة ذكرى بيان الحادي عشر من اذار واستطرد قائلا :

الكرد والعرب كل لايتجزأ فالكرد احفاد صلاح الدين الايوبي والعرب احفاد سعد والقعقاع وخالد .. وهم جميعا ابناء الوطن الواحد العراق .. واذا قارنا بين اوضاع الاكراد في العراق وبين اوضاعهم في دول اخرى نجد الفرق كبيرا وشاسعا . حيث كان الخميني المقبور يعتبر الاكراد احفادا للشياطين وفي نفس الوقت يتعاون مع اليهود في تركيا فيعتبر الاكراد اتراك الجبل حيث لايعترفون بهويتهم ولايمنحونهم حق التكلم بلغتهم وممارسة ابسط حقوقهم . اما في العراق فان القيادة الانسانية الحكيمة بقيادة القائد صدام حسين حفظه الله قدمت عدة انجازات لخير ورفاهية الشعب الكردي .. ومن اهمها الاعتراف بالحقوق القومية للاكراد في الحادي عشر من اذار وتشريع قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان .. كما جرى تطوير المنطقة الشمالية وتشييد المشاريع العملاقة والتي شملت النواحي الصحية والزراعية والثقافية وتوسيع شبكة الكهرباء والماء والطرق والمواصلات لتصل الى القرى النائية رغم طبيعة المنطقة الجبلية والكلف العالية ..

غير ان الاكراد لم يستطيعوا التنعم لفترة طويلة بكل هذه الامتيازات والخدمات بسبب وجود عناصر معادية تعمل ليل نهار لخلق البلبلة والفتن بين الكرد والعرب .

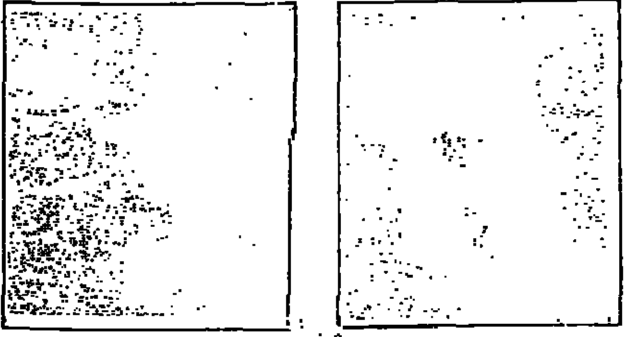




اعمال شوكت الربيعي في عمان وصنعاء

يقيم الفنان شوكت الربيعي معرضا شخصيا في عمان للفترة من التاسع عشر حتى التاسع والعشرين من الشهر الجاري .. على قاعة الاورفلي في ام اذينة ، وسيضم المعرض ٨٠ لوحة من اعمال الفنان .

وكان الفنان ربيعي قد اقام معرضا اخر على قاعة المركز الوطني للفنون في صنعاء الشهر الماضي .. وقد احتوى المعرض على ٤٥ لوحة زيتية .



شوكت الربيعي

صانع اطالة العمر

خذ الامور ببساطة تعش طويلا هذه هي النصيحة التي قدمها (٢٨٥١) معمرا يابانيا تتجاوز اعمارهم مئة عام التقت بهم وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية اليابانية وذكرت مجموعة كبيرة منهم انهم ياخذون الامور في الحياة ببساطة وربما يعتبر هذا من اهم العوامل للراحة النفسية . اما قسم اخر منهم فقد قدموا نصائح عديدة منها الاكل والشرب باعتدال والنوم المبكر

ومن الواضح ان ممارسة النشاط الزراعي تشكل احد العوامل المساعدة على اطالة العمر . فعلى الرغم من ان ٦٪ من القوة العاملة تشتغل بالزراعة فان نسبة كبيرة من المعمرين حوالي ٤٢٪ عملوا كمزارعين .

■ سولافة

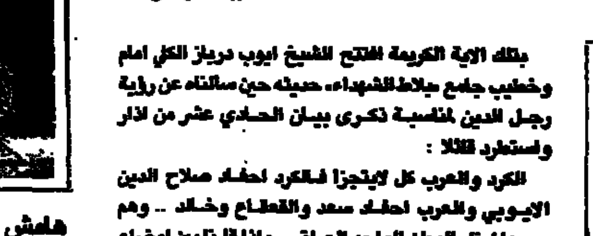
□ بين « الخادمات » و(الحريم)

□ مسرحية (الحريم) التي قدمتها الفرقة القومية للتمثيل ضمن اعمال مهرجان بغداد الرابع للمسرح العربي ، سيعاد عرضها على منتدى المسرح اعتبارا من يوم ٢٧ اذار الجاري . و(الحريم) من تاليف علي حسين . واخراج ناجي عبدالامير . ولعب ادوارها :

عواطف نعيم . عواطف السلمان . اقبال نعيم وخالد علي . وكنا قد كتبنا في هذه الزاوية اشارة سريعة عنها ، لنتناولها هنا بشكل اوسع . فهذه المسرحية تجبرنا على ان نقارن بينها وبين (الخادمات) التي اخرجها ناجي عبدالامير على منتدى المسرح . ولعبت بطولتها كل من اقبال نعيم وعواطف السلمان . ويقودنا الى هذه المقارنة المخرج ذاته الذي اعتمد الصفة الاخراجية في (الخادمات) . كما ان النص في كلا العملين يناقش ازمة نساء وحيدات . معزولات عن الاخرين . وهن بانتظار الخلاص . لهذا فالنص يقترب من (الخادمات) و(جزيرة الماعز) و(الخادم) . ثلاث نساء :

شقيقتان مع عمتهما وخادم في بيت واحد . حيث يعشن تحت تسلط الخادم بعد ان يقتل الاب . هنا في انتظار الحلم . الرجل المنقذ من هذا القيد والايحاءات الفرويدية واضحة كون المنتظر هو (الرجل) (ليس الا ! الازمة ذاتها والانفعالات نفسها . حتى في الاداء . بصورة خاصة اقبال نعيم التي لعبت في (الخادمات) دور (سولانج) وعواطف السلمان (كلير) .. الرموز متقاربة . في (الخادمات) كان (الماء) رمزا للطهارة والتنفيس عن ذلك الادغام المتصاعد في نفس كلا المرأتين . وفي (الحريم) القطن رمز للطهارة ببياضه النقي . ولانه يرافق الانسان منذ ولادته وحتى مماته ! وهناك شبح السيدة المتسلطة ، وهنا الخادم ! وقد اعتنى علي حسين ببناء العمل درامياً . كما اعتنى كثيرا بكتابة الحوارات .

ناجي عبدالامير ، مخرج مبدع . اخذته غواية التجريب وما يزال سعيدا بتلك الغواية . وهو لايستخدم الرموز جزافا . كما انه لايضحي بالنص . او بقية الحوار على حساب الشكل مع انه معمار بارع في استخدام مساحة العرض وتاسيس جمالياته . وفي اعتقادي لو انه اجل عرض هذا العمل وترك مسافة زمنية كافية بين (الحريم) و(الخادمات) لاصبحت الرؤية اكثر وضوحا له . وللمتلقي .. ويأتي الاداء ليقربنا من (الخادمات) اكثر .. واكثر .. (اقبال نعيم) المتالقة في (سولانج) تالقت هنا وعزفت على ذات الاوتار . امسكت بخيوط الدور وصارت تلعب بها بحرية . وكنت اتمنى ان تبقى في اذهاننا صورتها في (سولانج) دون ان تكررها هنا . وعليها ان لاتعيد هذه اللعبة في اداء ادوار متشابهة . دور المرأة المتأزمة التي تسترخي ومعها يسترخي المشاهد . ثم تتوتر . فتشد انتباهة المشاهد حتى حدود التوتر ! وما يقال عن اقبال نعيم ينطبق على عواطف السلمان . شريكة اقبال في (الخادمات) . فمنذ دورها (كلير) في الخادمات . وعواطف السلمان تعلن بانها خلعت اثواب ادوارها السابقة . وهاهي تكشف بصدق عن حقيقة موهبتها التي لم ينتبه اليها الاخرون عواطف نعيم (العمة) في (الحريم) متالقة كممثلة . ولقد مضى وقت طويل ونحن ننتظر ان تلعب دورا راسخا . وجذابا . فهي ماطبعت بخط ابداعها كممثلة . اما خالد علي . (الخادم) في الحريم فهو ممثل يجيد تادية دوره بمهارة وهدوء وليؤكد لنا جدارته في فن التمثيل .. ناجي عبدالامير يؤكد لنا بان توزيع الادوار على الممثلين بشكل متناسب ذكاء كبير يجب ان يتمتع به المخرج .



هامش

مسرح الطفل

□ نستطيع ان نقول بان عقد السبعينات من هذا القرن كان عقد مسرح الطفل بلا منازع . يومها كان المخرج قاسم محمد يقدم عروضا لمسرح الطفل على قاعة معهد الفنون الجميلة . كما كانت اكاديمية الفنون الجميلة تقدم (البامس القديم عنتر) و(بيت الجميع) وبرنامج الفرقة القومية كان مزدحما بعروض مسرح الطفل . وقدمت فرقة برامج الاطفال في اذاعة بغداد (صباح الخير ايتها السعادة) .

الى جانب تلك الطرق . قدمت فرقة الاتحاد العام لنساء العراق ـ الخنساء ـ مسرحية (الساحرة) التي اخرجها الدكتور عوني كرومي .. كما ان القطر كان يستقبل فرقا مسرحية اجنبية لتقدم عروضا في مسرح الدمى .. ترى : اين هو اليوم مسرح الطفل ؟ اين عروض الفرقة القومية للتمثيل وكلية ومعاهد الفنون الجميلة ؟ اين عروض النشاط المدرسي ومهرجانهم المسرحي القطري ؟! هل كان مسرح الطفل (موضة) وانتهت ؟ ام ان الاطفال ما عادوا بحاجة الى مسرح خاص لهم ؟!

ليلى محمد

□ بعد ان لعبت دور البطولة في مسرحية (السوق) التي اخرجها الفنان (محسن العلي) لفرقة مسرح النجاح . تتهيأ الفنانة (ليلى محمد) لترك خشبة المسرح بعد عام كامل تقريبا وذلك لظروف صحية بحتة . وستلعب دورها في المسرحية الفنانة (سناء عبدالرحمن) . مسرح النجاح عود جمهوره على تغيير وجوه الممثلين خلال العمل الواحد وذلك لاستمرار العرض لاشهر طويلة . ففي مسرحية اطراف المدينة تبادلت كل من لميا كمال وسناء عبدالرحمن دور البطولة . وفي مقامات ابو سمرة تبادلت ليلى محمد وهناء محمد . البطولة . ليلى محمد ميالة الى الادوار الاستعراضية الصعبة .

جلجامش ايضا

□ القارئة مها عبدالمجيد البصرة تسال عن عدم تقديم (ملحمة جلجامش) على المسرح العراقي .. نقول للصديقة مها عبدالمجيد ان (ملحمة جلجامش) قدمت على المسرح العراقي ثلاث مرات . الاولى عندما قدمها برؤية جديدة الدكتور صلاح القصب . حيث قدمها طلبة اكاديمية الفنون الجميلة . ثم اخرجها لاكاديمية الفنون الجميلة المخرج سامي عبدالحميد وباسلوب كلاسيكي . ثم اعاد اخراجها وبنفس الاسلوب للفرقة القومية للتمثيل . وكانت الاراء وقتها قد اجمعت بان عرض اكاديمية الفنون الجميلة كان هو الافضل رغم التقشف بالامكانيات المادية .. وتبقى هذه الملحمة الخالدة مشروعا متجددا للعرض المسرحي شرط ان تقدم اسلوبا لمخرج مختلف وبتحمل لاجتهادات وتفسيرات جديدة تضيف الكثير للعرض المسرحي .





عواطف ابراهيم

□ في مسرحية (الكفالة) التي قدمتها فرقة المسرح الفني الحديث .

وهي من تاليف عبدالكريم السوداني . واخراج الفنان سامي عبدالحميد . كشفت الفنانة (عواطف ابراهيم) عن امكانيات ادائية مسرحية متطورة مؤكدة موهبتها في فن التمثيل . ومواهب مثل هذه تحتاج الى صائغ ماهر يجلو عنها الغبار ليقدمها متالقة مثلما هي . وهذا مافعله الاستاذ سامي عبدالحميد . بقي ان نتمنى ان تمضي الفنانة عواطف ابراهيم بادوار جيدة تتلاءم وامكانياتها في التمثيل .

من القلب

■ غازي العياش

الشيم والعادات العربية

لم نستغرب من الاخبار التي حملت لنا موقف الملك فهد (البعيد عن الشيم والعادات العربية) كما وصفته مصادر الدبلوماسية العربية لانه لم يقم بلفتة ودية تجاه ضيفه الملك حسين خلال زيارته الشخصية الى المملكة السعودية لتادية مناسك العمرة .. الا اننا استغربنا جدا من كلمات العتاب التي اطلقتها الدبلوماسية العربية تجاه الملك السعودي لان صفاته وتصرفاته تدل منذ زمن بعيد على انه بعيد عن الشيم والصفات العربية بل يجهل حتى ماذا تعني هذه الشيم والصفات من صدق وحسن اخلاق ونيات صافية وشرف الكلمة وهي صفات اتسم الملك السعودي على معاداتها بعد ان قتلها في داخل نفسه ... لقد فات (الدبلوماسية العربية) الوقوف عند حقيقة هي ان بعض الحكام العرب ممن تعود على عبودية الاجنبي له وسياطه قد تخلوا نهائيا عن كل ما يمت الى الشيم والعادات العربية بصلة ... والا كيف ننتظر الشيم والعادات العربية من حاكم صرف من مال شعبه عشرات المليارات من الدولارات ثمنا لعدوان امريكي (اسرائيلي) اطلسي ضد شعب عربي مسلم اعزل هو شعب العراق ؟ .. كيف ننتظر الشيم والعادات العربية من حاكم سمح لاقدام الاجانب ونساء الاجانب ان يدنسوا ارضنا الطاهرة وقبلة المسلمين وسمح ومازال ان توجه نيران الكفار الى بلد وشعب مسلم هو العراق ؟ .. كيف ننتظر الشيم والعادات العربية من حاكم يدعي العروبة ومنع الدواء والغذاء عن ملايين الاطفال من العراقيين ومات منهم مئات الالوف مرضا وجوعا في وقت نجده يغدق الملايين من الدولارات على طفلة بريطانية لعلاجها في مستشفيات الولايات المتحدة الامريكية برغم ان الطب اجزم على ان شفاءها مستحيل ؟ .. قبل مدة صدرت الصحف البريطانية وهي تحمل صورة طفلة بريطانية توفيت في احد مستشفيات الولايات المتحدة الامريكية بعد ان انفق الملك السعودي الملايين من الدولارات من اجل علاجها . وقد انتقدت الصحف البريطانية واوساط واسعة من الراي العام البريطاني انفاق مثل هذه المبالغ الطائلة على مثل هذه العمليات الجراحية المشكوك بنجاحها .. وقد وجهت الصحف البريطانية انتقادا غير مباشر للملك السعودي لانه بدد الاموال على مثل هذه العمليات بدلا من استخدامها في اغراض اكثر نفعا كعلاج مرضى لهم امل اكبر بالنجاح ... الا ان الملك السعودي واستمرارا لنهجه في استرضاء الانكليز اعلن انه سيتحمل نفقات نقل نعش الطفلة من امريكا ودفنها في بريطانيا على حسابه الخاص برغم ان الطفلة البريطانية لا تحتاج كل هذا المال من اجل علاجها او نقل جثمانها لانها مشمولة بالضمان الصحي البريطاني الذي يتكفل بصرف كل المستلزمات المالية .. كل هذا يفعله ملك السعودية في وقت مات فيه اكثر من الخمسة الاف طفل عراقي بسبب نقص الدواء والغذاء جراء الحصار الذي تفرضه امريكا و(اسرائيل) ودول الاطلسي على العراق بدفع وتشجيع من الملك فهد الذي يستخدم اموال المسلمين والعرب لعلاج طفلة بريطانية في نفس الوقت الذي يدفع فيه الرشاوى لقتل اطفال العراق وشعب العراق فهل هناك من ينتظر بعد الشيم والعادات العربية من مثل هؤلاء الحكام ؟! ..

ملاحظة .. نستميح القارىء عذرا ونمنح انفسنا (استراحة) خلال هذا الاسبوع على ان نلتقي السبت القادم إن شاء الله .

هواتف الجريدة ٨٨٤٦٩٧٥ - ٨٨٤٦٩٨٥ - ٨٨٤٦٩٨٠ - ٨٨٥٢٢٠٧ التلكس ٣٦٣٢١٢ الفاكس : ٨٨٤٨٥١٤

Editor-in-Chief
SALAH AL-MUKHTAR

الجمهورية

تصدر عن دار الجماهير للصحافة جمهورية العراق - بغداد - الوزيرية قرب الجسر الحديدي ص . ب ٤٩١